٤١٥ كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب، تأليف الفاكهي

لعبد الله بن احمد – ٩٧٢هـ . بخط عبد الرحمن بن احمد الطير
سنة ١٣١٢هـ .

٢٨ ق   مختلف المسطرة   ٢٤,٥×١٧سم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، طبع بمصر سنة ١٣٢٧هـ   ٧٩١٦ ع ب

الاعلام ٤: ١٩٣   دار الكتب المصرية ٢: ١٠٤

١ - نحو اللغة العربية ٢ - المؤلف ٣ - الناسخ

أ - العنوان ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ د - شرح ملحة الإعراب


النحو لنا كمي


King Saud University 1957



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٦٦١٦ ف ٢١٧١٤/٣
العنوان: كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب
المؤلف: عبد الله بن أحمد الفاكهي — ٩٧٢هـ
تاريخ النسخ: ١٢١٤هـ
اسم الناسخ: علي بن حسين بن أحمد الطبري
عدد الأوراق: ١٢٨ق
ملاحظات:
جامعة الملك سعود
King Saud University 1957
Copyright © King Saud University


١
أنست لوجدي وكل من بي فأين الرضا ونما السرور
وابدي الكتمان فلا ابالي حجبت فلا أزار ولا ازور
ولست بقايل ما دمت حيا أسار الحب أم كسر الأمير
الحمد لله
هذا الكتاب المبارك ملك قد صار الفقيه الفاضل الحاج
هذا الكتاب في النحو للفاكهي
كتاب شرح الملحة للفاكهي
كتاب في النحو للفاكهي
سنه ١٣١٢
مكتبة
رقم التسجيل
رقم التسلسل
تاريخ الورود
Copyright © King Saud University



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
سبحانك لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت
على نفسك وأصلي وأسلم على محمد أفضل
من خصصته بروح قدسك وبعد
فهذا التعليق وجيز على المقدمة الموضوعة في علم العربية المسماة ملحة الإعراب كافل
بحل مبانيها وتوضيح معانيها وتفكيك نظامها
وتعليل أحكامها سميته كشف النقاب عن
مخدرات ملحة الإعراب ثم التمسه بعض الفقها
الأصفياء المعتقد في الأولياء فأجبت سؤاله
وحققت آماله وقلت مستمداً من الله التوفيق
والهداية إلى خير طريق قال الناظم رحمه الله تعالى
أقول



أقول من بعد افتتاح القول * بحمد ذي الطول الشديد الحول

افتتح قوله بحمد الله بالصيغة المشابهة للحمد وغيرها مما يفهم ثناء تأسيا بقوله عليه الصلوة والسلام كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع ولا ينافيه رواية لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم لأن المقصود الافتتاح بما يدل على الثناء على الله تعالى لا أن لفظ الحمد أو البسملة متعين كما يدل له الحديث الذي رواه كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بذكر الله ويؤيده أن أول شيء نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق والطول الفضل والسعة والحول القوة وإضافة الشديد إليه من إضافة الصفة إلى الموصوف أي ذي الحول الشديد وعقب الثناء على الله تعالى بالثناء على النبي في قوله كما يوجد في بعض النسخ

وبعد فأفضل السلام * على النبي سيد الأنام وآله طه خير الآل

فاحفظ كلامي واشتغل بمعالي الطهر في بجده
يعود الى الحمد والمعنى انه يقول كلاما عاشيا
في بعد افتتاح القول بالحمد وبهذا اللفظ
وهو بعد فافضل السلام الى اخره وبعد منصوب
على الظرفية والعامل فيه اما المحذوف
تحقيقا لحصرات استعمالها وجوابها قوله فافضل
السلام والنبي انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر
بتبليغه فان امر به فرسول ايضا فالنبي اعم
من رسول نبي ولا عكس والانام الخلق على المشهور
ودل على ان نبينا محمدا صلعم سيدهم اي افضلهم
قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس
تامرون بالمعروف لان خيرية الامة بحسب
كمالها في دينها وذلك تابع لكمال نبيها وا
ستعمل الناظم بعد الوصف للنبي صلى الله عليه واله
وسلم عن التصريح بذكر اسمه العلم تعظيما
لشانه

لشانه وتعظيما لقلب سامعيه من الاستنا
س الى انفراده به وعدم مشارك له
فيه فلا ينصرف الذهن عند سماعه
الى غيره واستعمال السيد في غير الله
شايع كثير يشهد له الكتاب والسنه
وحكي عن الامام مالك الكراهه وفي
اذكار النووي عن ابي النحاس جواز اطلا
قه على غير الله الا انه يعرف بال ثم قال
والاظهر جوازه معها وافراد السلام
عن الصلوه مكروه وكذا بالعكس وقد
يجاب عن الناظم باحتمال انه جمع بينهما
لفظا وذلك كاف اوان محل الكراهه
فيمن اتخذه خلقا وعاده كما قيل وال



النبي اقاربه المؤمنون من بني هاشم والمطلب
واضافته الى الضمير كما هنا جايزه على
الصحيح وان كان الاولا اضافته الى الظا
هر والاطهار جمع طاهر ووصفهم بذا
لك لقوله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وخير اسم تفضيل حذفت الفه لكثرت
استعماله وقوله فاحفظ كلامي امر الطا
لب بحفظ كلامه والاصغا الى مقاله
وهما متقاربا المعنى بيت
واشار الى مقول القول بقوله
با سايلي عن الكلام المنتظم حدا ونوعا والى كم ينقسم
اسمع هديت الرشد ما اقول وافهمه فهم من له معقول
اي اقول يا سائلي عن حد الكلام في اصطلاح

اللغة

اللغة وعن انواعه كم هي عندهم و
عن اقسام كل نوع منها حدا او نوعا
منصوبان على التمييز وياسايلي الى اخر المنظو
مه محكي بالقول وقوله هديت الرشد
جمله دعائيه معترضه بين الفعل ومفعو
له وعايده ما محذوف وقوله من له
معقول اي من له عقل كقوله تعالى
بايكم المفتون وهو صفه يميز بها بين
الحسن والقبيح ثم بين حد الكلام المسؤل
عنه بقوله حد الكلام ما افاد المستمع
اي قول افاد المستمع بان افهم معنى
يحسن السكوت من المتكلم عليه بحيث
لا يصير السامع منتظر لشيء اخر يحصل



به القايل فلا حاجة لذكر المركب اذا
المفيد بالمعنى المذكور يشتمل منه
ومن ثم استظهر راي من جنح الى ان قول
ابن مالك في الفيه كاستقم مثال لا تتميم
للحد ش والقول هو اللفظ الدال على معنى
مفردا كان او مركبا مفيدا املا فهو اذا
بمعنى المقول مصدر بمعنى اسم المفعول
كقولهم هذا ضرب الامير بمعنى مضروبه
واللفظ ما يتلفظ به الانسان مهملا كان
او مستعملا فالقول اخص منه فكل قول
لفظ ولا عكس واحترزت بالقول المعبر
عنه بما عن الخط والاشارة ونحوهما مما
ليس بقول وهو مفيد فانه لا يسمى كلاما
في الاصطلاح وبقوله افاد المستمع

عما لا يفيد فايدة بالمعنى المذكور
كالمركب الاضافي نحو عبد الله والمز
جي نحو بعلبك والاسنادي المسمى به نحو
شاب قرناها ودخل في حد الكلام بالمعنى
المذكور المفيد ما علم ثبوته او نفيه
للسامع نحو الكل اعظم من الجزء والضد
ان لا يجتمعان نعم انه ليس بل مفيد ما
افاد مالم يكن عند السامع فلا واعتبر
بعضهم في حد الكلام كونه مقصودا لذا
ته عن المقصود وما قصد لغيره فالاول
كالصادر من النايم مما هو لفظ مفيد و
الثاني كجملة الصلة في نحو جا الذي قام
ابوه فانها مقصودة لايضاح معناه

واما انحاء الناطق فلا يعتبر في الكلام
وصححه ابن مالك وابو حيان قال الكمال
انحاء الكاتب لا يعتبر في كون الخط
خطا والحد لغة المنع واصطلاحا بمعنى
المعرف وهو ما يميز الشيء عما عداه ولا يكون
كذلك الا ما كان جامعا لافراد المحدود
مانعا من دخول غيرها فيه واشار بقوله
نحو سعد زيد وعمرو متبع الى ان الكلام يتا
لف من اسمين نحو عمرو متبع ويسمى جملة
اسمية ومن فعل واسم نحو سعد زيد ويسمى
جملة فعلية وهذا اقل ما يتالف منه وقد
يتالف من اكثر ولا يتالف من فعلين
ولا من حرفين ولا فعل وحرف ولا اسم وحرف

لان

لان الكلام لا يحصل بدون الاسناد و
الاسناد يقتضي مسندا ومسندا اليه لكو
نه نسبة بينهما وهما لا يتحققان الا
في اسمين او اسم وفعل واما نحو يا زيد
فاصله ادعو زيدا فهو متالف من فعل
واسم خلافا لابي علي ولا يشترط في
جري الكلام ان يلفظ بهما معا كما مثل فقد
يلفظ باحدهما دون الاخر كما تقدم والكلام
اخص من الجملة لاشتراط الفائدة فيه
خلافها لانها عبارة عن اللفظ المركب
الاسنادي ولا عكس او ليسا بمترادفين
خلافا للزمخشري وصاحب اللباب واختار
ناظر الجيش ان تصدير الجملة باسم



فاسميه او بفعل ففعلية والمراد بالمحد
المسند والمسند اليه ولا عبرة بما
تقدم عليه من الحروف وان غير الاعراب
والمعنى فنحو ان زيد اقايم جملة اسمية
والمعتبر ما هو صدر في الاصل فنحو
ضربت من باب الاولى كذا ان زيدا ضربته
جملة فعلية ونوعه الذي عليه بني
اسم وفعل ثم حرف معنى ۝ لما فرغ مما
حد الكلام انتقل الى بيان اجزائه التي
يتالف منها اي من مجموعها لا من جميعها
فذكر انها ثلاثة اسم وفعل وحرف لا
رابع لها كما دل على ذلك الاجماع و
الاستقرى فان علما هذا الفن تتبعوا

الفاظ العرب فلم تجد غيرها فلو كان ثم
غيرها لعثروا عليه وقيد الحرف بالمعنى لا
خراج حرف الهجا اذ لا يكون جزءا للكلام
على ان في جعله حرف المعنى جزءا للكلام
تجوزا وجريا على مقالة ضعيفة ۝
واحترز بنوعه الذي عليه بني من نو
عه الذي ينقسم اليه كالجملة الاسمية
والفعلية والصغرى والكبرى وقد يقال
ان الناظم رحمه الله تعالى قسم الكلام
الى غير اقسامه لان هذه الثلاثة اقسام
الكلمة لا الكلام لان علامة صحة القسمة
جواز اطلاق الاسم المقسوم خبرا
عن كل واحد من الاقسام ويجاب بان



هذا من تقسيم الكل الى اجزائه وهو اسم
وفعل وحرف وانما يلزم صدق اسم المقسوم
على كل واحد من اقسامه في تقسيم الكلي
الى جزئياته كتقسيم الكلمة الى الثلاثة الاقسام
والناظم لم يقسط ذالك والكلمة قول مفرد
وقد مر معنى القول والمفرد ما لا يدل جزؤه
على جزء معناه كزيد والكلمة واحدة
الكلم وهو اسم جنس يقبل التركيب ما
تركب من ثلاث كلمات فاكثر افاد ام لا
كان قام زيد و ثم في كلام الناظم بمعنى
المعية ٥
الواو وكثيث على بابها لانا اذا اقسمنا
شيئا الى اشياء فنسبة كل واحد من الا
قسام الى الشيء المقسوم نسبة واحدة
واعلم ان لكل واحد من هذه الاقسام
علامات وكل واحد يعرف ويتميز بها



قتيبية والناظم آثر التعبير بالعلامة

على الحد وان كان هو اضبط لاطراده

وانعكاسه لخلاف ما اذ لا تنعكس

تسهيلا للمبتدي فقال

فالاسم ما يقبل حرف من والى او كان مجرورا

حتى وعلى مثاله زيد وخيل وغنم

وذا وتلك والذي ومن وكم

الاسم لغة مشتق من السمو وهو العلو

في راي البصريين او من السمة وهي

العلامة في راي كوفي واصطلاحا

كلمة دلت على معنى في نفسها غير

مقترنة باحد الازمنة الثلاثة و

ضعا ولم يذكر الناظم مما يعرف به الا

الاسم ولم يذكر به الاحرف الجر وحروفه

كثيرة اقتصر منها على اربعة فكل
كلمة صلحت ان تدخل عليها حرف من
حروف الجر او كانت مجرورة به فهي
اسم نحو اخذت من زيد ونظرت الى زيد
وركبت على الخيل وسلام هي حتى
مطلع الفجر فهذه اسما لدخول حروف
الجر عليها اذ لا تدخل الا على الاسم
صريح او ما في تاويله واما قولهم ما هي
بنعم الولد وعلى بئس العير فعلى حذف
الموصوف وصفته وكما يتميز الاسم
بدخول حرف الجر يتميز بالجر الذي هو
اثره وهو عبارة عن الكسرة يحدثها
العامل سواكان العامل حرفا ام مضافا

ولا بجر



ولا بجر بغيرهما على الصحيح ومما يتميز
به الاسم ايضا التنوين وهو نون ساكنة
تثبت لفظا لا خطا استغنا عنها بتكرار
الحركة عند الضبط بالقلم كرجل وصه
ومسلمات وحينئذ وكل الاشياء
اليه وهو انفع علامته اذ به يعرف
اسمية التامين صريت وما في قولنا عند
الله خير من اللهو وما عندكم ينفد
وما عند الله باق ولا فرق فيه بين
المعنوي واللفظي كما حققه بعضهم
واما تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
فعلى حذف ان واقامة الفعل مقام
المصدر ولما فرغ مما يعرف به الاسم
اخذ في بيان ما يعرف به مطلق الفعل

ويتميز عن قسيميه فقال والفعل

ما يدخل قد والسين عليه مثل بان

او يبين، او لحقته تاء من يحدث

كقولهم في ليس لست انت او كا

ن امرا ذا اشتقاق، نحو قل ومثله

ادخل وانبسط واشرب وكل

الفعل لغة نفس الحدث الذي يحدثه

العامل من قيام او قعود ونحوهما وا

صطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسها

مقترنة باحد الازمنة الثلاثة وضعا

وله علامات كثيرة منها اربع علامات

الاولى قد الحرفية وهي علامة مشتر

كة تدخل على الماضي لافادة تحقيقه

او توقعه او تقريب زمنه من الحال

وعلى

وعلى المضارع لافادة التقليل والتوقع نحو

قد بان وقد يجيء ولا تدخل على الامر

اصلا واما الاسمية فتكون بمعنى حسب

نحو قد زيد درهم ويتصل بها ياء المتكلم

مجرورة بالاضافة وتلحقها نون الوقاية

جوازا وقد تكون اسم فعل بمعنى يكفي وا

ذا اتصلت بها اليا كانت في محل نصب و

لزمتها نون الوقاية العلامة الثانية

السين اي سين الاستقبال وهي

حرف تنفيس تختص بالمضارع و

تخلصه للاستقبال وهي حرف بعد

ان كان للحال او محتملا له وللاستقبا

ل ومثلها سوف لكنها اكثر منها تنفيسا

اذ كثرة الحروف تدل على الزيادة المعنى
العلامة الثالثة تا الفاعل وهي المراد
بقوله تا من يحدث سواكانت لمتكلم
او مخاطب وتختص بها الماضي وبها
يتبين ان ليس وعسى فعلان ماضيان
لقبولهما اياها في لحولت عليهم
بوكيل فهل عسيتم ان توليتم خلافا لمن زعم
ان ليس حرف نفي كما النافيه وعسى
حرف ترج كلعل ومثل تا الفاعل تا التا
نيث الساكنه الداله على تانيث الفا
عل وهي خاصه بالماضي ايضا وبلحوقه
متصرفا كان او جامدا علم لزوم تذكير
فاعله وكذا يتبين لك ان نعم وبئس

فعلا

فعلا ماضيان لقبولهما اياها في الحديث
من توضأ يوم الجمعه فبها ونعمت وفيه ايضا
واعوذ بك من الخيانه فانها بئست البطا
نة خلافا لمن زعم انهما اسمان لدخول حرف
الجر عليهما كما تقدم بث العلامة الرابعه
دلالة الكلمه على الامر مما اشتقت منه
وهو المصدر كما مثل به من لحو قل فانه ...
على الا [illegible]

اذ كثرة الحروف تدل على الزيادة المعنى
العلامة الثالثة تا الفاعل وهي المراد
بقوله تا من يحدث سواكانت للمتكلم
او مخاطب ويختص بها الماضي وبها
يتبين ان ليس وعسى فعلان ماضيان
لقبولهما اياها في نحو لست عليهم
... عسيتم ان توليتم خلافا لمن زعم
... فعلا



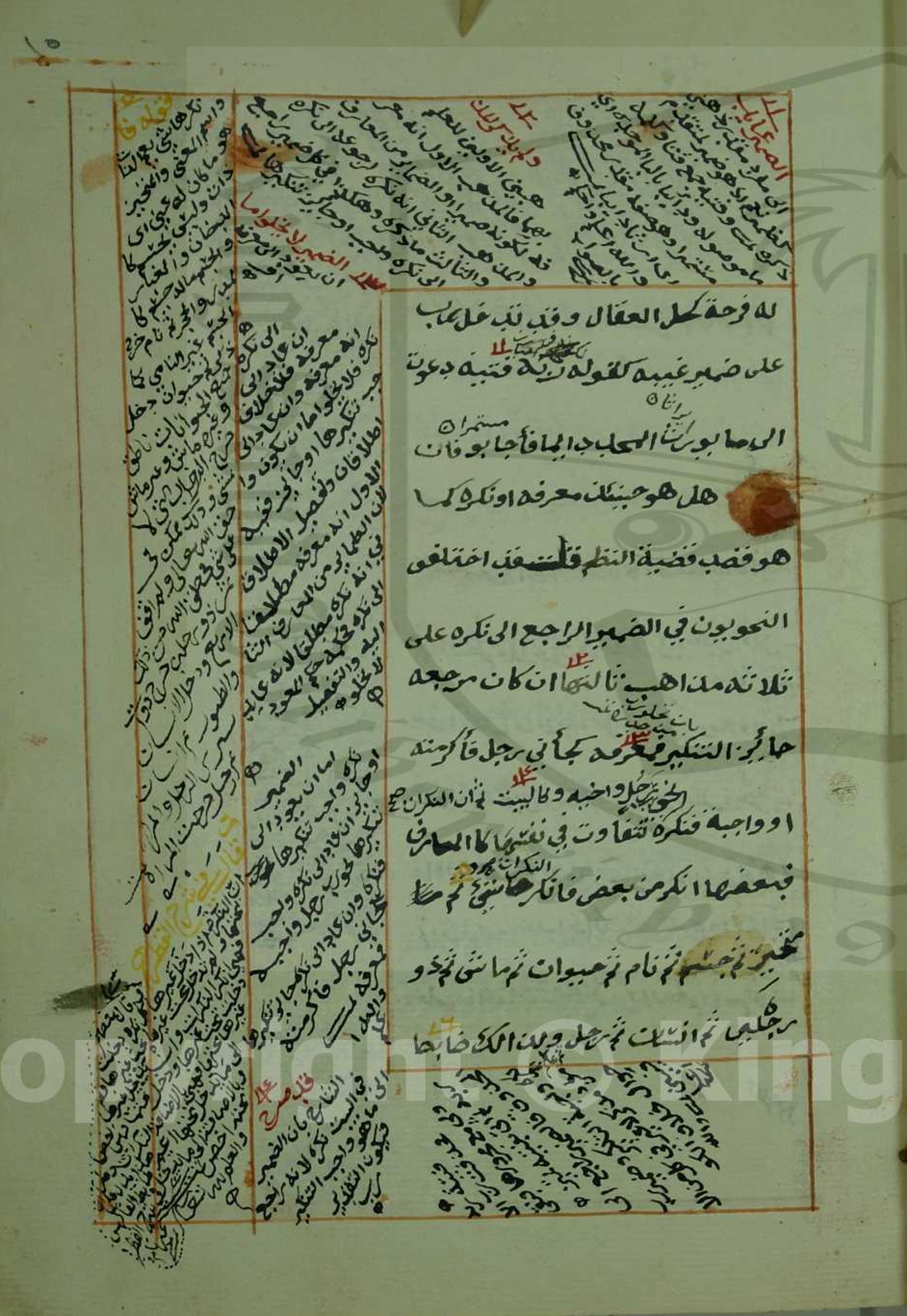
فعلا ماضيان لقبولهما اياها في الحديث
من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت وفيه ايظ
واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة
خلافا لمن زعم انهما اسمان لدخول حرف
الجر عليهما كما تقدم في العلامة الرابعة
دلالة الكلمة على الامر مما اشتقت منه
وهو المصدر كما مثل به من نحو قل فانه يدل
على الامر مما اشتق منه وهو القول ومثله
ادخل وانبسط واشرب وكل خلاف صه
فانه وان دل على الامر بالسكوت
فليس بفعل امر لعدم اشتقاقه
حاجا عليه ومثله مه درايه وقصبه
كلاهما ان نزال مشتق من النزول ودراك

من الاجراك وليس كذلك بل هي
اسما افعال امر وان هلم وهات وتعال
ليست افعال امر والذي صححه ابن
هشام ان هات وتعال فعلا امر والمشهور
بين النحاه ان علامة الامر دلالة الكلمة
على الطلب وقبولها يا المخاطبة فان دلت
كلمة عليه ولم تقبل اليا فهي اسم فعل كصه
او قبلتها ولم تدل عليه ففعل مضارع
وقد استبان لك ان الفعل ثلاثة اقسام
ماض وعلامته المختصه به تا الفاعل
ومثلها تا التانيث الساكنة ومضارع
وعلامته المختصه به السين ومثلها سوف
وامر وعلامته المختصه به عند افهام
الامر بما اشتق منه وقد علمت ما فيه

وان علامته الصحيحة دلالته على الطلب
مع قبوله يا المخاطبه وان قد علامه
مشتركه بين الماضي والمضارع
والحرف ماليست له علامة فقس على قولي
تكن علامه مثاله حتى ولا وثما و
هل وبل ولو ولم ولما الحرف لغة طرف
الشي كحرف الجبل وفي التنزيل ومن النا
س من يعبد الله على حرف اي على طرف
وجانب من الدين واصطلاحا كلمة
دلت على معنى في غيرها فقط وليس
له علامه وجوديه وهذا هو المراد
بقوله ماليست له علامه بل علامته
التي اشار بها على تقسيمه عدميه

وهي ان لا يقبل شيا من خواص الاسم
ولا من خواص الفعل لحيئنٍ يمتنع كونه
واحدا منهما فتعين كونه حرفا اذ لا يخرج
عن ذالك كما دل عليه الاستقرا فاذا عر
ضت عليك مثلا كلمة وشككت عنها اهي
اسم ام فعل ام حرف فاعرض عليها علا
مة الاسم اولا فان قبلتها فهي اسم والا
فاعرض عليها علامة الفعل فان قبلت
شيا منها ففعل والا احكمت بحرفيتها
والحرف ثلاثة اقسام كما يفهم بتعدادها
المذكور في النظم مختص بالاسم كفي
وحتى الجارة ومختص بالفعل كلم ولما
ولو الشرطيه ومشترك بينهما كهل وبل
وثم

وثم ولا غير الناهيه والاصل في كل حرف
مختص ان يعمل فيما اختص به ما لم ينزل
منه بمنزلة الجزء كال والسين وفي كل حرف
لا يختص ان لا يعمل باب في المعرفه
والنكره الباب لغة ما يتوصل منه الى الشي
وهو حقيقة في الاجسام كباب المسجد
مجازا في المعاني كهذا الباب الذي نحن
بصدده وبتعريفه الحديان حقيقة النكره والمعرفه
والاسم ضربان فضرب نكره والاخر المعرفه المشتهر
فقسم الاسم بحسب التنكير والتعريف الى
نكره ومعرفه فالنكره ما شاع في جنس
موجود كرجل او مقدر كشمس وقمر



والمعرفه ما وضع ليستعمل في معين والنكره هي
الاصل لانه راجع لكل معرفه تحتها من غير
عكس ولهذا بدا الناظم بها فقال
فكلما رب عليه تدخل فانه منكر يا رجل
نحو غلام وكتاب وطبقا كقولهم رب غلام
لى ابق يعني ان علامة النكره جواز
جواز دخول رب عليها لان رب لا تدخل
الا على النكرة فكلما وجدت هذه العلا
مه وجدت النكره نحو رب غلام لى ابق
ورب طبق اهدي الي وبها يستدل
على ان من وما قد يقعان نكراة كقوله
رب من انضجت غيظا قلبه قد تمنى لى موتا
لم يطع وقوله ربما تكره النفوس من الامر

له فرجة

ذكرته في شرحي على القطر

وما عدا ذلك فهو معرفة لا مرية فيها الصحيح

المعرفة اي ما لا يجوز دخول رب عليه

فهو معرفة لا يشك فيه خو المعرفة

الصحيحة اي التامة كالامثلة الاتية

في النظم فلا يجوز دخول رب عليها لكن

من الكلمات ما لا يقبل دخول رب عليه ومع ذلك

فهو نكرة كاين ومتى وكيف وديار وعريب

فالاولى ذكر المعارف بالعد لانحصارها

ثم يقال وما عدا ذلك فهو نكرة والمعارف

على ما هنا ستة الظمير والعلم واسم الاشارة

والموصول وذو الاداة والمضاف الى واحد

اضافة محضة وهي متفاوتة بالصحيح التعريف

اشار الى ها بتعديد المثال حيث قال اتى له

في قوله مثاله الدار وزيد وانا وذا ولي

والذي وذو الغنا فاعرفها الظمير وهو

ما دل على متكلم او مخاطب او غائب

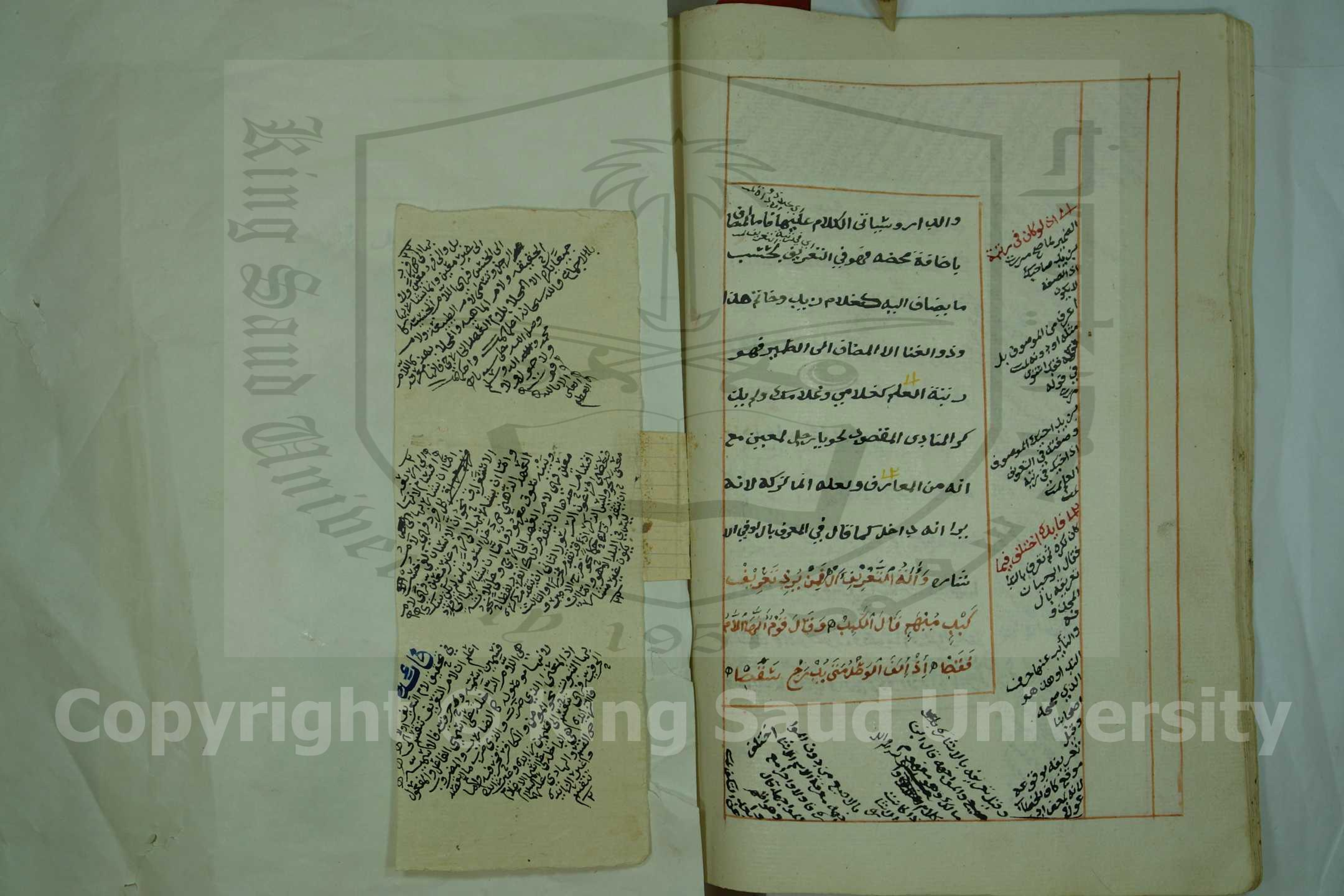
كانا وانت وهو ثم العلم وهو معين مسماه

بغير قيد كزيد ومكة ثم اسم الاشارة

وهو ما وضع لمسمى واشارة اليه كهذا

وتلك ثم الموصول وهو ما افتقر الى صلة

وعايد كالذي والتي ثم ذو الاداة كالرجل



والاخير سيأتي الكلام عليهما فاما المضاف
باضافة محضة فهو في التعريف بحسب
ما يضاف اليه كغلام زيد وخاتم هذا
وذو الغنا الا المضاف الى الضمير فهو
رتبة العلم كغلامي وغلامك واما
كو المنادى المقصود نحو يا رجل لمعين مع
انه من المعارف ولعله اهمله لانه
بين انه داخل كما قال في المعرف بالوضع الا
تنا[illegible] وآلة التعريف ال فمن يرد تعريف
كئب منهم قال الكئب وقال قوم انها الام
فقط اذ الف الوصل فيها يرجع ساقطا



اختلف في آلة التعريف فمذهب الخليل
وسيبويه ان ال بجملتها للتعريف لكن
الخليل عنده الهمزة همزة قطع حذفت
في الوصل لكثرة الاستعمال وسيبويه
يرى ان الهمزة همزة وصل فهي زائدة
لكن معتد بها في الوضع ومذهب
الاخفش ان آلة التعريف هي اللام
فقط وضعت ساكنة واجتلبت همزة
الوصل للتمكن من الابتداء بالسا
كن وفتحت لكثرة الاستعمال مع اللام
ونسب هذا الى سيبويه ايضا فقد



طرلك ان حذفها في الوصل لا يمنع من كونها
للتعريف على انه حكي عن المبرد ان الهمزه
للتعريف واللام زايده للفرق بينها و
بين همزة الاستفهام واذا عرفت
ذالك فاردت تعريف اسم نكره كرجل و
كلب ادخل عليه ال فقل الرجل والكلب
واعلم ان ال المذكوره قسمان عهديه
وجنسيه فلكل واحد منهما ثلاثة اقسام
لان العهد اما ذكري نحو في زجاجة
الزجاجه او ذهني وليس علمي نحو
اذ هما في الغار وحضوري نحو اليوم
اكملت لكم دينكم ولان ال التي للجنس

اما ان يكون لاستغراق افراده وهي التي
تخلفها كل حقيقه ويصح الاستثنا من
مدخولها نحو وخلق الانسان ضعيفا
اي كل فرد من افراد الانسان او لاستغراق
صفاته وهي التي تخلفها كل مجازا نحو انت
الرجل علما اي انت الذي اجتمع فيك
صفات الرجال المحموده او لبيان نفس
الحقيقه من حيث هي وهي التي لا
تخلفها كل لا حقيقه ولا مجازا نحو
وجعلنا من الما كل شي حي اي من حقيقة
الما لا من كل شي اسمه ما قال في المغني

ومن ذلك قوله والله لا تزوج النسا ولا

البس الثياب ولهذا يقع الحنث بواحد

باب قسمة الافعال اي هذا باب قسمة الافعال

ليتجلي عنك ضبا الاشكال فهي ثلاث مالهن رابع

ماض وفعل الامر والمضارع اي واذا اردت

معرفت اقسام مطلق الفعل وتميز كل قسم

عن اخويه لتزول عنك غباوة الاشتباه و

والالتباس فهي ثلاث ماض ومضارع وا

مر لا رابع لها وسياتي ما يتميز به كل قسم

وانما كانت الافعال ثلاثة لان الازمنة

كذلك اذ الفعل اما متقدم عن زمن

الاخبار او مقارن له او متاخر عنه فالاول

الماضي والثاني الحال والثالث الاستقبال

وما ذهب اليه الناظم من ان الفعل ثلاثة

اقسام هو مذهب البصريين وذهب الكو

فيون والاخفش الى انه قسمان بانتفاء الامر لانه على

انه منقطع من المضارع اذ اصل الفعل

لتفعل كامر الغائب لكن لما كان امر المخا

طب اكثر على التنتهم استثقلوا مجي اللام

فيه فحذفوها مع حرف المضارع طلبا للتخفيف

مع كثرة الاستعمال فهو عندهم معرب

والتصر لهم ابن هشام في المغني والراجح ما في

النظم ولما فرغ من تقسيم الفعل شرع في

في بيان ما يتميز به كل قسم عن أخويه وبدأ

بالماضي لانه جار على الاصل اذ هو متفق

والاصل في الافعال البناء

عليه به فقال **فكلما يصلح فيه امس فانه**

ماض تعيينا يعني ان علامة الماضي

الذي يتميز بها عن غيره ان يصلح معه امس

كقام واستخرج ما لم يمنع مانع وقد سبق

ان علامته المختصة به تا الفاعل وتا التانيث

الساكنة والتمييز بذلك أولى من هذا

لعدم اطراد هذا مع الماضي كعسى وبئس

وصلاحيتها مع المضارع المنفي بلم نحو لم

يقم زيد امس وشبهوه بانه ما دل

على دين

على زمان قبل زمانك الذي انت فيه وضعا

واشار الى بيان حكمه بقوله **وحكمه فتح الا**

خير منه كقولهم سار وبان عنه يعني ان

حكم الماضي ان يبنى اخره على الفتح لفظا

او تقديرا كان ثلاثيا او رباعيا او خماسيا او

سداسيا نحو ضرب وضربك وضربا ونحو رمى

وعفا اصلهما رمي وعفو تحركت اليا و

الواو وانفتح ما قبلهما فقلبتا الفا فيكون

اخرهما سكون عارض والفتحة مقدرة

على الالف ومحل ما ذكر من بنائه على الفتح

ما لم يتصل به الضمير المرفوع المتحرك فان

أتصل به بني اخره على السكون كضربن

وضربنا كراهية توالي اربع حركات فيما هو

كالكلمة الواحدة فاذا أتصل به واو الجما

عة كضربوا ضم اخره للمجانسة والفتحة

مقدرة وان مالم يبنى اخره على الظم لان

الظم لايدخل الفعل واما نحو اشتروا

يامضمومة بان الله ودعوهنا لك ثبورا

فأصلها اشتريوا بيا مضمومة ودعووا

بواوين اولها مضمومة تحركت اليا والواو

وانفتح ما قبلهما قلبتا الفين ثم حذفت

الالفين لالتقا الساكنين باب الامر

والامر مبني على السكون مثاله احذر صفقة المغبن

اي لما فرغ من الماضي أخذ في بيان حكم فعل

الامر وقدمه لانه يشبه لانه على الطا

مع قبوله بالمخاطبة وقدمه على المضارع

لانه قد يكون مجردا والمزيد فيه فرع

عن المجرد واشار الى ان حكمه ان يبنى

اخره على السكون وهذا محله اذا كان

صحيح الاخر كاضرب فان مضارعه

علامة جزمه كسكون اخره فان كان المضا

رع علامة جزمه حذف اخره نحو اغزوا

خشى وارم وان كان المضارع علامة

جزمه حذف النون بني الامر على حذف

النون

النون كاضربا واضربو واضربي فالاحسن

ان يقال والامر مبني على ما يجزم به مضارعه

جوابه فلكثر نصب نحو قل السلام

وان تلاه الف ولام ۞ فكسر وقل لبقم الغلام

يعني أن فعل الامر المبني على السكون اذا

أتصل باخره أل نحو النهار واعلكف الليل

حذارا الحذف

حرك آخره بالكسر فرارا من التقا الساكنين

جواب سؤال مقدر

وذلك لان همزة الوصل تسقط في الد

رج فيلتقي ساكنان فلا يمكن النطق الا

جواب سؤال مقدر

بتحرك اخره وانما حرك بالكسرة لانها

الاصل في التخلص من الساكنين وهكذ

كلما التقا ساكنين فانه تحرك اولهما با

لكسرة وربما حرك بالفتحة نحو ومن الناس

لكراهية

لكراهية ان تتوالا كسرتان في كلمة على حرفين

لكن تمثيل الناظم بقوله لبقم الغلام غير مرتبطا

بل اذ الكلام في أمر الحاضر الذي هو قسيم

المضارع لا في المضارع المقرون بلام الامر

وأن كان الحكم صحيحا فيه أيضا ۞

وان امرت من سعا ومن غبا ۞ فاسقطا الحرف

الاخير ابدا ۞ تقول يا زيد اغب في يوم الجمعة

واسع الى الخيرات لقيت الرشد ۞ وهكذا

قولك في ارم من رما ۞ فخذ على هذا الذي فيما

اسلفتهما ۞ يعني اذا اردت صيغة الامر

من المضارع المعتل الاخر كمضارع سعى

ولغدى ولرمى فاحذف الحرف الاخير منه
وهو حرف العله ليكون مبنيا على حذفه
نيابة عن السكون مع بقا الحركة التى قبل
الاخر لتدل على المحذوف فتقول لباب
اغب ولسع والم وقس على ذالك و
هذا تقييد لقوله من سعا ومن غبا
ومن رمى من مجال الحذف اي من مضارع
ماذكر لأن الامر ماخوذ منه
الصواب ان يقال من يخاف لان الامر من المضارع فتأمل
والامر من خاف خف العقابا ❁ ومن اجاب اجب
الجوابا ❁ وان يكن امرا للموءنث ❁ فقل لها
خافي رجال العبث ❁ اي اذا اردت
صيغة الامر من المضارع الاجوف
وهو ما عينه حرف عله كمضارع خاف واجاب

فاحذف

فاحذف الوسطا اي حرف العله لملاقاته
ساكنا وهو اخر الفعل فتقول خف واجب
وقل وبع كما تحذف اذا اسند الامر من ذالك
الى نون النسوه كخفن وقلن وبعن بخلاف ما
اذا اسند الى ضمير المؤنثه المخاطبه
كما في رجال العبث فانه لا تحذف لانتفا
العله سما لا تحذف اذا اسند الى ضمير تثنية
او جمع كخافا وقولا وقولوا وبيعا وبيعوا

باب الفعل المضارع

وان وجدت همزة او نا ❁ او نون جمع مخبرا او يا ❁
قبل الحقت اول فعل ❁ فانه المضارع المشتغل
لما فرغ من الماضي والامر اخذ يتكلم على المضا
رع فذكر انه ما الحق باوله احد الزوايد
الاربع المذكوره لكن بشروط ان تكون الهمزه

للمتكلم الواحد والنون له ومن معه او

للمعظم نفسه ولواحد او الياء للغائب

المذكر مفردا او مثنى ومجموعا ولجمع الاناث

الغائبات والتاء للمخاطب مفردا او مثنى

ومجموعا مذكرا او مؤنثا وللغائبة المفردة

ولمثناها قال بعضهم وتسمية المضارع بهذه

الاحرف اولى من التسمية بلفظ يعجم لانفكا

كها عنه ولانها لها بها وللتنصيص على

جمع امثلتها بخلاف نام وعليها اقتصر ابن مالك

في التسهيل ويعلم مما قررناه ان نحو اكرم

ونرجس ويرنا وتعلم ليست افعالا مضا

رعة لعدم دلالة الاحرف الزوائد فيها

على المعاني المتقدمة بل هي افعال ماضية

وليس في الافعال فعل يعرب سواه والتمثال به يجب

اشارة الى ان المضارع يدخله من انواع

الاعراب الرفع والنصب والجزم فيرفع بحركة

او حرف وينصب بحركة او حذف والجزم بحذف

حركة او حرف هذا ان لم يتصل به ما يقتضي

بناءه من نوني توكيد او اناث وسمي مضا

رعا لانه لما شابه الاسم لمشاركته له في

الاعراب باعتوار المعاني المختلفة

عليه سمي بذلك كما اشار اليه

بقوله اولا فانه المضارع المستجلب

والمضارعة لغة المشابهة ماخوذة

من الضرع كان كلا المشتبهين ارتضعا

من ضرعه واجب فهما اخوان رضاعا

والاحرف الاربعة المتابعة ۝ منتهما انت احرف

المضارعة ۝ وشمطها الحاوي لها نأيت

فاشمع وع القول كما وعيت ۝ يعني أن

الزوايد الاربع المنقلب منه نشما احرف

المضارعة وتجمعها في لفظ نأيت اي بعدت

لكن يأخذ مما قبله ان التعبير بأنيت

انسب بالنسبه الى التصحيفين نأيت

والشمط الخيط الذي ينظم فيه الخرزات

فشبه الناظم اجتماع الاحرف المتفرقه

باجتماع الخرز المنتظم في خيط وقوله فاشمع

الخ اي اسمع ما اقول لك وع القول احفظه

لحفظي وضمها من اصلها الرباعي

مثل

مثل عجيب من اجاب اللبيب ۝ وما سواه فهب

منه تفتح ۝ ولانبل احف وما نام الرجح ۝

مثاله بنه هب زلب وحب ۝ ويتجب

تارة وبل نجس ۝ لما فرغ من تمييزه اخذ في بيان

حكمه باعتبار اوله فذكر ان حرف المضارعة

منه بضم ان كان اصله الذي هو الماضي

رباعيا سوا كان كل حروفه اصولا كيلد حرج

ام بعضها زايدا كيجيب ويكرم وتفتح

في ماشوا المضارع الذي ماضيه رباعيا

سواحف وزنه اي فعلت حروفه فان كان

ثلاثيا كيذهب ام زيد اي كثرت حروفه

بان صار خماسيا كينتجب او سداسيا

كبينا نجينش وقوله وظهاتحتمل ان يكون
فعل أمر وأن يكون مبني خبره مابعده
والظهير المتصل به لاحرف المضارعه وفي اطلها
للافعال وقوله ولا تبالي صله قبل دخول
الجازم لا تبالي حذف آخره لدخول الجازم
ثم عومل معاملة الصحيح طلبا للتخفيف
لكثرة استعماله بأن سكنت اللام وفتحت
فت الالف لالتقا الساكنين

باب الاعراب ٥ وان تريد ان تعرف الاعرابا
لتقتفي في نطقك الصوابا ٥ فانه بالرفع ثم الجر
والنصب والجزم جميعا يجري ٥ الاعراب مصدر
اعرب يجي لغة لمعان منها الابانة والتحسين
والتغيير والمناسب للمعنى الاصطلاحي

من معانيه

من معانيه الابانة اذ الفصيح به ابانة
المعاني المختلفة واما اصطلاحا فهو عند
البصريين اثر ظاهر او مقدر تجلبه العامل
في اخر الكلمة حقيقة او حكما فهو عندهم
لفظي وهو ظاهر قوله فانه بالرفع ثم الجر
اذ كون الرفع وما عطف عليه انواع للا
عراب حقيقة انما يمشي عليه وعند
الكوفيين تغيير اواخر الكلم لاختلاف
العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا
فهو عندهم معنوي وعليه يتضح أن
يقال للرفع مثلا علامات وللنصب كذا
لكن الخلاف الاول اذ هب هو و ثم في كلامه

الانواع

بمعنى الواو وهذه السابقة اعني الرفع

والنصب والجر والجزم تنقسم باعتبار محلها

الى ثلاثة اقسام قسم منها يدخل الاسم والفعل

وهو المشار اليه بقوله **فالرفع والنصب بدائع**

قد دخلا في الاسم والمضارع اي قد دخل

كل منهما في الاسم المتمكن وهو الذي لا يشبه

الحرف شبها قويا بحيث يدنيه منه وفي

الفعل المضارع اذا عري من نون الاناث

ومن نوني التاكيد المباشرة لفظا وتقديرا

نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وقسم منها

لا يدخل الا الاسم وهو المشار اليه بقوله

والجر يستاثر بالاسما اي يختص بها لكونه

بد يليه لفظه ولان كل مجرور مخبر عنه في

المعنى والمخبر عنه لا يكون الا اسما وقسم

منها لا يدخل الا الفعل وهو المشار

اليه بقوله **والجزم في الفعل بلا استرا** ❀

اي يختص به لثقله وليكون الجزم فيه

كالعوض من الجر لما فاته من المشاركة ❀

فيه فتحصل لكل صنفي المعرب ثلاثة اوجه

من الاعراب ولا يعرب من الكلمات سواهما

واعلم ان لهذه الانواع الاربعة علامات

اصول وعلامات فروع ومجموعها اربع

عشرة علامة منها اربع اصول والبقية

نائبة عنها وقد اشار الى الاصول بقوله

فالرفع ظاهر الجودة والنصب بالفتح بلا وقود

والجر بالكسرة للتبيين والجزم في السالم بالتسكين

يعني ان اصل الاعراب ان الرفع بالضم والنصب
بالفتح والجر بالكسرة والجزم بالسكون في الفعل اذ الا
عراب بالحركات اصل للاعراب بالحروف و
بالسكون اصل للاعراب بالحذف لانه لا يعدل
عنهما الا عند تعذرهما قيل وكان القياس
ان يقال برفعه ونصبه وجره لان الضم و
الفتح والكسر للبناء ولكنهم اطلقوا ذالك
توسعا وقوله اخر الحروف اشارة الى ان
الرفع محله اخر الكلمة ومثله النصب
والجر والجزم اذ لا فرق ففي عبارته حذف
من الثاني لدلالة الاول عليه وفي قوله

بلا وقوف

بلا وقوف اشارة الى ان الحركات انما تظهر
في حالة الوصل دون الوقف وقوله للتبيين
اشارة الى ان الاعراب جيئ لتبيين المعنى
وايضاحه اذ من الكلمات ما يطرأ
عليها بسبب التركيب معان مختلفة فلولا
الاعراب لالتبس بعضها ببعض فاذا قلت
ما احسن زيد بالوقف لم يتبين ان المراد
منه التعجب من حسن زيد او نفي الحسن
عنه او اي شيئ من اجزائه حسن فاذا قلت
ما احسن زيدا بالنصب فهم الاول وما
احسن زيد بالرفع فهم الثاني او ما
احسن زيد بالخفض مع ضم النون فهم الثالث
وقوله والجزم في السالم اي في الفعل السالم

٢٩

من اعتلال آخره لاخراج المعتل الآخر فانه جر
مه لحذف آخره كما سيأتي باب عوامل الاسم المعرب
اي الاسم ينقسم بعد التركيب الى معرب و
مبني فالمعرب هو الاسم المتمكن كما تقدم
والمبني ما اشبه الحرف في الوضع او في المعنى
او في الاستعمال وقيل ما شابه مبني الاصل
ثم المعرب منصرف وغير منصرف فغير المنصرف
ما اشبه الفعل بوجود علتين من تسع
او واحدة تقوم مقامهما وسيأتي الكلام
على ذلك واما المنصرف فهو بخلافه واليه
اشار بقوله ونون الاسم المعرب المنصرف
اذا البدر حسن قابلا ولم تقف تقدم ان

التنوين من خواص الاسم وهو مصدر نو
نته اي اذا الحقته نونا فسمي ما به ينون
الشيء اعني النون تنوينا اشعارا بحدوثه
وعروضه لما في المصدر من معنى الحدوث
ومراد الناظم رحمه الله تعالى ان الاسم اذا اعرب
بالحركة الحق باخره التنوين ليدل على
امكنيته في باب الاسمية اي كونه لم يشبه
الفعل فيمنع الصرف ولا الحرف فيبنى لكن
بشرط كونه مفردا منصرفا مجردا من ال و
الاضافة نحو جاء زيد ورأيت زيدا و
مررت بزيد واحترز بالمعرب اي المعرب
عن المثنى والمجموع على حده فلا ينونان

اذ المنون فيهما بدل عن التنوين في المفرد وبا
المنصرف عن غير المنصرف فلا يبون الحاقا له
بالفعل واشار بقوله اذ النبد رجب قابلا ولم
تقف الى ان محل الحاق التنوين انما هو في حال
عدم الوقف واما اذا وقف عليه فيعود اشار
الى حكمه بقوله **وقف على المنصوب منه بالالف**
كمثل ما تكتبه لا الحلف يعني ان الاسم المفرد
المنصرف المنون يوقف عليه في حالة النصب
اذا لم يكن اخره تا تانيث كرايت جاريه
بل الالف اي بابدال تنوينه الفا كما ثبتت ذا
لك خطا **تقول عمر قد اضاف زيدا**
مفتوحا تنبيه
وخالد صاد الغزلان صيدا لان
الوقف تابع للخط غالبا ولهذا وقف

على نحو رحمة بالها لان كتابته كذلك
واما في حالة الرفع والجر فانه اذا وقف
عليه حذف التنوين وسكن اخره نحو هذا
زيد ومررت بزيد كما يحذف منه للاضافة
او دخول ال والى ذلك اشار بقوله
ويسقط التنوين ان اضفته او ان تكن باللام
قد عرفته يعني ان التنوين قد يعرض
له ما يسقطه فاذا اضفت الاسم المنون حذ
فت تنوينه **مثاله جا غلام الوالي**
وذلك لان التنوين يدل على كمال الاسم
والاضافة تدل على نقصانه ولا يكون

النثني كاملا ثانيهما وكذا الكل اذا دخلت
عليه اللام وان لم تعقبه نحو يعجبنا النحو والحال
واقبل الغلام كالغزالي استثقالا
للجمع بينهما اذ كل من لام التعريف والتنوين
زائد وكلامه هنا صريح في ان اداة
التعريف هي اللام

باب في الاسماء الستة المعتلة المضاف

وستة ترفعها بالواو ۞ في قول كل عالم وراوي
والنصب فيها يا اخي بالالف ۞ وجرها بالياء فحرف واعترف
وهي اخوك وابو عمرانا ۞ وذو وفوك وحمو عثمانا
ثم هنوك سادس الاسماء ۞ فاحفظ كلامي حفظ ذي
الذكاء ۞ فقد تقدم ان اصل الاعراب ان يكون
بالحركات والسكون وخرج عن ذلك الاصل
سبعة ابواب اعربت بغير ما ذكر وتسمى ابواب

النيابة

النيابة لان الاعراب الواقع فيها نائب
عن الاصل فمنها هذه الاسماء الستة ناب
فيها حرف عن حركة وحكمها انها ترفع
بالواو نيابة عن الضمة نحو وابونا شيخ كبير
وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة نحو ان
اباناً لفي ضلال مبين وتجر بالياء نيابة عن
الكسرة نحو ارجعوا الى ابيكم وشرط اعرابها
بما ذكر ان تكون مفردة فلو ثنيت او
جمعت اعربت اعراب المثنى وكذا المكسر
المجموع وان تكون مكبرة فلو صغرت
اعربت بحركات ظاهرة وان تكون مضا
(مطلقا اضيفت ام قطعت)
فة الى غير ياء المتكلم ولو تقلب بها ابان تضا

الى ظاهر او ظمير غائب او مخاطب
او متكلم غير اليا فلو اضيف اليها اعر
بت بحركات مقدرة وستاتي في الاضافة
انه دلا يخطا الاثم حبشي واستغني النا
ظم عن التصريح بذكر هذه الشروط فيها
لنطقه بها كذلك كما استغني عن تقييد
ذو بمعنى صاحب وتقييد فو بالخلو من الميم
فان لم تخلو منها اعربت بحركات ظاهرة
منقوصا وبحركات مقدرة مقصورا و
الحم اقارب الزوج وقد يطلق على اقارب
الزوجه كما مثل الناظم والهن كناية
به عما يقبح التصريح باسمه وقيل عن الفرج
خاصة وانكر بعضهم اعرابه بالحروف

فعد الاسما خمسة وهو محجوج بالسماع و
اعرابه منقوصا كاعراب غد افصح فهذا
هنك افصح من هذا ههنا ومادكره النا
ظم من ان هذه الاسما معربة بالحروف هو
مشهور من اقوال كثيرة والذي صحح
وتسب الى سيبويه انها معربة بحركات
مقدرة على احرف العلة واتبع فيها ما قبل
الاخر للاخر رفعا وجرا فقوله الناظم
في قول كل عالم وراوي فيه نظر اذ مقتضى
كلامه ان هذه الاحرف هي الاعراب في
في كل قول **والواو الياجمعا والف وهن**
حروف الاعتلال المكتنف اشارة الى هذه

الاحرف التي جعلت علامة للاعراب
تسمى احرف العلة وسميت بذلك لان
من شانها ان ينقلب بعضها الى بعض
وحقيقة العلة تغيير الشي عن حاله وتسمى
ايضا حرف مد ولين لما فيها من اللين حـ
الامتداد فان كان حركة ما قبلها ليس
من جنسها سميت حرف لين هذا في الواو
والياء واما الالف فحرف مد ابدا وسميها
مكتنفة لكونها الى جانب حرف سابق
لها وكنف الشي جانبه او لكونها مكتنفة
للحركات المقدرة فيكون فيه ايما الى القول
بان هذه الاسما معربة بحركات مقدرة

لان الاعراب

لان الاعراب ترتيب وانما هي القلبه باب
باب في الاسم المنقوص والياء في القاضي
وفي المشتري ساكنة في رفعها والجر
وتفتح الياء اذا ما نصبا نحو لقيت القاضي المهذبا
علامة الاعراب ان تكون ظاهرة كما تقدم ومقدرة
وذلك في الاسم والفعل المعتل والاسم
قسمان صحيح ومعتل والمعتل قسمان
مقصور ومنقوص وهو كل اسم
معرب اخره ياء خفيفة لازمة قبلها كسرة
كالقاضي وسمي منقوصا لانه تحذف
نقص منه حرف وهو الياء وذلك في حالة رفعه وجره
اخره للتنوين كجاء وحرفت او لانه نقص
منه بعض الحركات وحكمه ان ياءه ساكنة

رفعا وجرا وان كان معرفة والضمة والكسرة
مقدرتان عليها سواء كان معرفا بال كالقاضي
والمشتري ومررت بالقاضي
والمشتري او بالاضافة كجا قاضي مكة
ومررت بقاضي مكة وانما قدرتا لاستثقا
لهما على اليا المكسور ما قبلها واما في حالة
النصب فالفتحة ظاهرة عليها للخفة
كما مثل به الناظم ومنه فليدع ناديه
اجيبوا داعي الله فان كان نكرة فقد اشار
اليه بقوله ونون المنكر المنقوصا في
رفعه وجره خصوصا يعني ان المنقوص
اذا كان نكرة بان خلا من ال والاضافة

دخله

دخله التنوين اي تنوين التمكين في حا
لة رفعه وجره ووجب حذف يائه لالتقا
الساكنين وابقى ما قبلها مكسورا ليدل
عليها مثاله نحو مشتر خارج وفرح الى
حام جاه سائغ فمشتر اصله مشتري با
التنوين حذفت الضمة للاستثقال و
اليا لالتقا الساكنين فصار مشتر فرفعه
بضمة مقدرة على اليا المحذوفة وكذا
حام اصله حامي بالتنوين حذفت الكسرة
ثم اليا كذلك فصار حام فجره بكسرة
مقدرة على اليا المحذوفة واما نصبه
فترد فيه اليا وينتصب منونا نحو رأيت

قاضيا ومنه انه كان عاليا وقوله
وهكذا تفعل في يا الشجي وكل يا بعد مكسور
يجي هذا اذا ما وردت مخففه فافهمه
عني فهم حاذق المعرفه يعني به انك تفعل
مثل ما تقدم في القاضي والمشتري في يا
الشجي وشبهه من كل اسم معرب اخره يا
خفيفه لازمه قبلها كسره كالداعي والجا
في ما كان معرفه ابقيت يا ساكنه رفعا وجرا
وفتحها نصبا وما كان نكره نونته وحذفت
ياه رفعا وجرا واثبتها مفتوحه نصبا
بخلاف ما اخره يا مشدده او ساكن ما قبلها
نحو كرسي وضبي فانه يجري مجرى الصحيح
في الاعراب تقول هذا كرسي وضبي ورايت

كرسيا

كرسيا وضبيا ومررت بكرسي وضبي باب
في الاسم المقصور وليس للاعراب فيما
قصر من الاسامي اثر اذا ذكر مثاله
يحيى وموسى والعصى او كرحا او كحيا او كحجا
فهذه اخرها لا يختلف على تصاريف الكلام المؤتلف
المقصور كل اسم معرب اخره الف لازمه
قبلها فتحه كالامثله المذكوره ويسمى
مقصورا لانه منع المد به او لانه قصر
عن ظهور الحركات والقصر لغة المنع
وحكمه ان الاعراب جميعه يقدر
فيه اعني الضمه والفتحه والكسره
لتعذر النطق بها على الالف نحو

ورأيت الفتى ومررت بالفتى فيكون اخره على
حالة واحدة لا يختلف لفظا على تصاريف
الكلام رفعا ونصبا وجرا لكن محلا تقدير
جميع الحركات فيه اذا كان منصرفا اما غير المنصرف
منه كموسى ويحيى فتقدر فيه الضمة والفتحة
دون الكسرة لعدم دخولها فيه وقيل يقدر
فيه ايضا لانها انما امتنعت فيما لا ينصرف
كما يجب للثقل ولا ثقل مع التقدير واذا تقرر
المثال انه لا فرق في المقصور بين ان يكون
معرفة او نكرة مفردا او جمعا واذا كان نكرة
لحقته التنوين ووجب حذف الالف لالتقا
الساكنين وقدر الاعراب على الالف
المحذوفة فاذا قلت رأيت فتى مثلا

فتى المنصوب

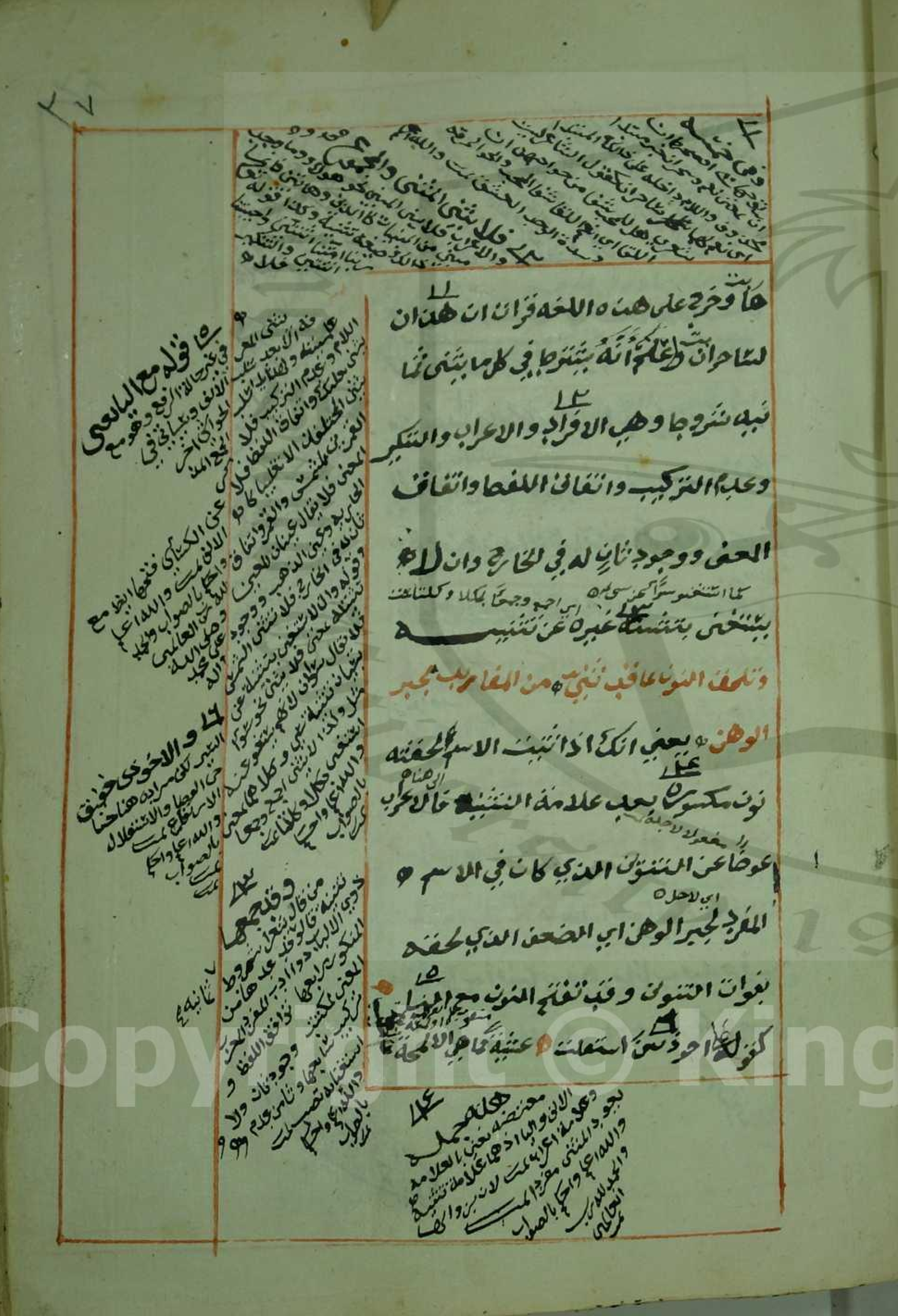
فتى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة
على الالف المحذوفة **باب في الاسم المثنى**
ويرفع من ثنيته بالف كقولك الزيدان كالامالي
ونصبه وجره بالياء بغير اشكال ولا امتراء
قد تقدم ان الاسماء المثناة من الابواب السبعة
التي خرجت عن الاصل وهذا هو الباب
الثاني منها وهو باب فيه حرف عن حركة
ايضا والمثنى ما دل على اثنين بزيادة في اخره
صالحا للتجريد وعطف مثله عليه كالزيدان
والهندان واما التثنية فهو جعل الاسم الواحد
دليل على اثنين بزيادة في اخره و
حكم المثنى ان يرفع بالالف نيابة عن الضمة
نحو الزيدان كالامالي اي مثل الغني ومنه قال

قال في حالة الوقف

قوله ما دل على اثنين

قوله في الاصطلاح

رجالان من الذين يخافون وينصب ويجر باليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة والفتحة مثاله **تقول زيد لاثنين زيدين** **وكالب منطلق اليدين** ومنه ربنا أرنا اللذين أضلانا فقضاهن سبع سموات في يومين وجعلت اليا علامة للنصب والجر فيه وفي الجمع الآتي على حد حملا للنصب على الجر لاشتراكهما في كون كل منهما فضلة مستغنى عنه وما ذهب اليه من ان الالف واليا علامة الاعراب في المثنى هو المشهور ومن العرب من يستعمل المثنى بالالف دائما ويعربه بحركات مقدرة على الالف كقوله فرددوه ما بين اذناه طعنة وقوله قد بلغا في المجد غايتاها



ها وخرج على هذه اللغة قراءة ان هذان لساحران واعلم انه يشترط في كل ما يثنى ثمانية شروط وهي الافراد والاعراب والتنكير وعدم التركيب واتفاق اللفظ واتفاق المعنى ووجود ثان له في الخارج وان لا يستغنى بتثنية غيره عن تثنيته **وتلحق النون عاقب تثنية من المفارد لجبر الوهن** يعني انك اذا ثنيت الاسم الحقته نونا مكسورة بعد علامة التثنية حال الاعراب عوضا عن التنوين الذي كان في الاسم المفرد لجبر الوهن اي الضعف الذي لحقه بفوات التنوين وقد تفتح النون مع اليا كقوله على احوذيين استقلت عشية فما هي الا لمحة وتغيب

وهي بمعه وشباتي انها تحلق للاضافه
تتمة الحقه بالمثنى في اعرابه اثنان واثنتان
من غير شرط وكلا وكلتا بشرط الاضافه
الى مضمر وما شبهي به منه كزيدان علما
وكل من هذه الاسما ترفع بالالف وتجر وتنصب
بالياحملا على المثنى لغلب ما اعتبر فيه منها
باب في الجمع المذكر السالم وكل جمع صح فيه وا
حده ٭ ثم اتى بعد التناهي زايدة ٭ فرفعه
بالواو والنون نحو ٭ نحو تنجاني الخاطبون
في الجمع ٭ ونصبه وجره باليا ٭ عند جميع
العرب العربا ٭ هذا هو الباب الثالث
من ابواب النيابه وهو ما ناب فيه حرف
عن حركه ايضا وهو ما دل على اكثر من
اثنين

اثنين بزياده في اخره مع سلامة بنا مفرده
كالزيدون والمسلمون وحكمه ان يرفع بالواو
نيابة عن الضمه مثل تنجاني الخاطبون
في الجمع اي اطربوني او احزنوني فالواو
علامة الرفع ومنه نحو وقال الظالمون
ان تتبعون الا رجلا مسحورا وينصب ويجر بالياء
المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها
نيابة عن الفتحه والكسره مثاله
تقول جاء الزيدون في منا ٭ وسل عن الزيدين هل
كانوا هنا ٭ فاليا المكسور ما قبلها فيهما علا
مة النصب والجر والواو واليا هما المراد ٭
بقوله زايدة فانهما يلحقان بالجمع بعد التماس
حروفه واحده ٭ والعرب العربا هم سكان البا
ديه فلم يختلفوا في اعرابه الاعراب المذكور

احتلفو في اعراب المثنى كما تقدم و
يعتبر فيه ما اعتبر في المثنى وزيادة على
ذلك ان يكون مفرده علما لمذكر يعقل
عاقل خال من تا التانيث او صفة لمذكر عا
قل خالية من التا قابلة لها او داله على التفضيل
وتلحقه نون بعد علامة الجمع والاعراب
كالمثنى عوضا عما فاته من التنوين واشار
الى الفرق بين النونين بقوله
ونونه مفتوحة اذ تكسر وهو النون في كل مثنى
تكسر فيعني ان حركة نون الجمع مفتوحة في حا
له الرفع والنصب والجر وحركة نون المثنى
مكسورة كذلك للفرق بينهما وقد
تكسر نون الجمع للضرورة كقوله وقد
جاوزت حد الاربعين ثم اشار الى ما اشترك

بقوله وتسقط النونان في الاضافه
اي اذا اضيف المثنى او
الجمع الى ما بعده حذف من كل منهما النون
الواقعه بعد علامة التثنيه والجمع في الا
حوال الثلاثه كما يحذف التنوين للاضافه
كما تقدم من انها بدل عن التنوين في المفرد
نحو رايت ساكني الرصافه مثال لحذف نون الجمع
وقد لقيت صاحبي اخينا فاعلم في حذ
ها يقينا مثال لحذف نون المثنى والضمير
في حذفهما للتوضيح وكان مقتضى القياس
حذفهما البتاع الا كما يحذف التنوين مع
ال الرجل تتمة الحق به في اعرابه بالواو
والبا اولوا وعالمون وعشرون واخواته

وا هلون ووابلون وارضون وسنون
وبابه وماشى به تتمه لترتيب ون علما لكلل
من هذه الاشيا ترفع بالواو وتنصب
وتجر باليا حملا عليه تغلب ما اعتبر فيه من
الشروط فيها باب في الجمع بالالف والتاء
مزيدتان وما جمع فيه تا زايدتب فاله
فحه باظ كرفع حامدات ونصبه وجره
بالكسر كعيشت المسلمات شرى هذا
الباب هو الباب الرابع من ابواب المنايب
ناب فيه حركه عن حركه وتعبيرهم بجمع المونث
السالم جرى علا الغالب اذ لا فرق بين مفرده
موئنث كهندات ومذكر كحماماة وما

يسلم فيه

يسلم فيه بنا مفرده كما مثلنا وما تغير كسجدات
وحبليات وحكمه انه يرفع بضمه كمفرده
فتقول جات مسلمات وحامدات كما تقول
جات مسلمة وحامده وينصب ويجر بالكسره
حملا للنصب على الجر قياسا على اصله وهو
جمع المذكر السالم نحو رايت مسلمات وحامدات
ومررت بالمسلمات وحامدات وفي التنزيل
خلق الله السموات ان الحسنات يذهبن
السيات ومقتضى كلام الناظم انه ينصب
بالكسر وان كان محذوف اللام كلغات و
ثبات وهو الغالب وقد ينصب بالفتحه
على لغة ان كان محذوف اللام ولم يرد اليه

في الجمع كنحو لغات جبر الما فانه من
حذف لامه واشترا جاكون التاء ابيه وكذا
الالف وان لم يبقه على هذا في النصر لا
خراج نحو ابيات وقضاة فان التاء في الاول
والالف في الثاني اصليتان فنصبان بالفتحة
على الاصل تتمة حمل على هذا الجمع في اعرابه
اولات وما سمي به منه كاذرعات وعرفات
وقد بقي مما خرج عن الاصل ثلاثة ابواب
ذكرها الناظم في اخر المنظومة فمن
الاسما باب ما لا ينصرف وهو ما ناب فيه
حركة عن حركة البنا وحكمه ان يجر بالفتحة
نيابة عن الكسرة حملا للجر على النصب نحو
مررت بافضل الا اذا اضيف او دخلته ال
كما يأتي

كما سيأتي واما رفعه ونصبه فعلى الاصل
ومن الافعال بابان احدهما باب
الامثلة الخمسة وهو ما ناب فيه حرف
عن حركة وحذف حركة او سكون وحكمها
انها ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها
نحو عينان تجريان وانتم تذهبون فان لم
تفعلوا ولن تفعلوا وثانيهما الفعل المعتل الا
خر وهو ما ناب فيه حذف حرف عن سكون
فيجزم بحذف اخره نحو فليدع ناديه وسيأتي
الكلام على جميع ذلك ان شا الله تعالى

باب في الجمع المكسر وكلما كسر في الجمع
كالاسد والابيات والزوج فهو نظير الفرد
في الاعراب فاسمع مقالي واتبع صوابي

جمع التكسير ما تغير فيه بنا واحده بزيادة
او نقص او تبديل شكل لغير اعلال ولا
فرق بين التغيير ان يكون تحقيقا او تقديرا
كما في نحو قولك فلك مما الجمع والواحد يتحد
في الصورة فالضمة فيه اذا كان مفردا ضمة
قفل واذا كان جمعا ضمة اسد وهو ستة اقسام
كما يوخذ من حده لان مفرده اما ان يتغير
بزيادة فقط كصنو وصنوان او بنقص فقط
كتخمة وتخم او تبديل شكل فقط كاسد واسد
او بزيادة وتبديل شكل كابيان وربوع
او بنقص وتبديل شكل كرسول ورسل او
بالجميع كغلام وغلمان وحكمه ان يعرب
بالحركات الثلاث كما يعرب الاسم المفرد

ان كان منصرفا نحو جا الرجال والاسارى و
غلمانك ورايت الرجال والاسارى و
غلمانك ومررت بالرجال والاسارى
وغلمانك والاخر كبني الضمة والفتحة نحو
هذا مساجد ورايت مساجد واعتكفت
في مساجد وهو على قسمين جمع قلة وجمع
كثرة ولكل منهما اوزان تخصه والعلم
بها مهم جدا فجعلها علم التصريف ولقد
انصف الناظم رحمه الله تعالى حيث امر
باستماع مقاله واتباع الصواب منه

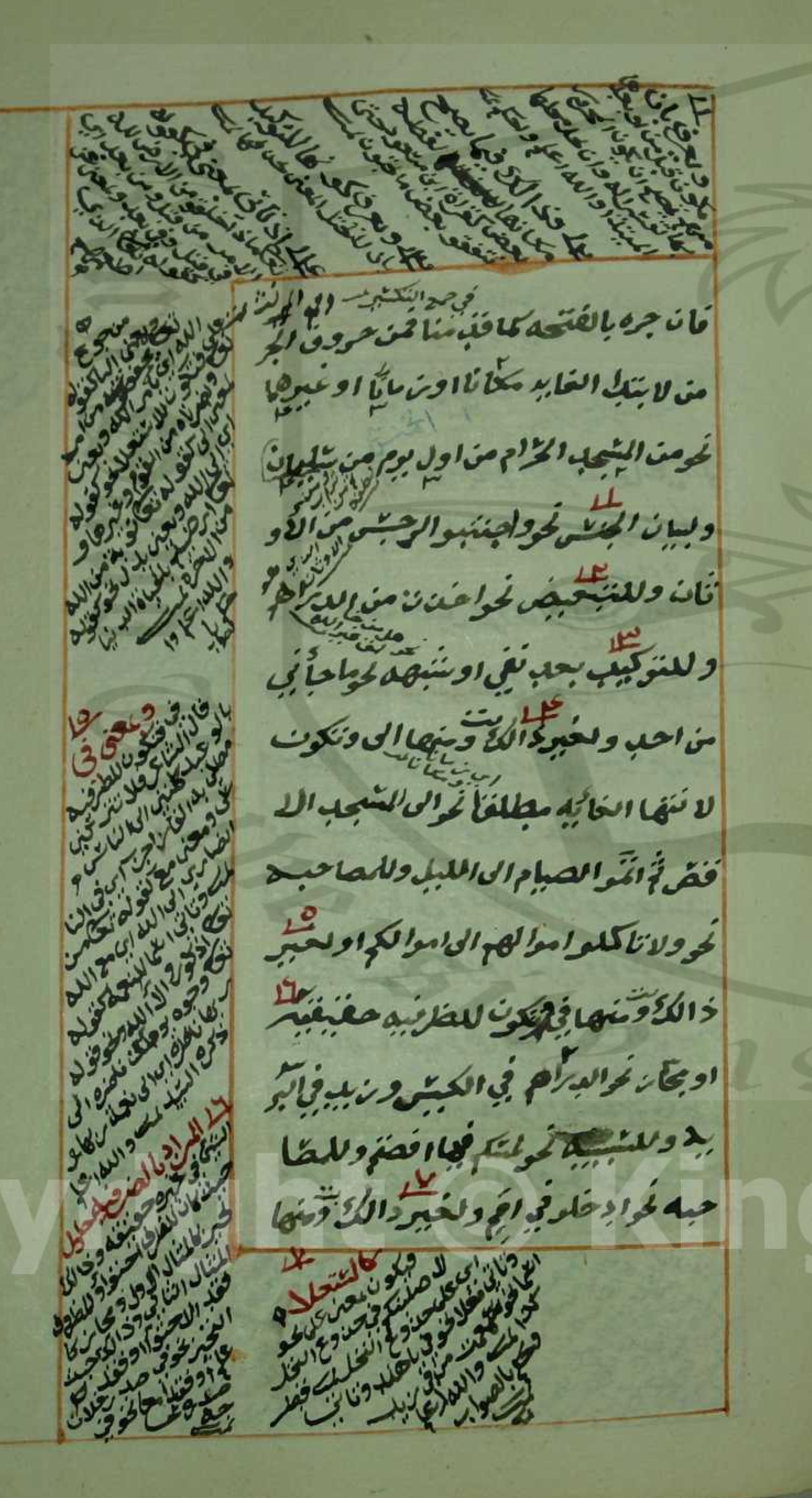
باب حروف الجر وهي عشرون

حرفا وقد اشار الناظم رحمه تعالى
الى ما اشتهر منها بقوله

والجر في الاسم الصحيح المنصرف * باحرف هي اذكر
ما قيل صف * من والى وفي وحتى وعلى وعن
ومنذ ثم حاشا وخلا * والبا والكاف اذ ما زيدا
واللام فاخفضها تكن رشيدا * ورب ابط ثم مذ
فيما حضر * من زمان دون ما منه غبر
تقول ما رأيته مذ يومنا * ورب عبد كيس مر بنا

الجر عبارة البصريين والخفض عبارة الكوفيين
وهو بهما واحد ولا مشاحة في الاصطلاح
ومقصود الناظم ان الجر بالكسرة يظهر في
الاسم الصحيح الاخر المنصرف اذا جر
باحد حروف الجر التي من جملتها ما في النظم
بخلاف الاسم المعتل مقصورا كان او منقوصا
فان الجر فيه مقدر كما مر بخلاف ما لا ينصرف

فان جره



فان جره بالفتحة كما تقدم فمنها من حروف الجر
من لابتداء الغاية مكانا او زمانا او غيرهما
نحو من المسجد الحرام من اول يوم من سليمان
وللبيان الجنس نحو واجتنبوا الرجس من الاو
ثان وللتبعيض نحو اخذت من الدراهم
وللتوكيد بعد نفي او شبهه نحو ما جاءني
من احد ولغيرها الخ ومنها الى وتكون
لانتهاء الغاية مطلقا نحو الى المسجد الا
قصى ثم اتموا الصيام الى الليل وللمصاحبة
نحو ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم او لغير
ذلك الخ ومنها في وتكون للظرفية حقيقية
او مجازا نحو الدراهم في الكيس وزيد في البر
ونحو وللسببية نحو لمسكم فيما افضتم وللمصا
حبة نحو ادخلوا في امم ولغير ذلك الخ ومنها

حتى في بعض المواضع وهي لانتها الغاية
مطلقا ولا تكون جارة الا آخرا او متصلا بالآ
خر نحو سلام هي حتى مطلع الفجر ومنها على وتكون
للاستعلاء اي العلو نحو وعليها وعلى الفلك
تحملون وللتعليل نحو ولتكبروا الله على ما هداكم
كم وللظرفية نحو على ملك سليمان ولغيرها الاربع
ومنها عن وتكون للمجاوزة نحو كثرت عن البلد
وللاستعلاء فانما يبخل عن نفسه وللبعدية
نحو طبقا عن طبق ولغيرها الاربعة ومنها منذ
ومذ وتختصان بالزمن المعين ولا يكون ذلك
المعين الا ماضيا وهما فيه لابتداء الغاية
نحو ما رايته منذ او مذ يوم الجمعة او حاضر
وهما فيه بمعنى في للظرفية نحو ما رايته

منذ او مذ يومنا ولا يليهما غالبا الا زمن
مبهم ولا مستقبلا فلا نقول ما رايته منذ
او مذ وقت ولا اراه منذ او مذ غد لكن
الظاهر من كلام الناظم ان منذ لا تدخل
الا على الزمن الحاضر كما يومي اليه قوله
دون ما منه غبر اي دون ما من الزمان
مضى وهو بمعنى مضى ويمكن حمل كلامه
على ما قلناه بان مراده بقوله غبر اي بقي
ولم يقع بعد ويكون فيما حضر من الزمان
شاملا لما حضر ولما وقع بالفعل ولم ينقطع
ومنها حاشا وكذا خلا وعدا انه تجر
نحو قام القوم حاشا زيد وخلا بكر
وعدا بشر فان خلا وعدا ما ينصب الاسم

بعد هن على نحو قام القوم ما خلا زيدا او ما
عدا عمرا او حاشا بكرا و لكن نصب الاسم
بعد هن تعيين كونهن افعالا جامدة
ومنها البا اذا كانت زايدة على نفس الكلمة
وتكون للالصاق نحو بعلي عرام اي لاصقه
وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وللظرفية
نحو نجيناهم بسحر وللسببية نحو فبما نقضهم
ولغير ذلك ومنها الكاف الزايدة ابدا وتكون
للتشبيه نحو زيد كالبدر وللتعليل نحو
واذكروه كما هداكم وللتاكيد نحو ليس
كمثله شيء وغير ذلك ومنها اللام اي الزا
يدة وتكون للملك نحو لله ما في السموات اي
له ما فيها وللاختصاص نحو الجنة للمؤمنين

وللاستحقاق



وللاستحقاق نحو النار للكافرين اي عذابها
وللتعليل نحو قول الشاعر واني لتعروني لذكراك
هزة وغير ذلك ومنها رب وهو موضو
عة لانشاء التقليل نحو رب عبد كيس مر بنا
الا رب مولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان
وقد تستعمل للتكثير نحو ربما يود الذين كفروا
لو كانوا ومنها قوله عليه الصلوة والسلام
يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وانشا
الناظر الى ما بعده بلا عن سائر حروف الجر
بقوله ومن ثاني ابدا نصب ولا يليها الا
النكرة وبارزة تجر بعد الواو نحو وليل
كبحاوي اي رب اختصت من بين حروف
الجر بوجوب تصديرها في اول الكلام ويكون

بجرورها الا نكرة وهذا اعلم بما مر والغا
لب وصفه كما ان الغالب حذف عاملها
ويكون الا ماضيا نحو رب رجل صالح لقيت وقد
يجي لها ضمير غيبة كما تقدم فيجب افراده و
تذكيره وتفسيره بنكرة بعده منصوبة على
التمييز مطابقة للمعنى نحو ربه رجلا او امرأة
او رجلين او رجالا او نساء وكثيرا ما تحذف
رب مع بقاء عملها بعد الواو وكثيرا كقوله
وليل كموج البحر ارخى سدوله ◦ ومثله وراكب
بجاوي ورب راكب بعيرا بجاويا منسوبا الى
بجاوة بالباء الموحدة والجيم قبيلة من العرب
في برشواكي وبعد الفا قليل كقول الشاعر
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ◦

فالهيتها عن ذي تمائم محول ◦ وبعد بل
كقوله بل بلد ملء الفجاج قتمه ◦
وقد تتصل بها ما الكافة فتدخل على الجملة
الاسمية نحو ربما زيد قائم وعلى الفعلية
نحو ربما قام زيد وقد تكون ما غير كافة بل
زائدة فيبقى عملها كقوله ربما ضربة بسيف
صقيل ◦ وقد تجر بالقسم واو والتا ايضا فاقسم
لكن تختص التا باسم الله ◦ اذا التعجب بلا استثناء
من حروف الجر حروف القسم وهي ثلاثة الباء
والواو والتاء وانما افردها بالذكر لانها على
المقسم به وللاختصاص القسم باحكام وفروع
والباء اصل حروف القسم ولهذا تجر بها وان كانت

الواو اكثر استعمالا منها الظاهر والمضمر نحو
بالله وبه لافعلن وتجمع بينها وبين فعل القسم
نحو اقسم بالله وتستعمل في السؤال نحو بالله
اخبرني واما الواو فتختص بالظاهر نحو يس
والقرآن الحكيم ولا يجمع بينها وبين الفعل فلا
يقال اقسم والله كما يقال اقسم بالله ولا تستعمل
ولا تستعمل في السؤال فلا يقال والله اخبرنا واما
التاء فهي كالواو ولا يجمع بينها وبين الفعل ولا
تستعمل في السؤال وتختص بالظاهر ويكون
ذلك الظاهر اسم الله تعالى نحو تالله
تفتؤا ولا تستعمل في غيره لنقصانه عن الواو الا
هو انقص من الباء

باب في الاضافة

وقد يجر الاسم بالاضافة كقولهم دار ابي قحافة

يجر الاسم كما يجر بالحرف يجر باضافة اسم الى الاسم
اما لقصد التعريف او التخصيص كما في الا
ضافة المحضة او لمجرد التخفيف في
اللفظ او رفع القبح وتسمى الاول من المضا
فين مضافا والثاني مضافا اليه ويصيران
بالاضافة كاسم واحد ومن ثم يكون الاول
منهما فاذا اضفت اسما الى اسم حذفت
ما في الاول من تنوين او نون تالية للاعراب
واعرابه بحسب العوامل وجر الثاني
بالاضافة او بالحرف المقدر او بالمضاف و
هو الراجح وكلام الناظم فيما يأتي كالصريح
فيه كقولك غلام زيد وثوب البكر غلام زيد
وثوب بكر والاضافة قسمان لفظية وتسمى
غير محضة ومعنوية وتسمى محضة واللفظية



لا يفيد تعريفا ولا تخصيصا بل مجرد تخفيفا
كاضافة الوصف الى معموله نحو ضارب زيد الآن
او غدا الان الله احق من ضاربنا زيد و
المعنوية على قسمين و اليهما اشار الشيخ بقوله
وثانٍ ثاني بمعنى اللام نحو اي عبد ابي تمام
وثالث بمعنى من اذا قلت مني ثوب فضة
وذا الاضافة المعنوية ما افادت تعريفا
اذا كان المضاف اليه معرفة كغلام زيد او
تخصيصا ان كان نكرة كغلام امرأة وهي على
قسمين لان المضاف ان كان بعض المضاف
اليه وصح الاخبار بالمضاف اليه عنه
كخاتم حديد ومثله منا زيد وعبد ابي تمام
هذا مذهب الجمهور وقال الجرجاني وابن
الحاجب وابن مالك وقد تكون بمعنى في

وذا الاول

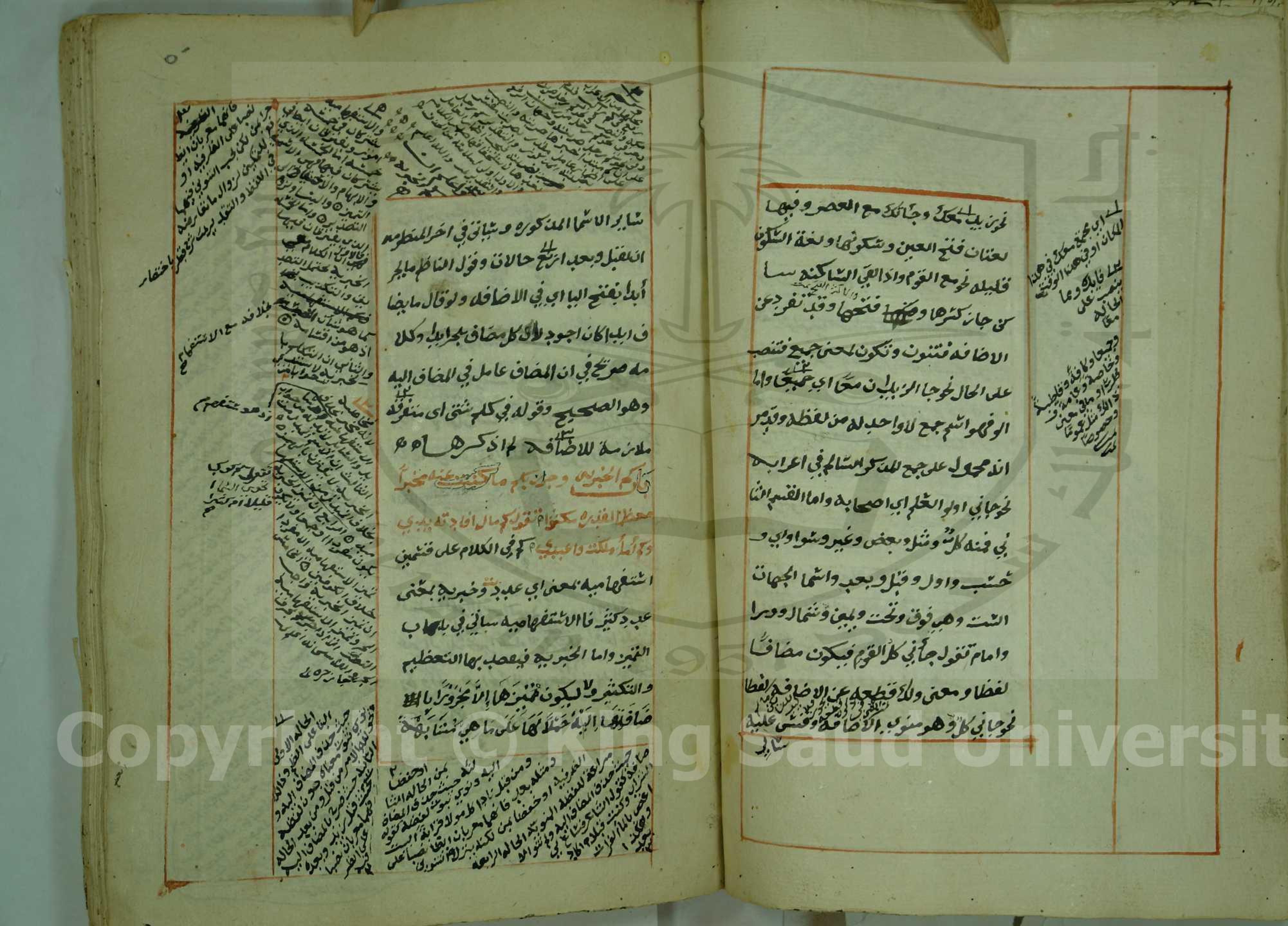
وذا الاخير حيث كان المضاف اليه ظرفا
للاول نحو بل مكر الليل والنهار وتربص اربعة
اشهر وفي الحديث فلا تجدون اعلم من
عالم المدينة والناظم لم يتعرض لهذا القسم
اما تبعا للجمهور او للقلة وقوله قم الى
عبد المقام وذا منا زيد ومنه كعصر لعبة
في بالتنبيه زيد الذي هو بطلان وابو تمام
شاعر مشهور وابو قحافة والد الصديق
واعلم ان الاضافة لا تجامع تنوينا ولا نون
تاليه للاعراب كما مر ولا ما فيه ال الا اذا كان
المضاف وصفا معربا بالحروف نحو جا الضاربا
من زيد والضاربون زيد او وصفا فاما
فيه ال نحو جا الضارب راس الجاني او الى
الظير عائد اليه الهاء فيه نحو مررت الرجل الضارب
وفي المضاف ... مثل ... زيد وان ...



ومنه سبحان وذو ودشر ومع وعند ولدى ولدن وكلا
ثم البهيف الست فوق ووراء وبيد وكلتها بلا مراء
وهكذا غير وبعض وسوا في كل شيء من ذا هاهي هنا

الاصل في الاسماء ان تستعمل مضافا تارة وغير
مضاف اخرى ومن الاسما ما لا يستعمل الا مضا
فا لفظا ومعنى ومنها ما ينفك عن الاضا
فة لفظا لا معنى فمن الاول لدى ولدى او
سبحان وذو ومع وعند واولو اما لدن
فهي اسم بمعنى عند الا انه مبني وملازم
لمبدأ الغايات من زمان او مكان والغا
لب اقترانها بمن نحو كان مشيرا من لدن
الجامع او من لدن صلاة العصر وقد يخاف
الى الجمل واما لدى وعند فهما اسمان لمكان
الحضور وزمانه نحو لقيته لدى الباب و
جلست عنده غير ان عند تستعمل نصبا على الظرف

فيه او خفضا بمن ولدى لا تكون الا كذلك وتكون عند صرفا لا
عيان خاصة قاله ابن الشجري في اماليه
وتقلب الف لدى ياء مع الضمير مطلقا الا مع الظاهر
هو كقوله وما كنت لديهم واما
سبحان فهو اسم مصدر بمعنى التسبيح ملازم
للنصب وللاضافة وقد يفرد في الشعر
عن الاضافة منونا ان لم تنو الاضافة كقوله
سبحانه ثم سبحانا نعوذ به وقبلنا سبح الجودي
وغير منون ان نويت الاضافة كقول الاخر
سبحان من علقمة الفاخر اراد سبحان
الله فحذف المضاف اليه وابقى المضاف
بحاله واما ذو فهو بمعنى صاحب ولا تضاف
الا الى اسم جنس غير صفة وقد تضاف الى علم
نحو انا الله ذو بكة او جملة نحو اذهب بذي
تسلم واما مع فهو اسم معرب لمكان الاجتماع او زمانه



نحو بيك معك وجاتك مع العصر وفيها
لغتان فتح العين وسكونها ولغة السكون
قليلة نحو مع القوم واذا التقي الساكنة سماً
ستي جاز كسرها و فتحها وقد تفرد عن
الاضافة فتنون وتكون لمعني جميع فتنصب
على الحال نحو جا الزيدان معاً اي جميعاً واما
الو فهو اسم جمع لا واحد له من لفظه وقد مر
انه محمول على جمع المذكر السالم في اعرابه
نحو جاني اولو العلم اي اصحابه واما القسم الثاني
في منه كل وبعض وغير وسوا واي و
حسب واول وقبل وبعد واسما الجهات
الست وهي فوق وتحت ويمين وشمال ووراء
وامام تقول جاني كل القوم فيكون مضافاً
لفظاً ومعنى ولا قطعه عن الاضافة لفظاً
نحو جاني كل وهو منوي الاضافة وقس عليه
سايرا

سايرا الاسما المذكورة وستاتي في اخر المنظومة
الا القبل وبعد اربع حالات وقول الناظم ما يجر
ابدا بفتح البا اي في الاضافة ولو قال ما يجا
في ابدا كان اجود لان كل مضاف يجر ابدا وكلا
مه صريح في ان المضاف عامل في المضاف اليه
وهو الصحيح وقوله في كلم شتى اي متفرقة
ملازمة للاضافة لما ذكرها ‌ه

باب كم الخبرية وجرت بكم ما كنت عنه مخبراً
معظما لقدره مكثرا تقول كم مال افادته يدي
وكم اما ملكت واعبدي كم في الكلام على قسمين
استفهامية بمعنى اي عدد وخبرية بمعنى
عدد كثير فالاستفهامية ستاتي في باب
التمييز واما الخبرية فيقصد بها التعظيم
والتكثير ولا يكون تمييزها الا مجروراً بالا
ضافة اليه حملا لها على ما هي متشابهة

له من العبد و يكون مجرورا وهو الاكثر كمميز
المائة فما فوقها نحو كم مال افادتك يا بني وكم
يجيز النصب بها حينئذ ويكون مميزها كتمييز العشرة
فما دونها نحو كم اماء ملكت واعبدي والتاء
في ملكت للتانيث وتختص كم بالماضي فلا
يقال كم غلمان سأملكهم لان التكثير لا يكون
الا فيما عرف حده والمستقبل مجهول ولا تفارق صدر
الكلام

باب المبتدا والخبر

وان فتحت النطق باسم
مبتدا فارفعه والاخبار عنه ابدا تقول
من ذالك زيد عاقل والصلح خير والامير عادل

المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية
غير الزائدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفا
به والخبر هو الجزء الذي حصلت به الفائدة
مع المبتدا غير الوصف وحكمهما انهما

فوعات باتفاق كما مثل به الناظم وانما اختلفوا في
رافعهما على اقوال اصحها عند ابن مالك و
ينسب الى سيبويه ان المبتدا مرفوع بالابتدا
وهو جعلك الاسم اولا لتخبر عنه والخبر مرفوع
بالمبتدا فعامل الاول معنوي والثاني لفظي
وقد علم من حد المبتدا انه على قسمين مبتدا
له خبر كما هو في النظم ومبتدا لا خبر له بل له
مرفوع يغني عن الخبر وهو الوصف المسند
الى الفاعل نحو اقائم الزيدان او نائبه نحو ما
مضروب العمران واستغنى هذا القسم بمر
فوعه عن الخبر لشدة شبهه بالفعل و
لهذا لا يطرد في الكلام حتى يعتمد على ما
يقربه من الفعل من استفهام او نفي كما
مثلنا والغالب في المبتدا ان يكون معر
فة وقد يكون نكرة ان حصلت فايدة وهي



في الغالب نحو لمسوغ والمسوغات بالابتدا
بالنكرة كثيرة انهاها بعضهم الى نيف وثلاثين
قال المرادي وهي راجعة الى التعميم و
التخصيص نحو قوله تعالى ولكل قانتون
وما رجل في الدار ويعجب مؤمن خير من مشرك
وخمس صلوات كتبهن الله والاصل في المبتدى
ان يكون مقدما على الخبر وقد يتاخر نحو في
الدار زيد وان زيد لكن عبارة الناظم قد
توهم ان شرط المبتدى ان يكون مقدما و
الاصل ان يخبر عن المبتدى الواحد بخبر واحد
كما مر وقد يخبر عنه باثنين فاكثر وان اختلف
الجنس نحو فاذا هي حية تسعى ونحو
هو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعا
ل لما يريد فترفع كلها اخبارا ومهملة الى النا
ظم بعضها الجمع بقوله فارفعن والاخبار عنه

ابدا ويجوز كثير الحذف من الاخبار ومتى اخبر
عن المبتدى وجب مطابقة الخبر له افرادا و
تثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا نحو انا قائم و
انت قائمة وانتما قائمان او قائمتان ونحن قا
ئمون وهن قائمات وانتن قائمات وهو قائم
وهي قائمة وهما قائمان او قائمتان وهم قائمون
وهن قائمات **ولا تحول حكمه متى دخل لكن
على جملته وهل وبل** يعني ان المبتدى لا يتغير
حكمه من الرفع بل تحول شيئا من الادوات
التي لا تعمل على جملته اي جملة المبتدى مع
خبره وان غير المعنى كلا كن الخفيفة وهل
وبل نحو هل زيد قائم بل عمرو قاعد ولكن خالد
جالس بخلاف ما اذا كانت تلك الادا
ة عاملة مثل كان واخواتها فانها تنسخ حكمه
كما سياتي ان شا الله تعالى **وقدم الاخبار
اذ تستطع كقولهم في الدار المخ**



ومثله كيف المريض وأين الغائب ومتى المنصرف

الأصل في الخبر أن يتأخر عن المبتدى
لأنه وصف له في المعنى وحق الوصف أن
يكون متأخرا عن الموصوف وقد يتقدم عليه إما جوا
زا وذلك حيث لم يعرض مانع من تقد
يمه نحو في الدار زيد ومنه قولهم تميمي
أنا ومشنوء من يشنؤك وإما وجوبا وذلك
إذا عرض له ما يوجب ذلك من ذلك أن
يكون متضمنا ما له صدر الكلام كالاستفهام
لأنه سؤال عن المكان ومثله كيف المريض
ومتى المنصرف فكيف خبر مقدم وكذا متى وما
بعدهما مبتدى مؤخر ووجب تقديمهما
لتضمنهما الاستفهام إذ الأول سائل عن الحال
والثاني عن الزمان ومن ذلك أن يكون

تقديمه

تقديمه مصححا للابتداء بالنكرة ومن ذلك أن
يعود ضمير متصل بالمبتدى على بعض متعلق
الخبر أو على مضاف إليه نحو على التمرة مثلها
زبدا وقوله ولكن ملء عين حبيبها إذ لو
أخر الخبر للزم عود الضمير على متأخر لفظا
ورتبة وهو لا يجوز ولم يتعرض الناظم
لوجوب تأخير الخبر كما إذا كان المبتدى
اسم استفهام أو شرط نحو من في الدار ومن
يقم أقم معه أو مقرونا بلام الابتداء
نحو لزيد قائم أو أخبر عنه بفعل مسند
إلى ضميره نحو زيد قام أبوه أو كان
المبتدى والخبر متساويين تعريفا
وتنكيرا ولا قرينة نحو أفضل منك أفضل
مني إذ لو قدم الخبر لالتبس المخبر عنه

وإن يكن بعض الظروف الخبرا فأوله



النصب ودع عنك المرا نقول زيد خلف عمرو قعدا والصوم يوم السبت والسير غدا

الاصل في الخبر ان يكون مفردا وقد يكون جملة مشتملة على رابط يربطها بالمبتدى الذي سيقت له كزيد ابوه قايم وعمرو قام اخوه الا اذا كانت الجملة نفس المبتدا في المعنى فلا تحتاج الى رابط لفظ اكتفا بها عنه نحو قل هو الله احد وقد يقع ظرفا نحو والركب اسفل منكم وجارا ومجرورا نحو الحمد لله فاذا وقعا خبرين فلا بد لهما من محذوف يتعلقان به وذلك المحذوف هو الخبر على الحقيقة واطلق عليهما اسم الخبر لنيابتهما عنه ولهذا لم يجمع بينهما الا شذوذا وهو عامل النصب في لفظ الظرف كما يرتفع اليه قوله فاوله النصب وفي

الجار

الجار والمجرور محلا واختلف فيه هل هو اسم او فعل فمن قدر الاسم وهو الكوفيون كان الاخبار بهما من قبيل الاخبار بالمفرد ومن قدر الفعل وهم البصريون كان الخبر عندهم من قبيل الاخبار بالجملة ثم الظرف على قسمين مكاني وزماني فظرف المكان يخبر به عن اسم الذات نحو زيد امامك وعن اسم المعنى اذا كان الحدث غير مستمر نحو الصوم يوم السبت والسير غدا ولا يخبر به عن اسم الذات فلا يقال زيد اليوم لعدم الفايدة فان حصلت جاز نحو نحن في شهر كذا او في زمن طيب واما تمثيل الناظم زيد خلف عمرو قعدا فليس من باب الاخبار بالظرف بل بالجملة الفعلية والظرف معمول وهنا فوايد ذكرتها في شرحي على القطر فمن احبها



فليراجعها وان تعلق اي الامر جاز في
وفي فناء الدار بشر ماشي جالسا وماشيا ونحوهما
وقد اجيز الرفع والنصب معا اذا وجب
مع المبتدى اسم وظرف او جار ومجرور وكل
من الاسم والظرف او المجرور صالح للخبرية
بان حسن السكوت عليه جاز جعل كل واحد
منهما حالا والاخر خبرا لكن ان تقدم الظرف
او المجرور على الاسم كما مثل اختير عند سيبويه
والكوفيين حالية الاسم وان لم يتقدم
اختير عندهم خبرية الاسم نحو محمد ماشي
في فناء الدار فان كرر الظرف او المجرور فا
الارجح حالية الاسم تقدم الظرف او تأخر
لورود القران به نحو واما الذين سعدوا
ففي الجنة خالدين فيها وقوله فكان عا

فانهما في النار خالدين فيها واوجب
الكوفيين النصب فان كان الظرف او المجرور
غير مستغنى عنه تعين خبرية الاسم وحا
لية الظرف نكرر ام لا نحو فيك زيد راغب
او فيك زيد راغب فيك وان جمع ظرفان
تام وناقص جاز الرفع والنصب في الاسم
سواء ابتدأت بالتام نحو ان عبد الله في الدار
بك واثقا او واثق او بالناقص نحو ان فيك
عبد الله في الدار راغبا او راغب

باب اشتغال العامل عن المعمول بضميره

وهكذا ان قلت زيد لمته وخالد ضربته
وطنته فالرفع فيه جائز والنصب كلاهما
دلت عليه الكتب اذا تقدم اسم معرفه
وتاخر عنه فعل او شبهه عامل في ضمير الاسم
المتقدم او في اسم مضاف الى ضميره كما في



زيد ضربت أخاه جاز لك في ذالك الاسم
المتقدم نصبه ورفعه كما جاز رفع جالس
مثلا ونصبه فيما تقدم وان اختلف جهة الرفع
والنصب فاذا قلت زيد لمته مثلا جاز
لك رفع زيد على الابتداء فالجملة بعده
في محل رفع على انه خبر ونصبه على المفعولية
باضمار عامل وجوبا موافقا للمذكور فلا
موضع للجملة نعم لو كان الفعل المتاخر دالا
على الطلب فالنصب ارجح نحو زيد
اضربه لان الرفع يستلزم الاخبار بالطلب
عن المبتدي وهو خلاف القياس
بل منعه بعضهم وان لم يرد من ذالك
ولو كان الاسم المتقدم نكرة تعين النصب
نحو رجلا اكرمته

باب الفاعل

وكلما جا من الاسما عقيب فعل تام او شبهه

فارفعه اي تعرب فهو الفاعل نحو جرى الماء
وجار العامل الفاعل اسم او ما في تاويله
اسند اليه فعل تام او ما في تاويله مقدم اصلي
المحل والصيغة فالاسم نحو جرى الماء وجار العا
مل والمؤول به نحو اولم يكفهم انا انزلنا
والفعل كما مثلنا والمؤول به نحو مختلف
الوانه وقولنا مقدم مخرج نحو زيد قام فان
زيد ليس بفاعل كما يفهم قوله عقيب
فعل بل مبتدى وما بعده خبره لكن تعبيره
بعقيب يوهم انه لا يجوز الفصل بين الفعل
وفاعله وليس كذالك كما ستاتي وقولنا
اصلي المحل مخرج لنحو قائم زيد فان المسند
وهو قائم اصله التاخير لانه خبر وذكر
الصيغة مخرج لنحو ضرب زيد بضم اوله
وكسر ثانيه فانها صيغة مفعول ضرب



مفرعة عن ضرب بفتحهما وهو معنى قول الناظم فعل نائب البناي لم يتغير بناءه للاسناد
الى المفعول وقوله فارفعه اشارة الى ان
حكمه الرفع ورافعه هو ما اسند اليه
من فعل او شبهه وقد يجر الفاعل لفظا بحرف
زايد نحو ما جاءنا من بشير ولا نذير او باضا
فة مصدر نحو ولولا دفع الله الناس
وشذ نصبه ورفع المفعول خرق الثوب
المسمار وقوله اذ تعرب للتنبيه على ان الرفع
انما يظهر فيه او يقدر اذا كان معربا والا
فيقال في محل رفع واشار بتعدد المثال الى
انه لا فرق بين الاسناد الحقيقي والمجازي
ولا بين المعتل والصحيح ولا بين ان يكون
الفعل وافعاسه او قائما به ووحد الفعل
مع الجماعة كقولهم سار الرجال الشاعة

اي جرد

اى جرد الفعل على الافصح من علامة
الجمع اذا اسند الى فاعل ظاهر مجموع
كما يجرد اذا اسند للواحد نحو سار الر
جال وقال الظالمون وقال نسوة بخلاف اذا ما
اسند الى ضمير مجموع نحو الزيدون
قاموا والنسوة قمن وكالجمع المثنى فيقال قام
رجلان ولا يقال على الافصح قاما رجلان
هذا من العرب يلحق الفعل الالف والواو
والنون على انها اسماء بضاير وانما هي
علامات للفاعل كالتاء في نحو قامت هند
وانما وجب تجريده على اللغة الفصحى لان
تثنية الاسم وجمعه معلمان من لفظه
دائما بخلاف تثنية الاسم وجمعه فانه قد
لا يعلم من لفظه مع ان في الالحاق هنا
زيادة تثقل بلا فائدة وان شاء فرد
عليه الناظم نحو اشكت عراتنا الشتا



يعني انك اذا اوجبت الفعل عند اسناده
الى الفاعل الظاهر المجموع فانك بالخيار
في الحاقه علامة التانيث فان شئت
قلت جا الرجال بالتذكير على التاويل
بالجمع او جات الرجال بالتانيث على التا
ويل بالجماعة ومنه استكت عرانينا الشتا
وشمل كلامه جمع التكسير لمذكر ومانث واسم
الجمع كقامت النسا واسم الجنس الجمعي
كاورقت الشجر وكذا جمع المونث السالم
كقامت الهندات وجمع المذكر السالم كقام
الزيدون وفي هذين خلاف الصحيح انهما
كمفرديهما فيجب التانيث في نحو قامت
الهندات كما يجب في نحو قامت هند و
يجب التذكير في نحو قام الزيدون
كما يجب في نحو قام زيد ولما ذكر ان الفعل

اذا اسند

اذا اسند الى جمع ظاهر يلحقه تا التانيث
اراد ان يبين مواضع لزومها فقال

ويلحق الفاعل الحقيقي بلا ريب تا تانيثه حقيقي

اي اذا اسند الفعل الى مفرد ظاهر حقيقي
التانيث وهو ما له فرج غير مفصول ولا امراد
الجنس لحقته وجوبا تا ساكنة تدل على تا
نيث فاعله كقولهم جات سعاد ضاحكه
وانطلقت ناقة هند راتكه ومنه قوله تعالى
اذ قالت امرأة عمران وقالت امرأت
العزيز بخلاف ما اذا كان مجازيا التانيث
كطلعت الشمس او مفصولا من عامله نحو قا
مت اليوم هند وحضرت القاضي امراة او مراد
به الجنس نحو نعمت المراة هند جاز الحا
ق التا وعدمها والالحاق ارجح وتجب الحا
قها ايضا اذا اسند الفعل الى ضمير متصل عا
يد الى المونث حقيقي كهند قامت او مجا



رب كالشمس طلعت واما قوله ولا ارض
ابقل ابقالها فضرورة وقوله وانكحه بالثا
الثاه من فوق من قولهم ربك البعير اذا ا
نطلق راكضا محركا الجارة ونكسر التا بلاحد
له في نحو قد اقبلت الغزاله يعني ان تا التا
نيث اللاحقه بالفعل اصل وضعها ان تكون
ساكنة وقد يعرض لها ما يخرجها عن الاصل
كما اذا وليها ساكن فحينئذ تحرك بالكسرة لا
لتقاء الساكنين كما مثل او بالضم نحو وقالت
اخرج عليهن باب فيما لم يسم فاعله وانقض
لا بد فاعله بالرفع فيما لم يسم فاعله من بعد
ضم او الافعال كقولهم يكتب عهد الوالي
اي احكم للمفعول الذي لم يذكر فاعله بالرفع
اقامة له مقامه او احكم بجعل الرفع في المفعو
الفعل ما لم يذكر فاعله ولما كان ذلك

على صيغة الفعل قال من بعد ضم اول الافعا
ل فاذا اريد اسناد الفعل التام المتصرف
المتعدي الى نائب الفاعل ضم اوله لفظا
او تقديرا ماضيا كان او مضارعا وهذا مما
اقتصر عليه ولا بد مع ذلك من كسر ما قبل
آخره في الماضي لفظا او تقديرا او فتحه كما
ذكر في المضارع وان كان مفتوحا في الاصل
نبي عليه وكذا اذا كان له مضموما في الاصل
ثم يرفع النائب كما يرفع الفاعل ويعطيه سا
ئر احكامه من وجوب تأخيره عن العامل وا
ستحقاقه للاتصال به ونائب العامل لما
بينته فقولك ضرب زيد مثلا اصله ضرب
عمرو زيدا حذف الفاعل واقيم المفعول
مقامه فلو لم تغير لحصل اللبس لانه لا يعلم هل
الفعل مبني للفاعل او للمفعول فغيرت
الصيغة عما كانت عليه لامن اللبس فا



ن لم يوجد في اللفظ مفعول به ناب عن الفاعل
ما اختص وتصرف من ظرف نحو صيم رمضان او جار
ومجرور نحو ولما سقط في ايديهم او مصدر نحو
فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وان بشكل ثاني
الثلاثي الف، فاكسره حقيقاً بتلبي ولا تقف،
تقول بيع الثوب والغلام، وكيل زيت الشام و
الطعام اذا اريد بناء الماضي الثلاثي المعتل العين
لما لم يسم فاعله كسر اوله وقلبت الفه ياء سواء كانت
منقلبة عن ياء او واو فتقول في قال وباع قيل و
بيع اصلهما بيع وقول نقلت حركة الياء و
الواو لاستثقالهما الى ما قبلهما بعد سلب
حركته فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار قيل وبيع وما ذكره الناظم رحمه
الله تعالى هو اللغة الفصحى ومن العرب من
يكسر اوله مشماً ضماً تنبيهاً على ان الضم
هو الاصل والاشمام تهيئة الشفتين للتلفظ

بالضم من غير تلفظ به ومن العرب من يقول
بوع وقول بالواو الساكنة وضم الاول وهو
قليل ومنه قوله: ليت وهل ينفع شيئاً ليت،
ليت شباباً بوع فاشتريت، واما المضارع
فان عينه تقلب الفا اذا كانت واو او
ياء فتقول في يقول ويبيع يقال ويباع اذ
اصلهما يقول ويبيع فنقلت حركة العين
الى ما قبلها ثم قلبت العين الفا لتحركها في
الاصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار يقال ويباع

باب المفعول به، والنصب للمفعول حتم اوجبا،
كقولهم صاد الامير ارنبا، المفعول به ما
وقع عليه فعل الفاعل وهو الصحيح والمراد
بوقوع الفعل تعلقه بشيء من غير واسطة
بحيث لا يعقل الا بعد تعقل ذلك الشيء
قيل كل ما ضربت زينب الا انضرب عمرا و
علامة المفعول به ان يخبر عنه باسم

بالضم



مفعول تام من لفظ مصدر ما عمل فيه كضربت
زيدا او ركبت الفرس اذ يصح ان تقول زيد
مضروب والفرس مركوب فحكمه النصب كما ان
حكم الفاعل الرفع وسبب ذلك ان الفاعل لا يكون
الا واحدا بخلاف المفعول فالرفع اثقل والنصب
اخف فاعطوا الاقل الاثقل والاخف الاكثر
فيكون الرفع موازنا لقلة الفاعل وخفة النصب
موازنة لكثرة المفعول **وربما اخر عنه الفاعل**
نحو قد اشتغل الخراج العامل الاصل تاخير
المفعول عن الفعل والفاعل وقد يتوسط
بينهما اما جوازا كما مثله ومنه ولقد جاء
آل فرعون النذر واما وجوبا كما اذا اتصل بالفا
عل ضمير المفعول نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه او
كان المفعول ضميرا متصلا بالعامل نحو ضربني
زيد وقد يتقدم عليهما اما جوازا نحو فريقا
كذبتم واما وجوبا كما اذا كان له صدر الكلام
نحو اياما تدعو وقد يجب ذلك الاصل وهو

تأخيره

تاخيره عنهما كما اشار اليه بقوله **وان تقل**
كلم موسى يعلى فقدم الفاعل فهو الاولى
اذا خيف التباس الفاعل بالمفعول لعدم ظهور
الاعراب فيهما ولا قرينة تميز احدهما عن الاخر و
جب كون الاول الفاعل والثاني مفعولا وان او
هم كلام الناظم خلافه لتعبيره بالاولى سواء كا
نا مقصورين نحو كلم موسى يعلى او اسمى اشا
رة نحو ضرب هذا ذاك او موصولين نحو ضرب
من في الدار من على الباب او مضافين الى يا
المتكلم نحو ضرب غلامي صديقي ولا يجوز في مثل
هذا تقديم المفعول لا على العامل خوف
الالتباس بالمبتدأ فان وجدت قرينة لفظية
نحو ضربت عيسى سعدى او معنوية نحو اكل
الكمثرى موسى لم يجب التأخير والله اعلم ان
الناصب للمفعول به اما فعل متعد كما مر
او صفة نحو ان الله بالغ امره او مصدر
نحو ولولا دفاع الله الناس او اسم فعل نحو



عليهم انفسكم ولما كان المفعول به ينصبه المتعدي باتفاق
البدء مع المتعرض الى ان مطلق الفعل ينقسم الى متعد
ولازم بقوله **وكل فعل متعد ينصب مفعوله مثل**
شقى وبرب الفعل المتعدي هو ما يجاوز الفاعل
بنفسه الى المفعول به فينصبه واللازم بخلافه ومراد
الناظم رحمه تعالى ان كل فعل ينصب المفعول به فهو
متعدي ففي عبارته قلب فاذا قصد تعدية اللازم
اليه عدي بحرف الجر او الهمزة او التضعيف ومن
النحاة من يثبت الواسطة فيجعل كان وكاد واخوا
تها لا يوصف باللزوم ولا تعدي ومنهم من يثبت
قسما رابعا يوصف باللزوم والتعدي محا لاشتغا
ل بالوجهين كشكر ونصح فانه يقال شكرته وشكرت له
ونصحته ونصحت له زاعما انه لما تساويا فيه
الاستعمال صار قسما برأسه واعلم ان المتعدي
على ثلاثة اقسام متعدي الى واحد نحو ضرب زيد
بكرا ومتعدي الى اثنين نحو شفي بكر خالد ابنا
ومتعدي الى ثلاثة نحو اعلمت زيدا عمرا قائما

والتعدي

والمتعدي الى اثنين فقد يكون الثاني غير الاول
كما مثلنا وقد يكون هو الاول في المعنى وهذا
معقود له باب ظن واليه اشار بقوله **باب ظننت**
واخواتها لكن فعل الشك واليقين ينصب
مفعولين في التلقين تقول قد خلت
الهلال لائحا وقد وجدت المستشار ناصحا
وما اظن عامرا رفيقا ولا ارى لخالد صديقا
وهكذا تصنع في علمت وفي حسبت ثم في زعمت
ذكر الناظم سبعة من افعال القلوب المتعدية
الى اثنين الثاني منهما عين الاول في المعنى اذ
اصلهما المبتدأ والخبر فهذه السبعة وهكذا
كل ما تصرف من الماضي منها كما يومي اليه قوله وما
اظن الخ تدخل على المبتدأ والخبر بعد استيفا فاعلها
فتنصبهما مفعولين على التشبيه باعطيت كالا
الامثلة التي ذكرها الخ وان كان الاصل ان لا اثر
فيهما لان العوامل الداخلة على الجملة لا تؤثر
ويثبت مثلهما ان الصنوحة المشددة ومعمولا



ها كظننت ان زيدا قايم وان كانت بتقدير اسم
مفرد وكذا ايتلب عنهما ان وصلتها نحو الم احسب
الناس ان يتركو وتسميت افعال القلوب لان معا
نيها قايمة بالقلب وافعال الشك واليقين
لان منها مايفيد في الخبر شكا نحو ظن وحسب
وخال وزعم ومنها مايفيد فيه يقينا نحو وجد
وعلم ورا ويجوز فيها الالغا وهو ابطال عملها
لفظا ومحلا لغير موجب ان تاخرت عن المفعولين
نحو زيد قايم ظننت او توسطت نحو زيد ظننت
قايم والارجح الالغا مع التاخر والاعمال مع التوسط
ويجوز فيها ايضا التعليق وهو ابطال عملها لفظا
لا محلا لموجب كون احد المفعولين اسم استفهام
نحو لنعلم اي الحزبين احصى او مضافا اليه نحو
علمت ابو من زيد او مبتدا نحو علمت ازيد
قايم ام عمرو او بما النافية نحو لقد علمت ما هو
لا ينطقون او اللام الابتدا نحو ولقد علموا لمن

اشتراه

اشتراه ويجوز النصب بالعطف على الجملة
المعلقة لان محلها النصب كقول الشاعر وما كنت
ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت
فعطف موجعات القلب بالنصب على محل قوله
ما البكا والاجود في هذه الافعال حذف مفعوليها
ولا احدهما اقتصارا اي لغير دليل لان اصلها
المبتدا والخبر ويجوز اختصارا اي لدليل فمن
حذفهما معا كقول الكميت باي كتاب ام باية
سنة ترى حبهم عارا علي وتحسب ومن حذف
الاول ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من
فضله هو خيرا لهم اي بخلهم ومن حذف الثاني
كقول الشاعر ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة
المحب المكرم اي فلا تظني غيره واقعا مني

باب علم اسم الفاعل وان ذكرت فاعلنو

مهو كنا لو كان فعلا بينا فارفع به في لازم الافعال
والنصب اذا عدي بكد جار اي اسم الفاعل هو



اي هو مصدر المشتق اي فعله عمله
ما اشتق من مصدر فعل لمن قام به على معنى
الحدوث ويعمل عمل فعله المبني للفاعل فيرفع
الفاعل فقط اذا كان فعله لازما تقول زيد
منتو ابوه بالرفع مثل ~~يتسع~~ اخوه مثل ما
تقول في فعله اللازم زيد يتسع اخوه
وينصب المفعول ايضا ان كان فعله متعديا
لواحد نحو زيد ضارب ابوه عمرا ومنه قوله
وقد تعجب بكرم عثمانا بالنصب مثل ما تقول
في قوله المتعدي تعجب بكرم الضيفانا و
بنصب مفعولين ان كان فعله متعديا الى
اثنين نحو زيد معطي خالد درهما لكن صحة
عمله عمل الفعل مشروطة بأمرين احدهما
كونه بمعنى الحال او الاستقبال لانه حينئذ يشبه
المضارع في الحركات والسكنات وعدد الحروف
والاحتمال لأحد الزمانين ودخول لام الابتدا
والثاني اعتماده على الاستفهام نحو أضارب زيد

عمرا او نفي نحو ما ضارب خالد بشرا او مخبر عنه نحو زيد
ضارب بكرا او موصوف نحو مررت برجل ضارب زيد
او ذي حال نحو جا سعيد راكبا فرسا فان كان بمعنى
الماضي او لم يعتمد لم يعمل خلافا ...
تعالى وكلبهم باسط ذراعيه ...
على ارادة ...

... واذا اشتوفي الشرو
... ما اشترط لصحة عمله جاز ان ينصب
المفعول به وجاز اضافته اليه وفيه قرأ بالوجهين



عمرًا ونفي نحو ما مكرم خالد بكرًا او مخبر عنه نحو زيد
ضارب بكرًا او موصوف نحو مررت برجل ضارب زيدًا
او ذي حال نحو جا سعيد راكبا فرسًا فان كان بمعنى
الماضي او لم يعتمد لم يعمل خلافا للبعض واما قوله
تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فمحمول
على ارادة حكاية الحال الماضية ومعناه يبسط
[illegible] بدليل ونقلبهم ذات اليمين واما قوله خبير
بنو لهب فعلى التقديم والتاخير وانما صح الا
خبار بالمفرد عن الجمع لان فعيلا قد يستعمل للجما
عة نحو والملئكة بعد ذلك ظهير فان وقع اسم
الفاعل صلة لال عمل عمل فعله مطلقا حالا كان
او استقبالا او ماضيا معتمدا او لا لوقوعه
موقع الفعل لان حق الصلة ان تكون جملة نحو الضا
رب ابوه امس او الان او غدا واذا استوفى اسم
الفاعل المجرد ما اشترط لصحة عمله جاز ان ينصب
المفعول به وجاز اضافته اليه وقد قرئ بالوجهين

اي هو ما اشتق من فعله
ما اشتق من مصدر فعل لمن قام به على معنى
الحدوث ويعمل عمل فعله المبني للفاعل فيرفع
فاعلا فقط اذا كان فعله لازما تقول زيد
[illegible] مثل ما
[illegible]
تغلب يا

المضارع في الحركات
والاحتمال لاحد الزمانين و
والثاني اعتماده على الاستفهام نحو اضارب زيد

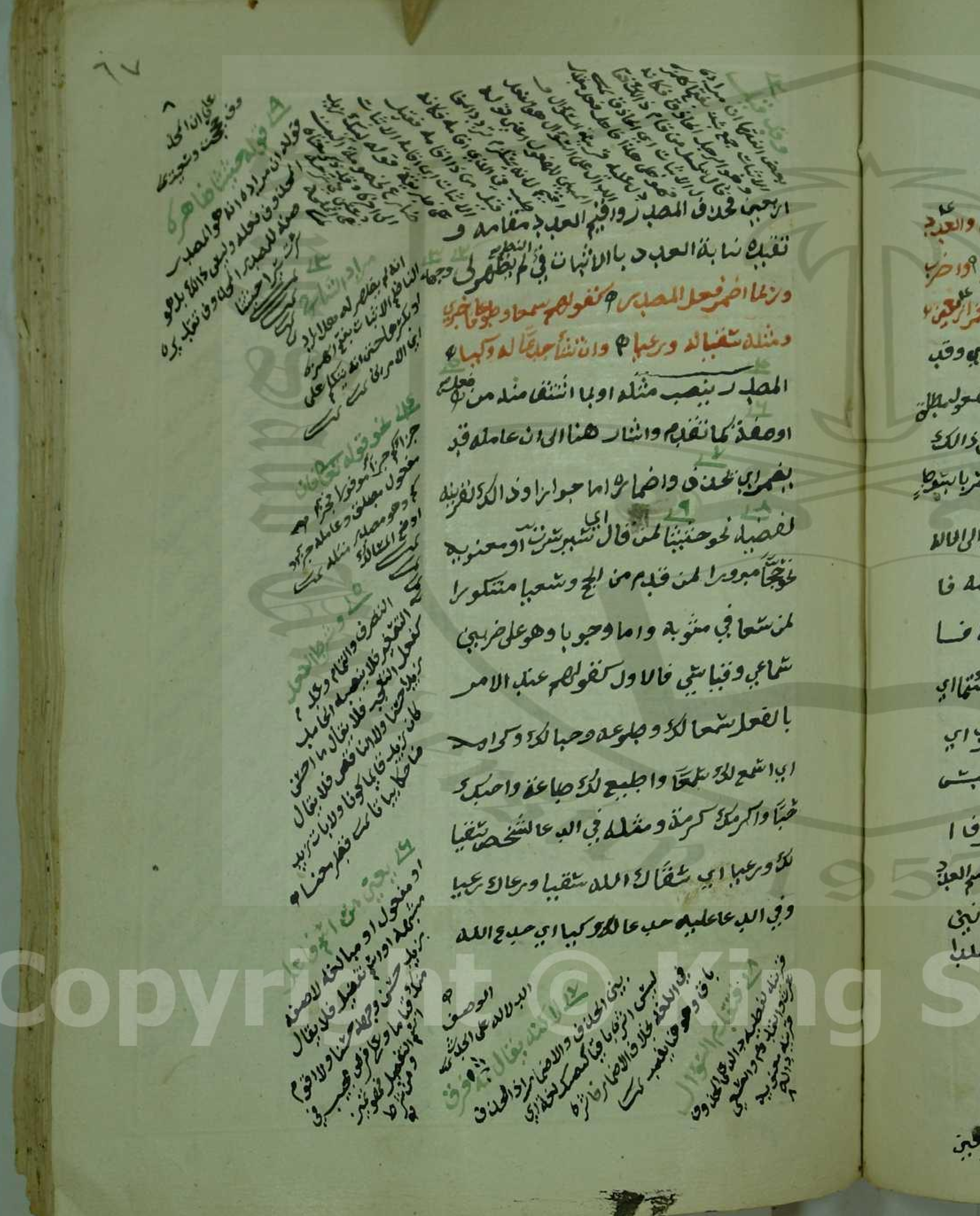

٦٥
Copyright © King Saud University



ان الله بالغ امره هلا هي كا تنفان ضره و
واذا الضيف الى ما بعده واتبع جاز لك في التا
بع جره على اللفظ ونصبه على المحل نحو
هذا ضارب زيد وعمرو او عمرا باب المصدر
والمصدر الاصل اي اصل ومنه يا صاح انتقاقا
الفعل المصدر الاسم الحدث الجاري على الفعل
ويسمى علما وهو اصل للفعل والوصف في الا
شتقاق عند البصريين لوجوه مذكورة في كتبهم
وانما ابسمي مصدرا لان فعله صدر عنه
اي اخذ منه وقيل بالعكس ذا الكلام يعني وهو
مذهب الكوفيين وهو ضعيف لان الفرع لابد
فيه من الاصل وزيادة ولا شك ان الفعل
يدل على الحدث والزمان بل والذات التي
قام بها الفعل ففيه زيادة على المصدر وهي
فايدة الاشتقاق فيكون فرعا للمصدر
وا وجئت له النحاة النصبا كقولهم ضربت زيدا ضربا

المصدر اذا كان فضلة وتسلط عليه عامل من لفظه و
جب نصبه كما اشار الى ذلك بالمثال والا فما كان مصدر
يجب نصبه ومثله وكلم الله موسى تكليما والفعل
ن صفة الى جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ويسمى حينئذ مفعولا
مطلقا ومثله عند بعضهم نحو قعدت جلوسا و
يعجبني قيامك وقوفا وجزم به ابن هشام فان
تسلط عليه عامل من غير لفظه لم يجب نصبه على
انه مفعول مطلق لان المصدر المنصوب على
المفعولية المطلقة يؤتى به في الكلام اما لقصد
التوكيد كما مثلنا او لبيان نوع عامله بان
دل على هيئة صدور الفعل كضربت ضرب الامير
او ضربا شديدا او لبيان عدد عامله بان دل على
مرات صدور الفعل كضربت ضربتين او ضربات
والاول لا يثنى ولا يجمع اتفاقا لكونه بمثابة
فعله من حيث انه لم يزد عليه من حيث المعنى
والثالث يثنى ويجمع وفي كون الثاني كالاول
او الثالث قولان اصحهما عند ابن مالك

النائي وقد رفيم الوصف والالة مقامه والعدد
الاثباة نحو ضربت العبد سوطا ضرب او اضرب
اشد الضرب من حشى الريب ورحلت في الخراز رعي
حلبه او احببته مثل حبي مولا عبده اي وقد
ينوب عن المصدر في الانتصاب على انه مفعول مطلق
غيره مما فيه من الدلالة على المصدر فمن ذلك
الالة كضربت العبد سوطا اي ضربا بسوط
فحذف الجار توسعا واضيف المصدر الى الالة
ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فا
انتصب ومن ذلك صفة المصدر رحلا فا
لسيبويه نحو فكلا منها رغدا احببت شيئا اي
اكلا رغدا ومثله نحو اضرب اشد الضرب اي
ضربا اشد الضرب واحببته مثل حبي
مولا عبده اي حبا مثل حب فحذف الموصوف ا
اعتمادا على ظهور المراد ومن ذلك اسم العدد
نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة اي جلدا ثمانين
ومثله احلبت في الخراز رعي حلبه اي جلبا



انفه وكواه والجدع قطع طرف الانف فهذه المصادر ونحوها منصوبة بافعال مقدرة من جنسها لفظا ولا يتلاشى عليها لعدم وجود ظابط كلي للحذف يعرف به لكن محل وجوب حذف عاملها عند استعمالها باللام كما مثلنا والثاني في مواضع منها ان يقع المصدر تفصيلا لعاقبة ما تقدمه نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فدا فمنا وفدا منصوبات بفعل محذوف وجوبا اي فاما تمنون منا واما تفدون فدا ومنها ان يكون نائبا عن فعل اخبر به عن اسم عين وكان مع ذلك مكررا نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا او محصورا بانما نحو انما انت سيرا ومنه قد جا الامير ركضا

واشتمل الصما اذ توضا اي ومن المصدر الذي اضمر عامله نحو جا الامير ركضا اي يركض ركضا واقبلت شعيا وانما فصله عما قبله للخلاف فيه فذهب بعضهم الى انه مفعول مطلق لفعل مقدر من لفظه واليه جنح الناظم وذهب

بعضهم الى انه حال على حذف مضاف اي ذا ركض وذا شعي والذي عليه سيبويه وجمهور البصريين ان مثل ذلك منصوب على الحال على تاويله بالمشتق اي راكضا وساعيا وهو الاوجه ومنه ثم ادعهن ياتينك سعيا ينفقون اموالهم سرا وعلانية ادعوه خوفا وطمعا ووقوع المصدر المنكر موقع الحال كثير في كلامهم ومع كثرته لا يقاس عليه واما قوله اشتمل الصما فهو من امثلة ما ناب فيه صفة المصدر منابه والاصل شملة الصما ومثله قعد

وغالب الاحوال ان تراه جواب لم فعلت ما تهواه تقول زرتكم خوف التنري وجئت

انفه وكواه والجدع قطع طرف الانف فهذه المصا
در ونحوها منصوبه بافعال مقدره من جنسها
لفظا ولا يقاس عليها لعدم وجود ضابط كلي
للحذف يعرف به لكن محل وجوب حذف عاملها
عند استعمالها باللام كما مثلنا والثاني في مواضع
منها ان يقع المصدر تفصيلا لعاقبة ما قبله
نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء فمنا
وفداء منصوبان بفعل محذوف وجوبا اي فاما
تمنون منا واما تفدون فداء ومنها ان يكون نائبا

بفعل مقدر من لفظه واليه جنح الناظم وذهب

بعضهم الى انه حال على حذف مضاف اي ذا ركض
وذا سعي والذي عليه سيبويه وجمهور البصريين
ان مثل ذلك مصدر على الحال على تأويله بالمشتق
اي راكضا وساعيا وهو الاوجه ومنه ثم ادعهن
يأتينك سعيا ينفقون اموالهم سرا وعلانية ادعوه
خوفا وطمعا ووقوع المصدر المنكر موقع الحال
كثير في كلامهم ومع كثرته لا يقاس عليه واما
قوله اشتمل الصما فهو من امثلة ما ناب فيه صفة
المصدر منابه والاصل اشتملة الصما ومثله قعد
القرفصا ولبس هو من ما اضمر عامله كما هو ظا
هر النظم واشتمال الصما ان يدير الثوب على
جسده من غير ان يخرج منه يده ويرفع طرفيه
على عاتقه الايسر باب المفعول له ويسمى المفعول
لاجله ومن اجله وان جرا نطقك بالمفعول له
فانصبه بالفعل الذي قد فعله وهو لعمري
مصدر في نفسه لكن جنس الفعل غير جنسه
وغالب الاحوال ان تراه جواب لم فعلت ما
تهواه تقول زرتك خوف الشر وخفت



في البيت ابتغاء الدرر المفعول له هو ما اجتمع فيه اربعة
شروط منها اشتقاقه ويجب ان يكون مصدرا
وان يكون فضلة وان يكون مذكورا للتعليل وان
يكون المعلل به حدثا مشاركا له في الزمان والفا
عل وعلامته ان يقع جواب لم فاذا اشتمل كلام
على اسم مستجمع لهذه الامور فانصبه على انه
مفعول له بالفعل الذي قد فعله الفاعل لاجله

كقمت اجلالا لك فاجلالا مصدر فضلة ذكر
علة للقيام وزمنه وزمن القيام واحد
وفاعلهما واحد ايضا وهو المتكلم ولو سئل لم
قمت لقال اجلالا لك وهذه الامور الاربعة
مستفادة من تمثيله مع انه قد صرح بالاول
واومأ الى الثالث بقوله ان تراه جواب لم لكن
التقييد بقوله وغالب الاحوال لا معنى له
وافاد بقوله لكن حيث الفعل غير جنسه انه
لابد ان يكون لفظه مغايرا للفظ فعله

وهو كذا الكاف والا كان مفعولا مطلقا ولا يلزم
من استجماع هذه الامور الاربعة وجوب
نصبه لانها معتبرة لجواز نصبه لا لوجوبه فانت
فيه بالخيار ان شئت نصبته وان شئت جررته بحرف
التعليل سواء كان مجردا من ال والاضافة كما مثلنا
او مقرونا بال كضربته للتاديب او مضافا كما في
النظم لكن النصب ارجح من الجر فيما اذا تجرد من ال
والجر ارجح فيما اذا كان مقرونا بال ويستويان فيما
اذا كان مضافا كما مثل الناظم ومتى دلت كلمة على
التعليل وفقد منها شرط من الشروط الباقية
فليس مفعولا له ووجب الجر بحرف التعليل نحو
هو الذي خلق لكم وقوله واني لتعروني لذكراك
هزة كما انتفض العصفور بلله القطر
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة
المتفضل

باب المفعول معه وان اقمت
الواو في الكلام مقام مع فانصب بلا ملام
نحو جا البرد والجبابا والشتو البيات والاحتسابا

وما صنعت يا فتى وشعيب فقس على هذا التحاذف رشدا

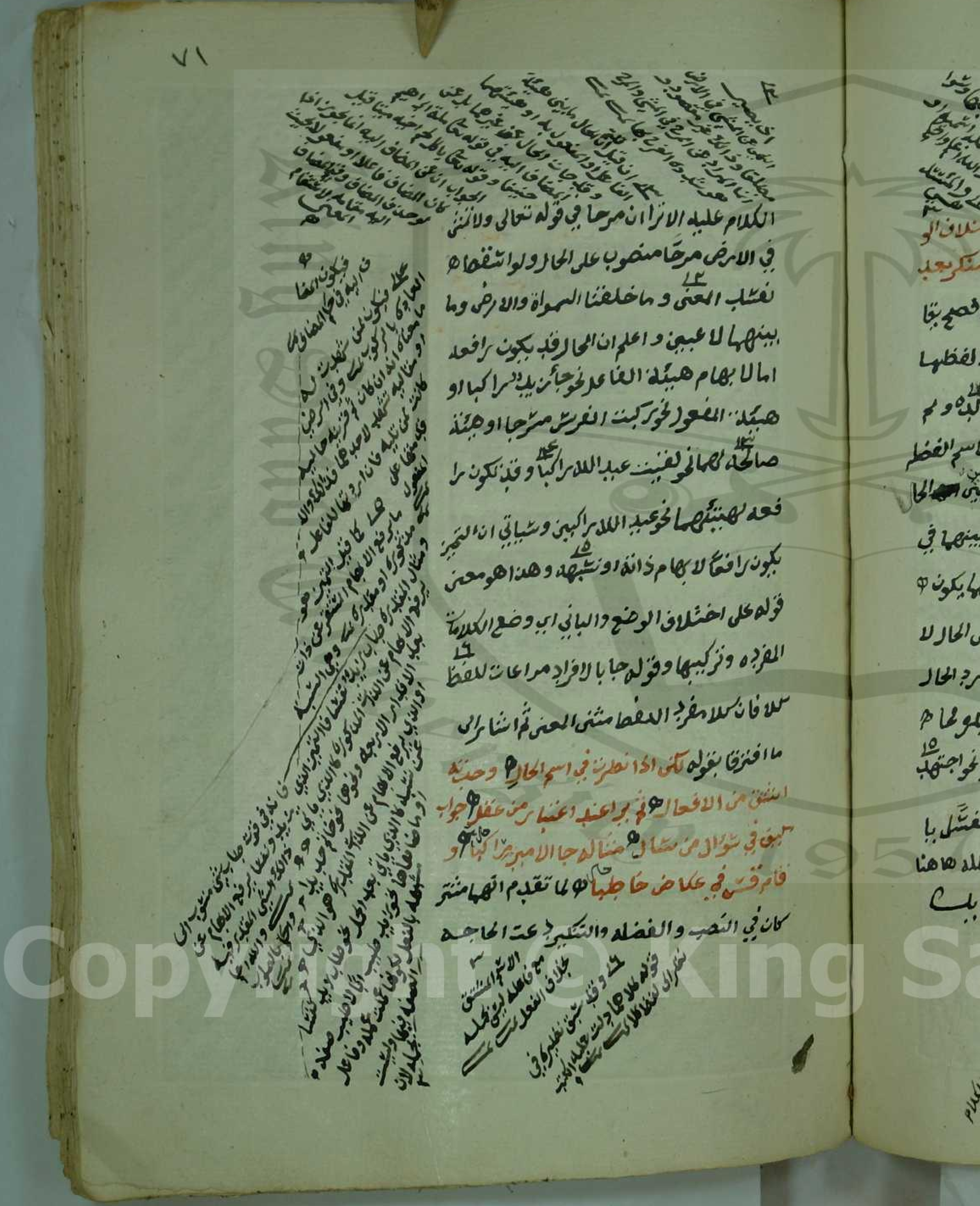
المفعول معه هو الاسم الفضلة الواقع بعد واو
اريد بها الدلالة على المصاحبة من غير تشريك في
الحكم وشرطه ان يكون مسبوقا بفعل ظاهر او مقدر
او اسم فيه معنى الفعل وحروفه ومثال الفعل الظاهر
نحو جاء البرد والجباب اي مع الجباب النخل اي تلقيحه
من الجب وهو القطع ومثله استوى الماء والاخشا
ب اي مع الاخشاب لانها لم تكن معوجة حتى
تستوي بل المقصود ان الماء بلغت في ارتفاعها
الى الاخشاب فاستوت معها اي ارتفعت وكذا
ما صنعت يا فتى وشعيب اي مع شعيب لان المراد
السؤال عن صنعه مع شعيب لا عن صنع كل واحد
منهما ومثال الفعل المقدر نحو كيف انت و
قصعة من ثريد واما انت وزيدا اي كيف تكون
وقصعة وما تكون وزيدا ومثال الاسم المذكور
نحو انا سائر والنيل والمجيء استوى الماء والخشبة و
انما عدد المثال ليعلم ان ما بعد الواو قد

يكون

يكون صالحا للعطف كالمثال الاول والثالث و
قد لا يكون كالثاني وانما لم يجعله لعامر ومثله لا تنه
عن القبيح واتيانه وانما لم يجعله العطف له فتغاير به
خلاف المعنى المراد بل قيد الامر بتقرير القبيح و
اتيانه وقد تبين لك مما قلنا انه ليس من المفعول
معه قول ابن الاسود الدؤلي لا تنه عن خلق وتا
تي مثله ونحو جاء زيد والشمس طالعة لانتفاء الاسم
اذ الاول فعل والثاني جملة اسمية ولا نحو جئت
عشاء وما اذ الواو قيل للعطف والمعية المستفادة
من العامل ولا كل رجل وضيعته لانتفاء الترجيح او
ليس من المفعول معه ايضا قوله علفتها تبنا وماء
باردا لانتفاء المعية اذ الماء لا يصاحب التبن في
العلف وان جوز قيل ايضا العطف لانتفاء المشاركة
اذ الماء لا يشارك التبن في العلف بل ما بعد الواو
منصوب على المفعول به باضمار فعل والتقدير
اي وسقيتها ماء ومثله قوله اذا ما الغانيات
برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا اي وكحلن

باب الحال والتمييز منصوبان على اختلاف الو
ضع والمباني ثم كلا النوعين جا فضلة منكر بعد
تمام الجملة الحال يذكر بانث وهو الافصح يقال
حال حسنة وحال حسن وقد يؤنث لفظها
فيقال حالة حسنة وهي قسمان موكدة و لم
يتعرض لذكرها ومؤسسة وهي الاسم الفضلة
المفسر لما ابهم من الهيئات ولما كان بين الحا
ل والتمييز مشاركة في عدة امور جمع بينهما في
ذلك اختصارا فيشتركان في ان كلا منهما يكون
منصوبا فضلة نكرة رافعا للابهام لكن الحال لا
يكون الا منصوبا بخلاف التمييز وان ورد الحال
او التمييز بلفظ المعرفة اول كل منهما بنكرة
فضلة على ما تقرر لهما من لزوم التنكير في نحو اجتهد
وحدك اي منفردا وقوله وطبت النفس يا
قيس عن عمرو اي نفسا والمراد بالفضلة هاهنا
ما يقع بعد تمام الجملة وان توقفت فايدة

الكلام



الكلام عليه الا ان مرحا في قوله تعالى ولا تمش
في الارض مرحا منصوب على الحال ولو اسقطناه
لفسد المعنى و ما خلقنا السموات والارض وما
بينهما لاعبين و اعلم ان الحال قد يكون رافعة
اما لابهام هيئة الفاعل نحو جاء زيد راكبا او
هيئة المفعول نحو ركبت الفرس مسرجا او هيئة
صالحة لهما نحو لقيت عبد الله راكبا وقد تكون را
فعة لهيئتيهما نحو عبد الله راكبين وسياتي ان التمييز
يكون رافعا لابهام ذات او نسبة وهذا هو معنى
قوله على اختلاف الوضع والمباني اي وضع الكلمات
المفردة وتركيبها وقوله جا بالافراد مراعاة للفظ
كلا فان كلا مفرد اللفظ مثنى المعنى ثم اشار الى
ما افترقا بقوله لكن اذا نظرت في اسم الحال وجدته
اشتق من الافعال ثم براعنه اعتبار من عقل جواب
جيء في سؤال من قال كيف جا الامير راكبا و
فاز قسه في عكاظ خاطبا لما تقدم انهما مشتر
كان في النصب والفضلة والتنكير دعت الحاجة



الى الوفق بينهما وهو من اوجه اقتصر منها على

وجهين احدهما ان الغالب على الحال ان يكون

وصفا من الفعل المعنوي اي من مصدره للبلالة

على ذات متصفة به بخلاف التمييز لا يكون غالبا الا جا

مدا كما سيأتي ان شا الله تعالى الثاني ان الحال يصح ان

ان يقع جوابا لسؤال مقدر بكيف لانها بيان الهيئات

الاحوال بخلاف التمييز الى ترى ان راكبا في جا الامير راكبا

وصف مشتق من الركوب ويصح للوقوع في جواب كيف و

مثله خاطبا في قام قس في عكاظ خاطبا وقس ابن سا

عدة من فصحا العرب كان خطيبا من خطبا الجاهلية

مات قبل بعثة النبي صلى الله وسلم عليه وعلى اله و

كان ماميتا بظهوره صلعم وعكاظ سوق بوادي نخلة كا

نت لهم مشهورة وهو غير منصرف للعلمية والتانيث

ومما افترقا فيه ان الحال لبيان الهيئة وهو تارة لبيان

الذات واخرا لبيان جهة النسبة والبا التمييز في الحال

على معنى في وفي التمييز على معنى من البيانية والحال يقع مفردا

وجملة وشبهها والتمييز لا يكون الا مفردا والغالب على

الحال ان تكون منتقلة كما ان الغالب عليها ان تكون مشتقة

ومعنى

انتقالها ان تكون لازمة لصاحب الحال كما مثلنا و ر

بما كانت لازمة نحو خلق الله الزرافة ايديها اطول من

رجليها ولم يتعرض الناظم لصاحب الحال وهو من يكون

الحال وصفا له في المعنى وشرطه ان يكون معرفة او نكرة

يصح الابتدا بها نحو خشعا ابصارهم يخرجون في اربعة ايام

سوا للسائلين وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون و

اعلم ان العامل في الحال هو العامل في صاحبها والغالب

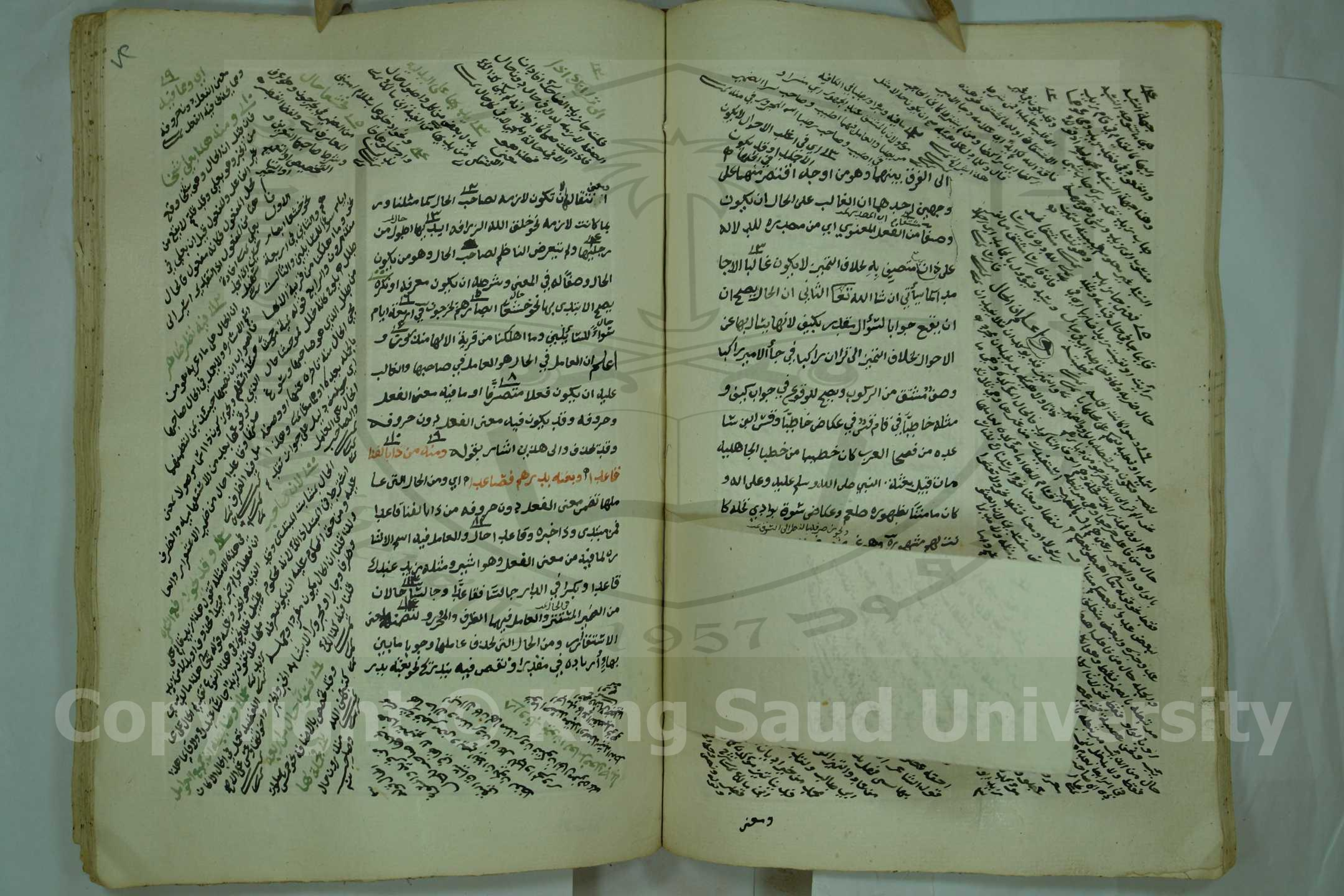
عليه ان يكون فعلا متصرفا او ما فيه معنى الفعل

وحروفه وقد يكون فيه معنى الفعل دون حروفه

وقد يحذف والى هذين اشار بقوله ومنه من دا بالفنا

فاعبا ويعنه بدرهم فصاعدا اي ومن الحال التي عا

ملها تضمن معنى الفعل دون حروفه من دا بالفنا فاعبا



الى الفرق بينهما وهو من اوجه اقتصر منها على
وجهين احدهما ان الغالب على الحال ان يكون
وصفا من الفعل المعنوي اي من مصدره للبيان
على ذات متصف به بخلاف التمييز لا يكون غالبا الا جا
مدا كما سياتي ان شا الله تعالى الثاني ان الحال يصح ان
ان يقع جوابا لسؤال مقدر بكيف لانها بيان الهيئة
الاحوال بخلاف التمييز الى زاران راكبا في جا الامير راكبا
وصف مشتق من الركوب ويصح لوقوعه في جواب كيف و
مثله خاطبا في قام قس في عكاض خاطبا وقس ابن سا
عده من فصحا العرب كان خطيبا من خطبا الجاهليه
مات قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله و
كان مامنا بظهوره صلعم وعكاض سوق بواد بنخلة كا
نت لهم مشهورة

ومعنى

ان تنتقل الا تكون لازمة لصاحب الحال كما مثلنا و ر
بما كانت لازمة نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من
رجليها ولم يتعرض الناظم لصاحب الحال وهو من يكون
الحال وصفا له في المعنى وشرطه ان يكون معرفة او نكرة
يصح الابتدا بها نحو خشعا ابصارهم يخرجون في اربعة ايام
سواء للسائلين وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون و
اعلم ان العامل في الحال هو العامل في صاحبها والغالب
عليه ان يكون فعلا متصرفا او ما فيه معنى الفعل
وحروفه وقد يكون فيه معنى الفعل دون حروفه
وقد يحذف والى هذا اشار بقوله ومنه من ذا ابا الفدا
قاعدا وبعده بدر هم فصاعدا اي ومن الحال التي عا
ملها تضمن معنى الفعل دون حروفه من ذا ابا الفدا قاعدا
فمن مبتدى وذا خبره وقاعدا حال والعامل فيه اسم الاشا
رة لما فيه من معنى الفعل وهو اشير ومثله زيد عندك
قاعدا وبكر في الدار جالسا فقاعدا وجالسا حالان
من الضمير المستتر والعامل فيهما الظرف والمجرور لتضمنهما معنى
الاستقرار ومن الحال التي يحذف عاملها وجوبا ما يبين
بها ازدياد في مقدار او نقص فيه بتدريج نحو بعته بدر



هم فصاعدا او فتنا فلا اي فراجا الثمن او فذهب صاعدا
او فاحجا ~~ ~~ اختنا فلا وشرطا بنصب هذا
الحال ان تكون مصحوبة بالفا او ثم لا بالواو لفوات معنى
التدريج بها وقد يحذف عامل الحال جواز القرينة لفظية
نحو راكبا لمن قال كيف جئت ومنه قوله تعالى بلى قادرين
اي نجمعها او حالية نحو لكرا للمسافر راشدا مهديا اي تذ
هب وللقادم منه مسرورا اي رجعت واما التمييز فقد
نبه على ذوي التمييز
يشار الى ذا الاول بقوله **وان ترد حرفة التمييز فهو الذي**
يذكر بعد العدد والوزن والكيل ومدروع البيد ومن اذا
فكرت فيه مضمرة من قبل ما ذكره وتظهره التمييز
مصدر بمعنى المميز بكسر اليا فيراد فه التبيين والتفسير
وهو اسم نكرة فضلة تضمن معنى من يرفع الابهام اسما او
جملة نسبه واراد الناظم بالمعرفة العلم لمحله كما اشار
اليه قوله فهو الذي يذكر وقد فهم من حده انه على ضربين
تمييز للمفرد وتمييز للنسبة فالاول هو الواقع غالبا بعد
ما يفيد المقادير من العدد والوزن والكيل والمساحة
لبيان جنسها اي شيء هو فالواقع بعد العدد مجرورا

بالاضافة كثلاثة رجال ومائة عبد والف غلام نعم
الواقع بعد احد عشر فما فوقه الى تسعة وتسعين فا
نه منصوب نحو بعثنا منهم اثني عشر نقيبا وواعد
نا موسى ثلاثين ليلة ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة واما الواقع بعد غير ذي العدد من الوزن و
الكيل والمساحة فمنصوب وناصبه مميزه كعشرين
مثلا في عشرين درهما وان كان جامدا لشبهه ما بعده
كاسم الفاعل **قول عندي منوان زبدا وخمسة والربعون**
عسلا وقد تصدقت بصاع خلا وما له غير جريب نخلا
اتى باربعة امثلة الاول للوزن والثاني للعدد و
الثالث للكيل والرابع للمدروع والمنوان تثنية
منى كعصى وقد مر انه لغة في المن والجريب قطعة
معلومة من الارض ولك في التمييز غير العدد ثلاثة او
جه نصبه كما تقدم وجره بمن ظاهرة كرطل من زيت
ومنوان من زبد وجريب من نخل وصاع من تمر
وباضافته الى حملته كرطل زيت ومنوا زبد

وجريب نخلا وصاع تمرا نعم ان اريد بها المقادير
الالات التي يقع بها التقدير لم تجز الا اضافتها
كعندي منواه سمن وقفيز بر يريد به الرطلين الذي
يوزن بهما السمن والمكيال الذي يكال به البر والاناء
فهو حينئذ بمعنى اللام واما تمييز العدد فلا يجوز جره
لمن كمميز النسبة المحول واشار الى تمييز النسبة بقوله

ومنه ايضا نعم زيد رجلا وبئس عبد الدار منه بدلا
وحبذا ارض البقيع ارضا وصالح اطهر منك عرضا
وقد عززت بالاياب عينا وطبت نفسا اذ فتحت العينا

اي ومن التمييز ما يرفع الابهام عن مضمون الجملة وهو قسمان
محول وغير محول فالاول ثلاثة انواع محول عن المبتدأ نحو
صالح اطهر منك عرضا اصله عرضي صالح اطهر من عرضك
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع فصار
صالح اطهر منك ثم جيئ بالمحذوف تمييزا ومنه انا اكثر منك
مالا ومحول عن الفاعل نحو قر زيد عينا وطاب محمد نفسا
اصله قرت عين زيد وطابت نفس محمد ومحول الاسناد

عن المضاف

عن المضاف الى المضاف اليه ثم جيئ بالمضاف اليه تمييزا
او محول عن المفعول ولم يتعرض له الناظم نحو فجرنا الارض عيونا
محول عن المفعول وجعل تمييزا واوقع الفعل على الا
رض والثاني غير محول نحو امتلأ الاناء ماء ونعم الرجل
زيد وبئس عبد الدار بلالا وحبذا ارض البقيع ارضا
لان مثل هذا التركيب وضع ابتداء وهكذا غير
محول والناصب لتمييز النسبة ما تقدم من فعل او
شبهه واعلم ان نعم وبئس موضوعان لانشاء المدح و
الذم ففاعلهما يكون اما معرفا بال نحو نعم العبد و
بئس الشراب او مضافا لما هي فيه نحو ولنعم دار
المتقين ولبئس مثوى المتكبرين او مضمرا مفردا
مستترا مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز مطابقة
للمخصوص نحو نعم رجلا زيد ونعم رجلين الزيدان
ونعم رجالا الزيدون واذا استوفت نعم وبئس
فاعلهما الظاهر او المضمر وتمييزه جيئ بالمخصوص
بالمدح او الذم على انه مبتدأ والجملة قبله خبره



والرابط بينهما العموم المستفاد من ال فيما اذا كان الفا
عل ظاهرا والضمير فيما عداه او خبر المبتدى محذوف
ويجوز تقدم المخصوص على الفعل والفاعل فيتعين حينئذ
ابتدائيته ولا يجوز توسطه بين الفعل والفاعل ولا بينه
وبين التمييز عند البصريين وما وقع في النظم اما مذهب
كوفي او ضرورة واما حبذا فهو كنعم في العمل والمعنى
مع زيادة ان الممدوح محبوب للقلب والاصح ان ذا
فاعله فلا يتبع ولا يلزم الافراد والتذكير وان كان المخصوص
بخلاف ذلك لتشبيهه بالمثل ويجب ذكر المخصوص بعده
على انه مبتدى والجملة قبله خبره والرابط بينهما اسم
الاشارة او خبر المبتدى محذوف ويجوز تقدم التمييز
على المخصوص نحو حبذا رجلا زيد وتاخيره كما مثل
الناظم واذا اريد نفي الحب ادخل عليها لا فصار
فتساوي بئس في المعنى والعمل فيقال لا حبذا زيد

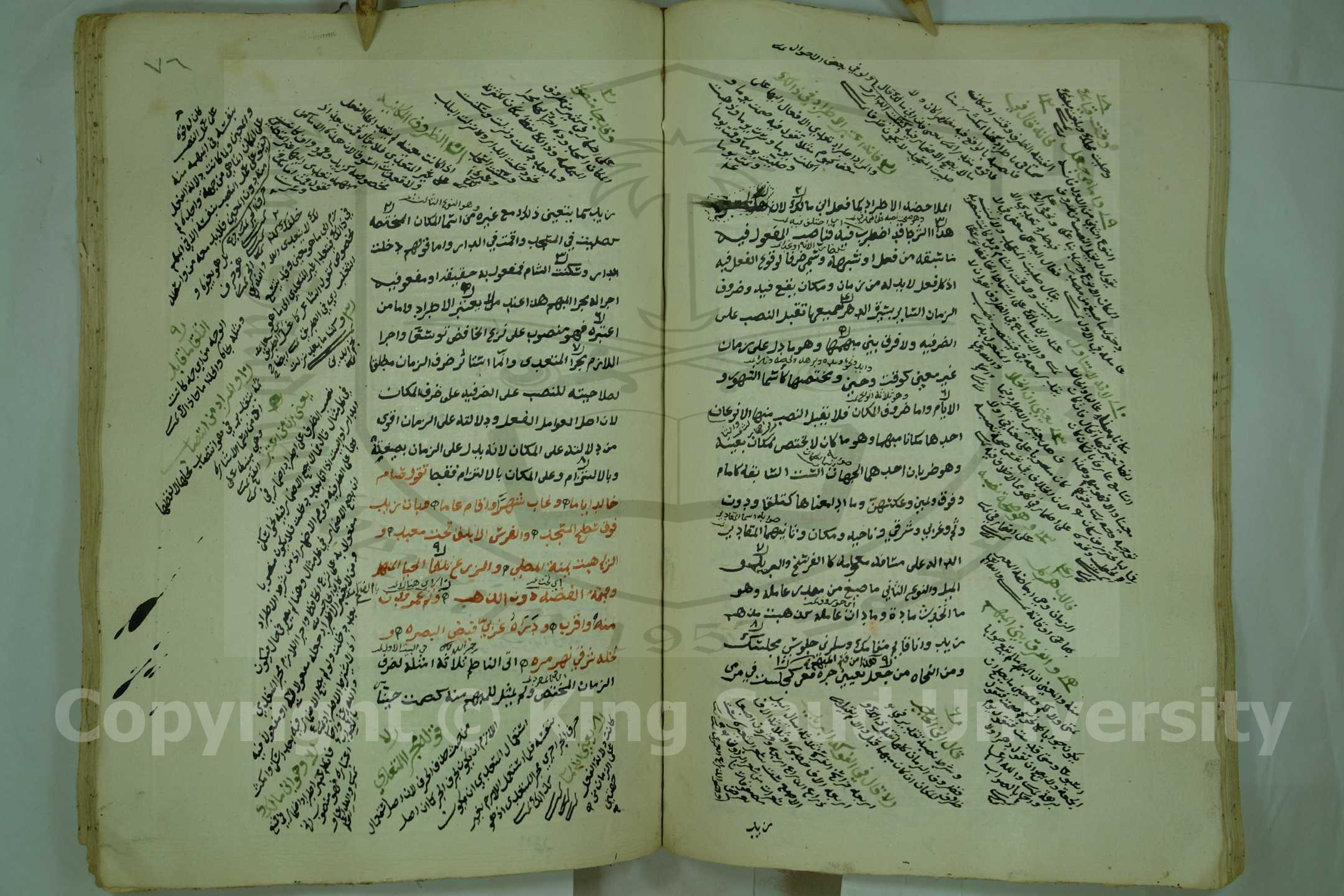
باب كم الاستفهامية وكم اذا جاءت بها متسفهما
فانصب وقل كم كوكبا تحوي السما تقدم ان
كم الاستفهامية وخبرية وان الاستفهامية

بمعنى

بمعنى اي عدد واذا استفهمت غيرك بكم وجب
نصب ما بعدها على التمييز ولا يكون الا مفردا
تمييزا احد عشر فتقول كم كوكبا تحوي السما اي تجمع كما
تقول رايت احد عشر كوكبا فكم مفعول مقدم
لتضمنه الاستفهام ما له صدر الكلام وكوكبا تمييز
وما بعده فعل وفاعل نعم ان جرت كم بالحرف جاز
في تمييزها اذا كان متصلا بها الجر لكن بمن مقدرة
على الاصح ويجوز اظهارها فتقول بكم درهم ا
شتريت او بكم من درهم اشتريت

باب المفعول فيه
وهو يسمى ظرفا

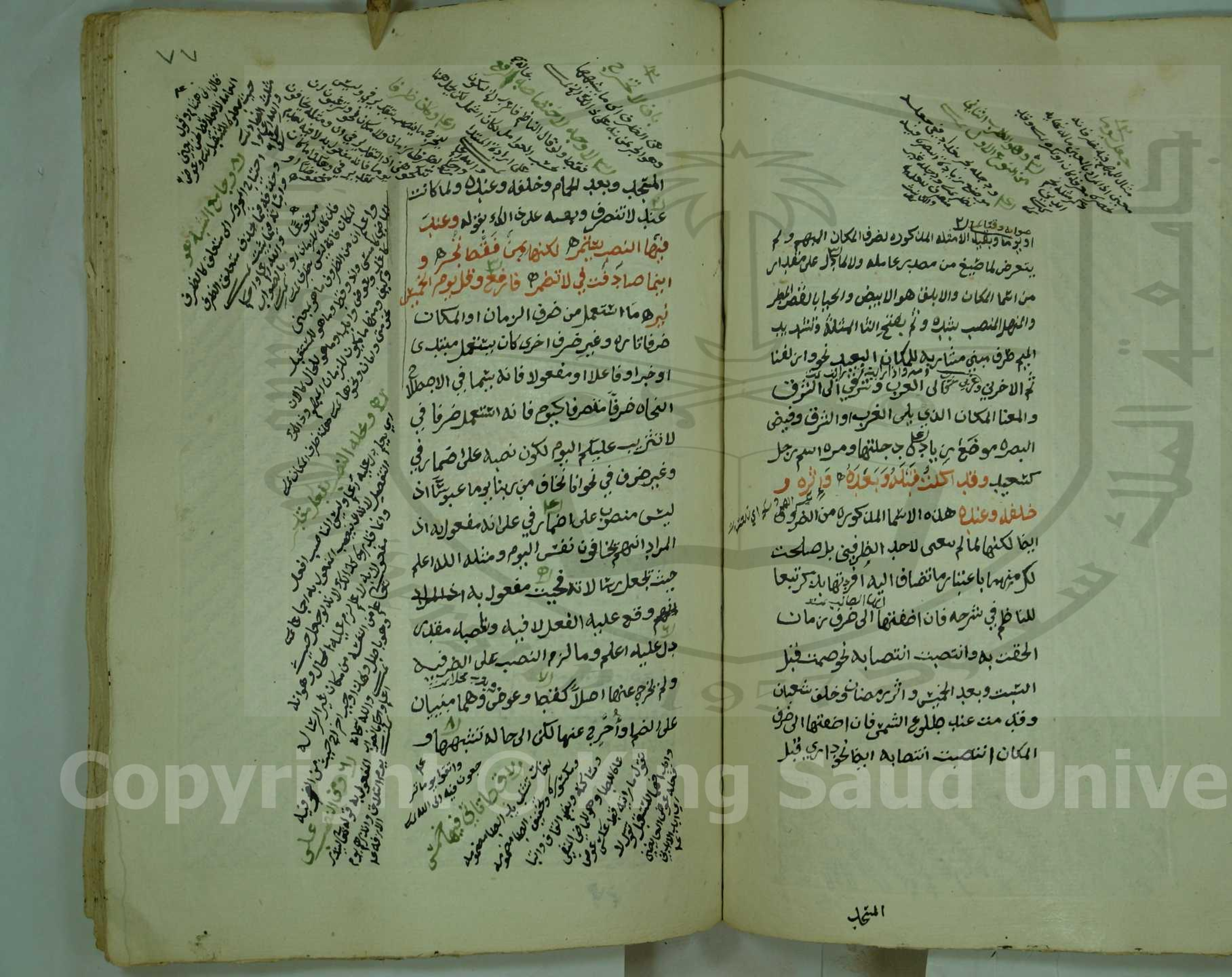
والظرف نوعان فظرف ازمنة يجري مع
الدهر وظرف امكنة والكل منصوب على اضمار في
فاعتبر الظرف بهذا واكتفي من المنصوبات
المفعول فيه ويسمى الظرف وهو كل اسم مكان او
زمان تسلط عليه عامل على معنى في وقسمه النا
ظم الى زماني ومكاني وذكر ان الكل منصوب على اضما
ر في والمراد من اضمارها ملاحظة معناها كما
اشرنا اليه لا ملاحظة لفظها ولم يعتبر في هذه



الملاحظة الاطراد كما فعل ابن مالك لان هذا
هذا الترجمة قد اضطرب فيه فناصب المفعول فيه
ما سبقه من فعل او شبهه وتسمى ظرفا لوقوع الفعل فيه
اذ كل فعل لا بد له من زمان ومكان يقع فيه وظروف
الزمان التي يتبين الدهر جميعها تقبل النصب على
الظرفية ولا فرق بين مبهمها وهو ما دل على زمان
غير معين كوقت وحين ومختصها كاسماء الشهور و
الايام واما ظروف المكان فلا يقبل النصب منها الا نوعان
احدهما مكانا مبهما وهو ما كان لا يختص بمكان بعينه
وهو ضربان احدهما الجهات الست التي تعلم كامام
وفوق ويمين وعكسهن وما اشبهها كتلقاء ودون
وشرقي وغربي وناحية ومكان وثانيهما المقادير
الدالة على مسافة معلومة كالفرسخ والبريد
والميل والنوع الثاني ما صيغ من مصدر عامله وهو
ما اتحد مادة ومادة عامله كذهبت مذهب
مزيد وانا قائم مقامك وسلمت جلوس مجلسك
ومن النحاة من جعل تعيين جره معنى كجلست في مرمى

مزيد

مزيد كما يتعين ذلك مع غيره من اسماء المكان المختصة
كصليت في المسجد واقمت في الدار واما قولهم دخلت
الدار وسكنت الشام فمفعول به حقيقة او مفعول فيه
اجري مجرى المبهم هذا على من لا يعتبر الاطراد واما من
اعتبره فهو منصوب على نزع الخافض توسعا واجرا
اللازم مجرى المتعدي وانما استثنى ظرف الزمان مطلقا
لصلاحيته للنصب على الظرفية على ظرف المكان
لان اصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان اقوى
من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته
وبالالتزام وعلى المكان بالالتزام فقط نحو صام
خالد اياما ۞ وغاب شهرا واقام عاما ۞ وبات زيد
فوق سطح المسجد ۞ والفرس الابلق تحت معبد ۞ و
الزاهد ينبت المصلى ۞ والزرع تلقاء الجبال النهر
وجهة الفضة دون الذهب ۞ ودار عمر دونك
منه واقرب ۞ ودبره غربا قبض البصره ۞ و
نخله شرقي نهر مره ۞ اي الناظم ثلاثة امثلة لظرف
الزمان المختص ولم يمثل للمبهم منه كصمت حينا



اذ يوما وبقية الامثلة المذكوره لظرف المكان المبهم و لم
يتعرض لما ضيغ من مصدر عامله والاما دل على مقدار
من اسما المكان والابلق هو الابيض والحبا بالقصر المطر
والمنهل المنصب بثبت و ثم بفتح الثا المثلثة والتشديد
اليم ظرف مبني مشار به للمكان البعيد نحو وازلفنا
ثم الاخرين وغربي تعالى الغرب وشرقي الى الشرق
والمعنا المكان الذي يلي الغرب او الشرق وفيض
البصره موضع بها جلتها ومره اسم رجل
كتعيل **وقد اكتسب قبله وبعده واثره و**
خلفه وعنده هذه الاسما المذكوره من الظروف
ايضا لكنها لما لم تعين لاحد الظرفين بل صلحت
لكل منهما باعتبار ما تضاف اليه افردتها بالذكر تبعا
للناظم في شرحه فان اضفتها الى ظرف زمان
الحقت به وانتصبت انتصابه نحو صمت قبل
السبت وبعد الجمعة و اثر رمضان وخلف شعبان
وقد مت عند طلوع الشمس فان اضفتها الى ظرف
المكان انتصبت انتصابه ايضا نحو داري قبل

المتجب وبعد الحمام وخلفه وعنده ولما كانت
عند لا تنصرف وبعضه على ذلك بقوله **وعند**
فيها النصب يستمر لكنها من فتحا تجر و
ابنما صادفت في لا تنصر فارفع وقل يوم الخميس
بر ما استعمل من ظرف الزمان او المكان
ظرفا تارة وغير ظرف اخرى كان يستعمل مبتدى
او خبرا او فاعلا او مفعولا فانه يسمى في الاصطلاح
النحاة ظرفا متصرفا كيوم فانه استعمل ظرفا في
لا تثريب عليكم اليوم لكون نصبه على اضمار في
وغير ظرف في نحو انا نخاف من ربنا يوما عبوسا اذ
ليس منصوب على اضمار في على انه مفعول به اذ
المراد انهم يخافون نفس اليوم ومثله الله اعلم
حيث يجعل رسالته لانه حيث مفعول به اخلا
انهم وقع عليه الفعل لا فيه وناصبه مقدر
دل عليه اعلم وما لزم النصب على الظرفية
ولم يخرج عنها اصلا كقطا وعوض وهما مبنيان
على الضم او خرج عنها لكن الى حالة تشبهها او

وهي الجرمن خاصة فانه بمعنى في اصطلا
حهم ظرفا غير منصرف كعند فانها لا تستعمل الا
ظرفا نحو جلست عنده او مجرورا بمن نحو خرجت
من عنده ومثله قبل وبعد ولدى واذا الغير ان
اسم الزمان والمكان يكون على حسب العوامل اذا
لم يكن على معنى في قول الناظم فارفع محمولا على حالة
الابتدى

باب الاستثنا

وكلما استثنيته من موجب تم الكلام عنده فلينتصب نحو قام القوم الا سعدا وقام النسوة الا هندا

اي المنصوبات المستثنى في بعض احواله وهو
المذكور بعد الا او احد اخواتها المخالف
لما قبلها نفيا او اثباتا واما الاستثنى فهو اخراج
ما تولاه لبعض ما قبله واد واته ثمانية القاضي
ذكر منها هنا ستة وهي اربعة اقسام ما هو حرف
وهو الا وما هو فعل وهو ليس ولا يكون وما
هو متردد بينهما وهو خلا وعدا وحاشا كما وما

هو اسم وهو غير وسوا بلغاتها وبدا الناظم بالكلام
على المستثنى بالا لانها اصل ادوات الاستثنى
وان كان الاولى الابتداء بما هو متعين النصب
على كل حال كالمستثنى بليس ثم المستثنى بالا له
ثلاث حالات احدها ما قبلها كلاما تاما موجبا فيجب
نصب المستثنى بالا سوكان الاستثنى متصلا كما مثل
الناظم ام منقطعا نحو قام القوم الا حمارا ونعني با
التام ان الكلام مشتملا على المستثنى منه وبالموجب
ما لم يسبق نفي او نهي او استفهام الحالة الثا
نية ان يكون ما قبله غير تام وغير موجب فيعرب
المستثنى بحسب ما يقتضيه العامل ولا عمل لالا
فيه ومن ثم يسمى هذا الاستثنى مفرغا لان ما
قبل الا فرغ للعمل فيما بعدها تقول ما جا الا زيد
فترفع زيد بجا وما رايت الا زيدا فتنصبه
برأيت وما مررت الا بزيد فتجره بالبا فصار
الحكم معها كالعدم و نهاد عن هذه الحالة



احترز بقوله تم الكلام عن الحالة الثالثة ا
ن يكون ما قبله تاما غير موجب واليها اشار بقوله
وان يكن فيما سوى الايجاب فاوله الابدال في الاعراب
يعني وان يكن المستثنى مسبوقا بكلام تام في غير الا
يجاب وهو النفي وشبهه من نهي او استفهام انكا
ري فاوله الابدال اي فاعطه اياه بالجعل
المستثنى تابعا للمستثنى منه في اعرابه
بدلا اي بدل البعض من كل عند البصريين نحو ما قا
م القوم الا زيد بالرفع على الابدال وما مررت
باحد الا زيد بالجر وهذا غير متعين بل يجوز
النصب ايضا على الاستثناء وقد قرئ بهما فيما
فعلوه الا قليل نعم الابدال الراجح فيما اذا كان
المستثنى متصلا كما مثلنا مرجوح فيما اذا كا
ن منقطعا وامكن تسليط العامل على المستثنى
كما في قوله وبلدة ليس بها انيس الا اليعا

فير

فير والا العيس فانه لم يكن كذلك نحو ما زاد
هذا المال الا ما نقص تعين النصب اجماعا و
المتصل ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى
منه بخلاف المنقطع ومحل قوله فاوله الابدال
اذا لم يتقدم المستثنى على المستثنى منه فان تقدم
امتنع الابدال وتعين النصب نحو وما لي الا آل
احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب ظاهره
انه مثال للمستثنى المسبوق بكلام تام غير موجب
فيكون ما بعد الا بدلا وليس كذلك لان
الاستثناء فيه من كلام غير تام فهو للاستثناء
المفرغ ولم يتعرض الناظم لحكمه فالمظهر مبتدا وما
بعد الا خبره ومثله ما بعده وان تقل لا رب
الا الله فارفعه وارفع ما جرى مجراه اشار
في هذه الابيات الى ان ما تعذر فيه الابدال على
اللفظ لوجود مانع يبدل على المحل نحو لا رب
الا الله بالرفع على البدلية من محل اسم لا فانه



في موضع رفع بالابتداء قبل دخولها وبالنصب

بالنصب على الاستثناء وخبر لا محذوف وتقديره

لا رب في الوجود الا الله واعلم بنصب على البدلية

باعتبار اللفظ لان لا لا تعمل في معرفة ولا موجب

ومثل لا اله الا الله وقد استشكل الابدال من

المحل بان الرفع قد زال بوجود الناسخ ولو

اعتبر لامع انتهاها احدهما في الابتدا عند سيبويه

لم يوجد عليه دخول لا على واختار ابو حيان

ان الاسم الكريم بدل من الظهير المستتر في الخبر

المحذوف سمي فيه الابدال على المحل تابع

المجرور عن الزايد نحو ما في الدار من احد الا

زيد بنصب زيد على الاستثناء ورفعه

على البدلية حملا على المحل ولا يجوز جره حملا على

اللفظ لان من الزايدة لا تجر المعرفة وانتصب

اذا ما تقدم المستثنى نحو هل الا العراق مغنا

يشير الى ان محل جواز الابدال في غير الموجب اذا

لم يتقدم المستثنى على المستثنى منه فان تقدم

امتنع

امتنع الابدال ووجب النصب على الاستثناء

كقوله وما لي الا ال احمد شيعة ٭ وما لي الا مذ

هب الحق مذهب ٭ ومنه ما مثل به في قوله نحو

هل الا العراق مغنى اصله هل مغنى لنا الا العراق

يقال غني بالمكان كرضي اذا اقام به والمعنى هل لنا

منزل الا العراق وانما امتنع الابدال لان التابع

لا يتقدم على متبوعه واما اذا تقدم المستثنى على

صفة المستثنى منه نحو ما جاءني احد الا زيد خير

منك وذهب سيبويه جواز الاتباع بدلا و

النصب على الاستثناء والاتباع عنده ارجح للمثال

كله وعند المازني وجوب النصب وعن المبرد

اختياره وعن ابن مالك استوائهما وان يكن

مستثنيا بما عدا وما خلا فليس النصب الحتم على

نحو جاء ما عدا محمدا وما خلا عمرا ولست احمدا

اذا استثنيت بما خلا وما عدا وجب المستثنى

بهما على انه مفعول به لتعين فعليتهما بعد ما

لان ما المصدرية لا يليها حرف جر وفاعلهما ضمير

عائد على بعض المفهوم من الكلام السابق وجوز

بعضهم جر المستثنى بهما على تقدير ما زايدة وهو

شاذ لانه لم يعهد زيادة ما قبل حرف الجر وانما

عمرو لن بعده وموضع ما وصلتها نصب بلا خلاف وا
نما الخلاف هل هو على الحالية او الظرفية على حذف
مضاف يتقدير وقت او اما على تعدا محلا مجاوزين
محلا او وقت مجاوزتهم محلا فاما الاستثناء
بليس ولا يكون نحو جاؤوا ليس احدا فهو واجب النصب لانه خبرها
واسمها ضمير مستتر فيها عايد على البعض المفهوم من
الكل اي ليس هو اي بعض الجائين احدا واختلف
في جملة الاستثناء هل لها محل فقيل محلها نصب على
الحالية وقيل لا لانها مستانفة وصححه ابن عصفور
ومثل ليس لا يكون نحو قام القوم لا يكون زيدا
وقد تقدم انه يستثنى بخلا وعدا وحاشا نواصب
للمستثنى او خوافض له قال ابو حيان والافعال
التي يستثنى بها لا تقع في المنقطع لا تقول ما في
الدار احد خلا حمارا وغير ان جاءت بها مستثنية
جرنا على الاضافة المتولية وبرادها يحكم في اعرابها
مثل اسم الاجنبي يستثنى بها الاصل في غير ان تكون
صفة اذ هي بمعنى مغاير لم ترد برجل غير زيد
وقد تخرج عن الصفة وتتضمن معنى الا فـ

يستثنا بها حملا لها على الا والمستثنى بها مجرور ابدا
فتها اليه ولا تخرج عن الجر اصلا لملازمتها الاضافة
المتولية عليها ويجب في لفظ غير ان يعرب بما كان
يعرب به المستثنى بالا وقد عرفت تفصيله فيجب نصب
غير على الحالية بعد تمام الكلام التام الموجب نحو قام
القوم غير زيد وقد يكون على حسب العوامل
بعد الكلام المنفي غير التام نحو ما قام غير زيد
وما رايت غير زيد وما مررت بغير زيد ويتر
جح الابدال على النصب في الكلام التام الغير
الموجب اذا كان الاستثنا متصلا ولم يتقدم المستثنى
نحو ما قام القوم غير زيد وما رايت القوم غير زيد
وما مررت بالقوم غير زيد فان تقدم وجب النصب
نحو ما قام غير زيد احد ولم يتعرض الناظم لسوى
الا لما عند سيبويه والجمهور لا تكون الا ظرفا
ولا تخرج عنه الا في الضرورة ومذهب الزجا
ج واختاره ابن مالك انها كغير معنى واعرابا
وجزم به ابن هشام في القطر وصححه في الشذ
ور قال ابن مالك وانما اخترت غير ما ذهبوا
اليه لامرين احدهما اجماع اهل اللغة على
ان معنى قام سواك او غيرك واحد فان احد

ان لا يقول انه شئ هنا عبارة عن مكان او زمان
وما لا يدل على الا فهو بمعزل عن الظرفية ثانيها
انا من حكم بجر فيها حكم بلزومها اياها وانها لا
لا تتصرف والواقع في الكلام العرب نثرا ونظما
خلاف ذلك فانها قد اضيف اليها وابتدا بها و
عملت فيها نواسخ الابتدا ونحوهما من العوامل
اللفظية انتهى وقد نظر فيه من اوجه ليس
هذا موضع ذكرها باب لا النافية للجنس

واحب بلا في النفي كل نكرة ه تقول بهم لا شك فيها
ذكره ه وان يك بينهما معترض ه فارفع
وقل لا بك مبغض ه تعمل لا عمل ان من

نصب الاسم ورفع الخبر اذا قصد بها نفي الجنس
على سبيل الاستغراق و لم يدخل عليها جار
وكان اسمها نكره متصل بها وخبرها ايضا نكره
فلو قصد بها نفي الواحد او كان نفيها ابا ه
على سبيل الاحتمال لم تعمل هذا العمل وكذا
لا تعمل ان دخل عليها جار نحو جئت بلا زاد
فلو كان مدخولها معرفة او نكره منفصل عنها
وجب اهمالها وتكرارها غير نفع ما بعدها

على الابتدا

على الاثبات نحو لا رجل في الدار ولا نكر ولا فيها غول
واما نحو قطيه ولا اباحسن لها فمؤول وحملها على الاخوان
القياسي لكن ورد السماع به فان افردت عملت وجوبا
والا جوازا لكن اغلب يظهر نصب الاسم اذا كان مضافا
فالحول صاحب بر ممقوت او شبيها به بان يكون عاملا
فيما بعده عمل الفعل نحو لا طالعا جبلا ولا راغبا
في الشر محمود فاذا كان اسمها مفردا بني معها على ما
ينصب به لو كان معربا. ونعني بالمفرد هنا ما ليس
مضافا ولا شبيها به فيدخل المفرد وجمع التكسير و
المثنى والمجموع على حده وجمع المونث السالم فالمفرد
وجمع التكسير يبنيا على الفتح نحو لا رجل ولا
رجال الا بجمعها به والمثنى والمجموع على حده يبنيا
على الياء نحو لا رجلين ولا قائمين لان نصبهما بها
واما جمع المونث السالم فيبنى على الكسر او الفتح
نحو لا مسلمات وعلة بنا اسم لا تضمنه معنى من
وقيل تركبه معها تركيب خمسة عشر وانما بني
على ما ينصب به ليكون البنا على حال استحقه
الاسم النكره في الاصل قبل البنا وانما لم يبن المضاف

ولا التشبيه به لان الاضافة ترجح جانب الاسمية فيرد
الاسم بسببها الى ما يستحقه في الاصل من الاعراب وما
اقتضاه كلام من ان اسم لا منصوب بها نصب ان المتبد
ء مفردا كان او غيره هو مذهب كوفي فالراجح ما
ذكرناه من التفصيل وارفع اذا كررت لفظ لا وانصب
او غاير الاعراب فيه نصب ش نحو لا بيع ولا خلال
فيه ولا بيع ولا خلال م اذا تكررت لا مع
النكرة نحو لا بيع ولا خلال ومثله لا حول ولا قوة
جاز لك في جملة التركيب خمسة اوجه وذلك
لانه يجوز في النكرة الاولى وجهان الفتح والرفع
فان فتحتها جاز لك في الثانية ثلاثة اوجه
الفتح والرفع والنصب وان رفعتها فلك في الثا
نية وجهان الرفع والفتح ويمتنع النصب فتحها
انه يجوز رفع الاسمين على الغاء لا واعمالها
اعمال ليس وفتحها على اعمالها عمل ان وفتح الا
ول ورفع الثاني وبالعكس وفتح الاول ونصب
الثاني على جعلك الثانية زائدة وعطف
الاسم بعدها على محل اسم لا قبلها وهذه

باب التعجب

الاوجه الخمسة مستفادة من كلامه اما
رفعهما وفتحهما فمستفادان من النحو الاول
واما الباقية فمن الثاني اذ المغاير به يصدق
بها غاية ما فيه اطلاق النصب بمعنى الفتح تا
رة وعلى ما يقابله تنوين تارة اخرى ويوجب في
بعض النسخ وان تشا فانصبهما جميعا ولا
تخف ردا ولا تقريعا م وهذا لا احتياج اليه
لاستغنائه عنه بما قبله بل يلزم عليه التكرار وان
يكون رفع الاسمين مسكوتا عنه واما اذا لم تكرر
لا مع النكرة مثل لا رجل وامراة وجب فتح الاول
وجاز في الثاني الرفع والنصب باب التعجب
وانصب الاسما في التعجب ش نصب المفاعيل و
لا التعجب نحو ما احسن زيدا اذ جاء
وما احب شيئه حين شطا م التعجب انفعال
يحدث في النفس عند الشعور بامر خفي سببه
وخرج عن نظائره ولهذا يقال اذا ظهر السبب
بطل التعجب وله صيغ كثيرة دالة عليه منها
ما هو بالقرينة سبحان الله ان المؤمن لا ينجس



ومنها ما هو بالوضع نحو ما افعله وافعل به وهما
ن الصيغتان التي يبوب عليهما في هذا الباب لاطراد
الاتيان بهما في كل معنى يصح التعجب منه فاذا ا
ردت انشاء فعل تعجب فجيء به على وزن الفعل
بعد ما مبتدأ بها ثم جيء بالمتعجب من فعله منصوبا
نصب المفعول به ولا تستغرب ذلك او جيء به على
وزن افعل ثم جيء بالمتعجب من فعله مجرورا
بالباء مثال الاول ما احسن زيدا فما مبتدأ بمعنى
شيء وابتدئ به لتضمنه معنى التعجب واحسن
فعل ماض بدليل اتصال نون الوقاية به وفاعله
ضمير ما وزيدا مفعول به والجملة خبر المبتدا
والهمزة في افعل للصيرورة والتعدية بشيء عجيب
احسن زيد اي صيره حسنا ومثال الثاني احسن
بزيد فاحسن بلفظ الامر ومعناه
الخبر وبزيد فاعله والباء زائدة كما في قوله تعالى
وكفى بالله شهيدا والهمزة للصيرورة ايضا و
التعدية احسن زيد اي صار حسنا هذا مذ
هب سيبويه ففيه زيادة الباء واستعمال الا

من معنى الماضي ولم يتعرض الناظم في النظم لهذا
لكون التعجب منه مجردا اعلم ان فعل التعجب
انما يبنى من فعل ثلاثي متصرف مجرد تام مثبت
متفاوت في المعنى مبني للفاعل غير دال على لون
او عيب فاذا اريد التعجب من فعل دال على لون
الخلقة فيتوصل اليه بجائز يصاغ منه وينصب
مصدرا لمتعجب منه بعده مفعولا كما يؤخذ من قو
له وان تعجب من الالوان او عاهة تبدو
في الابدان او ما ليس له فعلا من ثلاثي ائت
بالاوان والحمدان اذا قصدت التعجب من فعل
دال على لون كالبياض او على عاهة اي علة كا
لعمى فيتوصل اليه بان يصاغ فعل التعجب من
فعل ثلاثي اي مع استيفائه الشروط المذ
كورة ثم يؤتى بمصدر الفعل الذي تريد التعجب
منه منصوبا بعد ما افعل الى فاعل الفعل
فتقول في التعجب من ابيض ما اشد بياضه ومن
عور ما اقبح عوره ومثله ما اشد به وكذا تقول
في التعجب من نحو انطلق مما هو فعل زائد على
ثلاثة احرف ما اشد انطلاقه واما الفعل الجامد



والذي لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منهما البتة
وقد افهم كلامه ان فعل التعجب لا يصاغ من الالوان
ولا من العاهات ولا من اسم ولا من فعل نايب
على ثلاثة احرف

باب الاغراء

والنصب في الاغراء مثله وهو بفعل
مضمر فاعلم وقس تقول للطالب حيلا ابرا
د وبكر زيد وعليك عمرا الاغراء تنبيه المخا
طب على امر محبوب ليلزمه وحكم الاسم المغرا
به النصب وهو ظاهر غير خاف لانه مفعول به
وعامله اما ظاهر نحو الزم اخاك ومنه قوله
د ونك عمروا وعليك بشرا حلب ودونك اسم فعل
منقول من اسم ظرف المكان بمعنى خذه وعليك
اسم فعل منقول من جار ومجرور بمعنى الزم
وما بعدهما منصوب بهما على المفعول به لا
بما نابا عنه كما هو صريح كلامه واما مضمر وا
ضمار اما جواز انحو الصلوة جامعة اي ا
حضروا الصلوة وجامعة حال ولحوز رفعهما
او رفع الاول ونصب الثاني وبالعكس واما
وجوبا وذلك في العطف نحو الاهل والولد
و[illegible] المراة و[illegible] وفي التكرار نحو الخال الخال

اما الاخاله

امن الاخاله فانما وجب الاضمار فيهما لجعلهما
كالبدل من اللفظ بالفعل كما اشار الى ذلك
في التكرار بقوله وينصب الفعل الذي تكرره
عن عوض الفعل الذي لا تظهره مثل مقال الخا
طب الاد هي الله الله عباد الله وتنصب الاسم
على الاغراء اذا كررته كما تقدم بعامل وجوبا
لقيام العوض وهو التكرار المفعول مقامه
واما قول الخطيب الله الله فمنصوب على التحذ
ير بتقدير اتقوا الله ولم يتعرض له في النظم
وهو كالاغراء في احكامه ولا يكون الغرابة الا
ظاهرا متاخرا عن عامله واما كتاب الله
عليكم فنصب بموكد لا بقوله حرمت عليكم الخ فدل
على انه مكتوب عليهم مكانه قال كتب الله عليكم
ذلك كتابا والخل الصديق والبر فتح الباء
الحق والاواه كثير التاوه خوفا من الله تعالى

باب ان واخواتها

وستة تنصب الاسم بها كما ترفع الانبا
وهي اذا عددت واطلبن ان وان بالفتح
وليت لكانما لكن ولعل والعدد المشهور
الفصيح لعل من جملة نواسخ المبتدا كاهذه
الستة المشبهة بالفعل لانها تنسخ حكمه بل خولفا



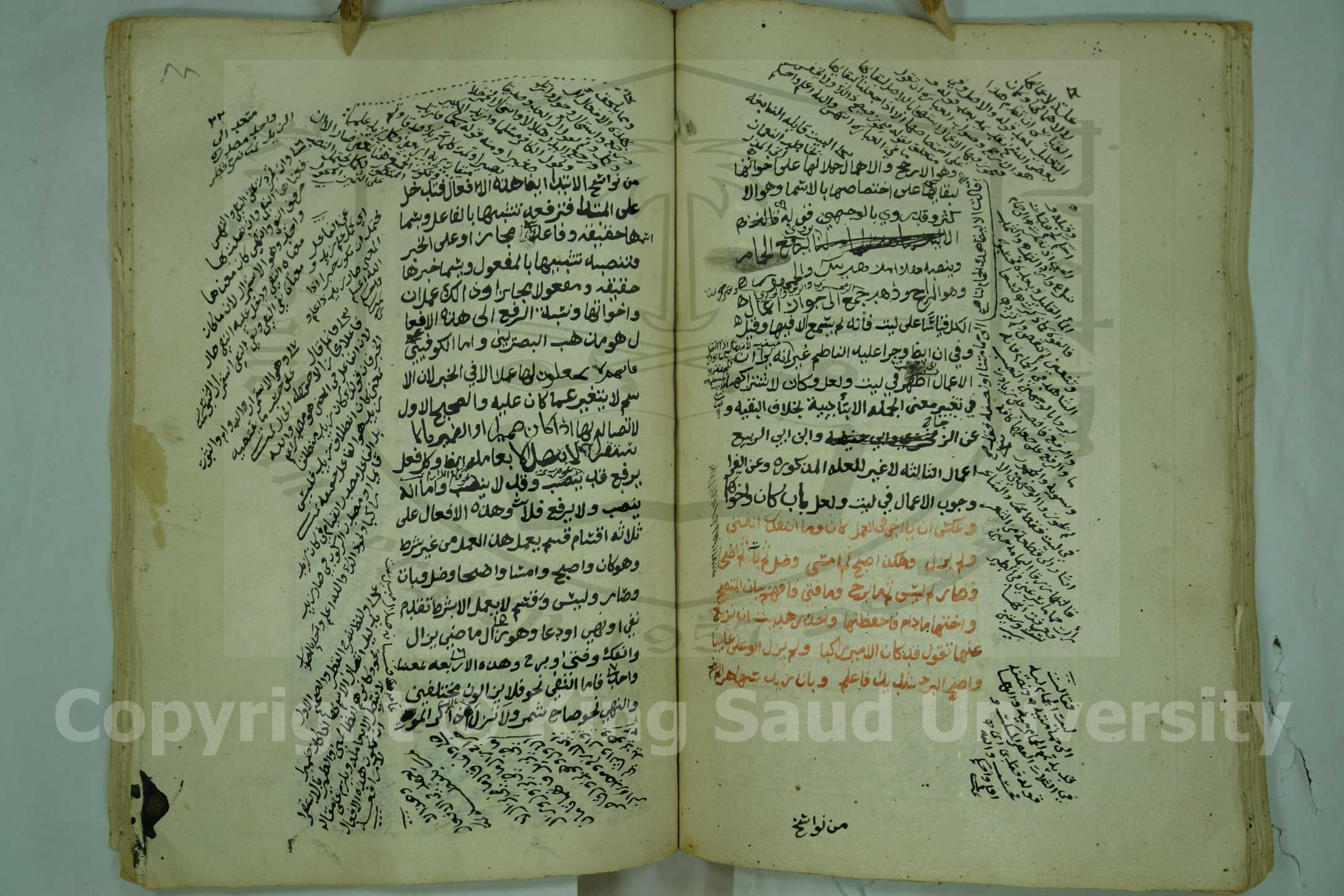
على المبتدأ او الخبر فتنصب المبتدأ اتفاقا ويسمى
اسمها وترفع الخبر عند البصريين ويسمى خبر
ها وعند الكوفيين انه مرفوع بما كان
مرفوع به قبل دخولها لانه لم يتغير عما كان عليه
ولهذا لم يجز ان قائم زيدا ولو كان معمولا لها لجاز
وعبارة الناظم صادقة بالمذهبين والاول
اقرب وهو الراجح لما ذكرته في شرح القطر وكون
التشبيه لكان اولى وما جاز ان يكون خبر المبتدأ
جاز ان يكون خبرها ومعنا ان وان التاكيد
النسبة ونفي الشك عنها والانكار لها الا ان
ان المفتوحة مع ما بعدها في تاويل المفرد كما سياتي
ومعنى كان التشبيه المؤكد لانه مركب من الكاف
وان ومعنى لكن الاستدراك وهو تعقيب
الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه من الكلام
السابق ومعنى ليت التمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه
عسر وحصل معنى لعل الترجي في المحبوب او الاشفاق
في المكروه ويعبر عنهما بالتوقع ويقال فيها عل ولعل
بمعنى واحد وان بالكسر ام الاحرف تاتي مع الكسر
ان المكسورة ام الاحرف ولها ثلاثة احوال وجوب
الكسر ان لم يسد المصدر مسدها ومسد معموليها
وجواز الفتح ان سد ذلك وجواز الوجهين ان صح

الاعتبار ان فيجب الكسر اذا وقعت مع معموليها
محكية بالقول نحو قال اني عبد الله او جواب القسم
نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه او في
ابتدا الكلام نحو انا انزلناه في ليلة القدر الا ان
اولياء الله او في ابتدا الصلة نحو جا الذي انه
فاضل او الصفة نحو مررت برجل انه فاضل
او الجملة الحالية نحو جا زيد انه فاضل او المضاف
اليها ما يختص بالجمل نحو جلست حيث ان زيدا امير
ويجب الفتح اذا وقعت فاعلا او مفعولا او
مبتدا او خبرا عن اسم معنى غير قول وتكسر
وتفتح اذا وقعت بعد اذا الفجائية وفا
[...] او فاء الجزا او في موضع التعليل وقد بسط
ابن هشام في توضيحه الكلام وزادهم تخص
معمولاها ∴ ليستبين فصلها في ذاتها ∴ مثاله
ان الامير عادل ∴ وقد سمعت ان زيدا راحل
وقيل انه خالدا القادم ∴ وان هندا لابوها عالم
تختص ان المكسورة بجواز دخول اللام الابتدائية
على خبرها عند ارادة المبالغة في التاكيد
بشرط ان يكون مؤخرا ولم يكن منفيا ولا ماضيا
متصرفا خاليا من قد ولا فرق فيه بين ان يكون مفردا
نحو ان خالدا القادم او جملة نحو ان هندا لابوها عالم



او فعلية مصدرة بمضارع نحو ان ربك ليحكم
بينهم او من غير منصرف نحو ان زيدا لنعم
الرجل او من منصرف مقرون بقد نحو
ان زيدا لقد قام او ظرفا نحو ان زيدا لعند
ك او جارا ومجرورا نحو وانك لعلى خلق
عظيم ويختص ايضا بدخول اللام على اسمها
بشرط ان لا يلي ان نحو ان في ذلك لعبرة ان
فيك لزيدا راغب وعلى معمول خبرها
المتوسط نحو ان زيدا لطعامك آكل وان في
الدار لعندك زيدا جالس وهذه اللام
هي الداخلة على المبتدا وانما اخرت للخبر
مع ان كراهية اجتماع حرفي تاكيد ولهذا
يسميها اللام المزحلقة والمزحلفة بالفاء وا
نما اختصت ان بها لبطلان تمييزها على ا
خواتها في نفسها وانها ام الباب وقول النا
ظم وقد سمعت ان زيدا رجل لكان انسب
ولعله اراد التمثيل لان وان المفتوحة
مع الايماء الى الفرق بينهما ولا تقدم خبر الحروف
الا مع المجرور والظرف كقولهم ان لزيد

مالا وان عندعامر جمالا اي لا يجوز في
هذه الاحرف ان يتقدم خبرها على اسمها
لضعفها في العمل لعدم تصرفها وان عملت
عمل الافعال الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا للتو
سع فيهما كما مثل به وقد يجب التقديم لعارض
نحو ان عند هند عبدها وان في الدار صاحبها
واذا امتنع تقدمه عليها من باب اولى لان امتناع
الاسهل يستلزم امتناع غيره بخلاف العكس ولا يلزم
في جواز تقديم الظرف والمجرور على الاسم جوازه
تقديمه عليها اذ لا يلزم من جواز الاسهل نحو
وان يرد ما بعد هذه الاحرف فالرفع والنصب
اجعل فالرفع والنصب في ليت وعلى الظهور
كان فاشتهر ما يوثره اذا اتصلت بما الحرفية الزائدة
بهذه الاحرف كفتها عن العمل وهيأتها للدخول
على الجمل الفعلية بعد ان كانت مختصة بالجمل الاسمية
فتعين جعلها الا لعل نحو انما الله اله واحد افحسبتم
انما خلقناكم عبثا كانما يساقون الى الموت وهم
ينظرون ولكنما اسعى لمجد موثل ولعلما
اضاءت لك النار الحمار المقيد نعم يستثنى من خا
لك ليت فيجوز فيها الاعمال استصحابا للاصل



وهو الارجح والاهمال حملا لها على اخواتها
لبقائها على اختصاصها بالاسما وهو الا
كثر وقد روي بالوجهين قوله
الا ليتما هذا الحمام
وبنصبه عملا واهمالا [illegible] والجمهور
وهو الراجح وذهب جمع الى جواز اعماله
الكل قياسا على ليت فانه لم يسمع الا فيها وقيل
وفي ان ايضا وجرا عليه الناظم غير انه بجاء ان
الاعمال اظهر في ليت ولعل وكان لاشتراكها
في تغيير معنى الجملة الابتدائية بخلاف البقية و
عن الزمخشري وابن ابي الربيع
اعمال الثلاثة لاغير للعلة المذكورة وعن الفرا
وجوب الاعمال في ليت ولعل باب كان واخواتها

وعكس ان يا اخي في العمل كان وما انفك الفتى
ولم يزل وهكذا اصبح لما متى وضل [illegible] اضحى
وصار ليس لما برح وما فتي فافهم بيان المنهج
واختها ما دام فاحفظها وحد [illegible] انه [illegible]
عنها تقول قد كان الامير راكبا ولم يزل الوعلى [illegible]
واصبح [illegible] فاعلم وبات زيد [illegible]

من نواسخ

من نواسخ الابتدا ايضا هذه الافعال فتدخل
على المبتدا فترفعه تشبيها بالفاعل ويسمى
اسمها حقيقة وفاعلها مجازا وعلى الخبر
فتنصبه تشبيها بالمفعول ويسمى خبرها
حقيقة ومفعولها مجازا وفي الكل عكس ان
واخواتها ونسبة الرفع الى هذه الافعا
ل هو مذهب البصريين واما الكوفيين
فانهم لا يجعلون لها عملا الا في الخبر لان الا
سم لا يتغير عما كان عليه والصحيح الاول
لاتصاله بها اذا كان ضميرا والضمير لا
يستقر الا متصلا بعامله ايضا وكل فعل
يرفع فقد ينصب وقد لا ينصب واما انه
ينصب ولا يرفع فلا وهذه الافعال على
ثلاثة اقسام قسم يعمل هذا العمل من غير شرط
وهو كان واصبح وامسى واضحى وظل وبات
وصار وليس وقسم لا يعمل الا بشرط تقدم
نفي او نهي او دعا وهو زال ماضي يزال
وانفك وفتي وبرح وهذه الاربعة بمعنى
واحد فاما النفي نحو فلا يزالون مختلفين
والنهي نحو صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت



والدعا ولا زال منهلا بجرعايك القطر وفتم لانه
يعمل الا بشرط ان يتقدمه ما المصدريه الظرفيه
وهو دام نحو ما دمت حيا وما تصرف من هذه
الافعال يعمل عملها ومنه لم يزل ابو علي غايبا
وكلها تتصرف الا ليس ودام وما جاز ان
يكون خبرا للمبتدى جاز ان يكون خبرا لها
ومن اجاز ان يجعل الاخبار مقدمات :: فيما
ما اختاره :: مثاله قد كان شحيحا وابو دو
قفا بالباب اضحى السايل :: يشير الى مسالتين
احدهما انه يجوز في الافعال ان يتقدم خبرها
على اسمها وان كان الاصل تاخيره كما يجوز ان
تقدم خبر المبتدا عليه والمفعول على الفا
عل نحو كان شحيحا وابو وقال تعالى وكان حقا علينا
نصر المومنين وقد يجب ذلك نحو كان يعجبني
ان يكون في الدار صاحبها وقد يمتنع
نحو صار عدوي صديقي الثانيه انه يجوز
تقدم خبرها عليها وعلى اسمها كما يجوز
تقدم خبر المفعول على فعله وفاعله
نحو وقفا بالباب اضحى السايل قال الشا

عر اعلموا اني لكم حافظ :: شاهدا ما كنت او
غايبا وقد يجب ذلك نحو اين كان زيد وكم كان
مالك نعم يستثنى من اطلاقه خبر ليس فانه
لا يجوز تقدمه عليها في الاصح وان كان ظرفا
لعدم السماع وقياسا على عسى بجامع الجمود
وكذا الا خبر دام لا يجوز تقدمه عليها مع
ما باتفاق ولا على دام وحدها لعدم تصرفها
ولئلا يلزم الفصل بين الموصول الحرفي و
صلته ومثل دام كل فعل قارنه حرف مصدري
كيعجبني ان تكون عالما واذا نفي الفعل بما
جاز توسط الخبر بين النافي والمنفي
نحو ما قايما كان زيد وما مقيما زال بكر و
امتنع تقدمه على ما لان لها صدر الكلام
وان تقدر بافوه قبله كان المجز :: فليس حالا
جا لها الوجبر وهكذا يصنع كل من نفث ::
بها اذا جاته ومعناها حدثه :: تستعمل
كان في العربيه على ثلاثه اوجه زايده
وهي التي لم يات لها للاسناد وشرطها زيا



دلتها ان تكون بين شيئين متلازمين لبنا جار

ومجرور انحو لم يوجب كان منلك وما كان احتى

زيد قائماً ناقصة وقد تقدم منه وتامة وهي

التي تكتفي بمرفوعها عن المنصوب واذا استعملت

تامة كانت بمعنى فعل لازم كما اشار اليه

بقوله وهكذا ابصح كل من نفث اي لفظا لخ

بمعنى قد كان المطر اي حدث ومنه قوله تعالى

وان كان ذو عسرة فنظرة اي وان حصل و

لا يختص ذا الكلام اي التام بكان بل ايضا اخوا

تها تستعمل تامة ما عدا زال وليس وفتي

نحو فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ما دامت

السموات والارض واما ليس وزال وفتي فا

نها ملازمة للنقص وما وهم خلافه يؤول

والباء تختص بليس في الخبر كقولهم ليس الغني بالمحتقر

تزاد الباء في خبر ليس لدفع توهم الاثبات عند

النحو ولتاكيد النفي عند الكوفيين نحو اليس الله

بكاف عبده ومنه ليس الفتى بالمحتقر وتزادا

يضاً في خبر ما النافية وكذا في خبر الفعل النا

سخ المنفي بلم نحو لم اكن بعالم قال الشاعر

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ

اجشع القوم اعجل اذا علمت ذلك فمراد الناظم

ان ليس من بين اخواتها تختص بجواز دخول الباء

في خبرها فاذا عطفت عليه اسما نحو ليس زيد

بقائم ولا قاعد جاز لك جره باعتبار اللفظ

ونصبه باعتبار المحل ومنه قوله ولست بالجبال

ولا الجبل باب ما النافية الحجازية

وما التي تنفي كليس الناصبة في قول سكان الحجا

ز فاصبة كقولهم ما عامر موافقا كقولهم

ليس سعيد هادفا قد تقدم ان الاصل

في كل حرف لا يختص ان لا يعمل وما النافية من

قبيل غير المختص فكان القياس ان لا تعمل فلذلك

اهملها بنو تميم قال شاعرهم ومهفهف الاعطاف

عطاف قلت له انتسب فاجاب ما قتل المحب

حرام واما الحجازيون فاجروها مجرى

ليس لمشابهتها لها في النفي والدخول على

المبتدا والخبر وتخلص المحتمل للحال فرفعوا

بها المبتدا اسما لها ونصبوا الخبر خبرا لها قال

اللّٰه تعالى ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ولما كان
اعمالها عندهم على خلاف القياس اشترط
لها اربعة شروط احدها بقا النفي فان انتقض
بالا بطل عملها نحو وما محمد الا رسول بخلاف
ما اذا انتقض بغير الا نحو ما زيد غير قائم ا
لثاني الا يقترن الاسم بان الزائدة فان اقترن
بها امتنع عملها كقوله بني غدانة ما ان انتم ذهب
ولا صريف ولكن انتم الخزف لان مقارنة ان تبعد
شبهها بليس لان ليس لا يليها ان الثالث
ان لا تؤكد بما فان اكد بما امتنع عملها ايضا نحو
ما ما زيد قائم الرابع تاخير الخبر فان تقدم
امتنع عملها نحو ما مسيء من اعتب واذ في حا
ل تقدم الخبر في حال تقدم معموله نحو طعا
مك زيد كل نعم يغتفر تقدم معمول الخبر اذا كان
ظرفا او جارا ومجرورا للتوسع فيهما نحو ما
عندك زيد مقيما وما بي انت معنيا و
قضية هذه العلة جواز تقديم الخبر اذا
كان ظرفا او مجرورا وبه صرح بعضهم لكن
ظاهر اطلاقهم يقتضي خلاف ذلك ويظهر مما

قاله

قال العلامة السيوطي جواز اعمالها اذا كا
ن الظرف المتقدم هو الخبر والمنع اذا كان معموله
واذا عطف على خبرها المنصوب بلكن او بل
تعين في المعطوف الرفع على انه خبر مبتدا
محذوف نحو ما زيد قائما لكن قاعد او بل
قاعد ولا يجوز النصب لان المعطوف بهما
موجب واما المعطوف بغيرهما فيجوز فيه
الامران والنصب اجود وتزاد البا في خبر
ها كما تقدم ولا تختص ذلك بالخبر اما الحجا
زية بل تزاد في خبر ما التميمية خلافا للفا
رسي والزمخشري لوجود ذلك في اشعا
ر بني تميم ونثرهم ولان البا انما دخلت
على الخبر لكونه منفيا لا لكونه منصوبا و
قضية هذه العلة جواز زيادتها وا
ن بطل عملها لزيادة ان او تقدم الخبر
وهو كذلك خلافا للكوفيين باب لا التي
وزاد من لا عويبا او بابا او همزة او اي
وان اشباهها من المنصوبات على المفعول



على الضم لفظا ان كان صحيح الاخر او تقدير
و تقديرا ان كان معتلا الاخر [illegible] ما قبل الندا
نحو يا موسى و قاضي و يا [illegible]
ويظهر اثر تقدير [illegible]
تنوينه جاز [illegible]
و يحل [illegible]
عـ [illegible]

[illegible] بن سعيد
[illegible] المنادى المبني
[illegible] سعد بن سعد الاوسي
[illegible] ن ووجب في الثاني
النصب [illegible] النداء كقولهم يا صاحب الرداء
اذا كان المنادى مضافا اضافة لفظية او معنوية
وجب نصبه نحو يا جد اسد ويا صاحب الرداء ومثله
المشبه به وهو ما اتصل به شي من تمام معناه نحو يا حسنا وجهه

به باضمار عامل لا يظهر وهو المطلوب اقباله
له بحرف نايب مناب ادعو لفظا او تقديرا
واحرف الندا على ما هنا خمسة والمنادى
قريب وبعيد فالهمزة واي للقريب وايا و
هيا للبعيد ويا لهما وهي ام الباب لدخولها
في كل باب وتتعين في نداء اسم الله تعالى
وانصب ونون اذ تنادي النكره كقولهم يا
نهما دع الشره اذا كان المنادى نكرة غير
معينه فانصبه منونا كما مثل ومثله قول
الاعمى يا رجلا خذ بيدي ويا واقفا انقذ
ني والنهم والشره معنا واحد وان تكن معر
فة مشتهره فلا تنونه وضم اخره تقول
يا سعد ويا شعيب ومثله يا ايها العميد
اذا كان المنادى مفردا اي غير مضاف
ولا شبهه معرفة قبل النداء كيا سعد ويا
سعيد او معرفة بعده وهو النكرة المقصوده
بالنداء نحو يا ايها العميد فلا تنون اخره بل

ابنه



به باضمار عامل لا يظهر وهو المطلوب اقبا
له الحرف نائب ... ادعو لفظا او تقديرا
واحرف ... خمسة والمنادى
... القريب وايا و
... لدخولها
...
... ني و
فه منتهى ...
يا سعد وايا ...
اذا كان المنادى مفر...
ولا شبهه معرفة قبل الندا ... يا
سعيد او معرفة بعده وهو النكرة المقصودة
بالندا نحو يا ايها الغيب فلا تنون اخره بل

على الضم لفظا ان كان صحيح الآخر ثم تقدم
وتقديرا ان كان معتلا او مبنيا قبل الندا
نحو يا موسى و يا قاضي و يا حذام و يا خمسة عشر
ويظهر اثر تقدير الضم اذا اتبع واذا اضطر الى
تنوينه جاز ان ينون مضموما او منصوبا
ومحل بنائه على الضم اذا لم يكن مثنى والمجموعا
على حده فان كان مثنى نحو يا زيدان بني
على الالف ومجموعا نحو يا زيدون بني على الواو
واذا نوديت اي لزمها هاء التنبيه ولزم وصفها
بما فيه ال ووجب الرفع كما مثل وهي نكرة مقصودة
مبنية على الضم صرح به المرادي واذا وصف المنادى
المفرد العلم بابن مضافا الى علم نحو يا زيد بن سعيد
جاز لك ضمه وفتحه وكذا لو تكرر المنادى المبني
على الضم واضيف ثانيهما بعلم نحو يا سعد سعد الاوس
جاز لك في الاول الوجهان ووجب في الثاني
النصب وينصب المضاف في النداء كقولهم يا صاحب الرداء
اذا كان المنادى مضافا اضافة لفظية او معنوية
وجب نصبه نحو يا عبد الله ويا صاحب الرداء ومثله
المشبه به وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا حسنا وجهه



ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد والحاصل
ان المنادى باعتبار حكمه خمسة اقسام المفرد
العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف وشبهه فالمفرد العلم
والنكرة المقصودة يبنيا على ما يرفعان
به من حركة او حرف والثلاثة الاخير تنصب
لفظا ولم يتعرض في النظم لشبيه المضاف

وجائز عند ذوي الافهام كقولك
يا غلام يا غلام وجوزوا تجرد المنادى
اليا والوقف بعد فتحها بالها او
الهاء والوقف على علاميه كالباقي الوصف الثانية
وجائز ضمه يا غلاما كالقول احزنا على ما

اذا نودي الاسم الصحيح الاخر المضاف الى يا المتكلم
اضافة محضة جاز فيه ست لغات احدها
حذف اليا اكتفاء بالكسرة نحو يا عبادي فاتقون
الثانية اثبات ساكنة نحو يا عبادي لا خوف عليكم
الثالثة تحريكها بالفتح نحو يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم والوقف على هذه بهاء السكت حفظا
لفتحة اليا وسهل يا غلاميه كما يقال في غير النداء هلكه
عني سلطانيه الرابعة قلب اليا الفا بعد فتح ما
قبلها نحو يا اسفا على يوسف الخامسة

حذف الالف اكتفاء بالفتحة السادسة ضم الاسم
اكتفاء بنية الاضافة وانما يفعل ذلك فيما يكثر ان لا ينادى
الا مضافا ما جلائه للقليل على الكثير كقول بعضهم يا ام
لا تفعل حكاه يونس فهذه ست لغات افصحها
حذف اليا اكتفاء بالكسرة ثم اثباتها ساكنة ثم
مفتوحة ثم قلبها الفا ثم حذف الالف اكتفاء
بالفتحة واما نحو يا مكرمي يا صاحبي مما الاضافة
فيه للتخفيف فليس فيه الا لغتان اثبات اليا ساكنة
ومفتوحة ومثله في وجوب اثبات اليا الا انها مفتوحة
لا غير المنادى المضاف الى اليا نحو يا فتى بفتح اليا
مخففة ويا قاضي بفتحها مدغمة في يا المنقوص

وحذف يا يجوز في الندا كقولهم رب اسمع دعا
وان يلي يا هذه او يا ذي نحو يا سمع يا هذي

نحو حذف حرف الندا وهي يا خاصة اختصارا
نحو يوسف اعرض عن هذا ربنا لا تزغ قلوبنا
سنفرغ لكم ايها الثقلان ويمتنع حذفه في ثمانية مسائل
ذكرها ابن هشام في التوضيح منها اسم الله تعالى
اذا لم تلحقه الميم نحو يا الله ومنها النكرة مقصودة
كانت نحو يا رجل المعين او غير مقصودة نحو يا رجلا
خذ بيدي ومنها ما ذكره الناظم وهو اسم الاشارة
نحو يا هذي او يا هؤلاء وجوز الكوفيون حذفه

92

مع المقصوده واسم الاشاره لحلب بيت نو
ابي حجر واشتبي ازمة تنفرجي هو قوله
بمثلك هذا لوعة وغرام + و نحو ثم انتم
هولاء تقتلون انفسكم والمانع حمل ذلك على الشذوذ
والضروره كالايه فعلى الابتدا والخبر واما الحديث
فلم يثبت كونه بلفظ الرسول صلعم واما حذف المنادى
وابقا حرف الندا ففيه خلاف وجزم به ابن مالك نحو
الا يا اسلمي والدعا وخرج عليه قوله تعالى الا يا اسجدوا
وقول الشاعر يا لعنة الله والاقوام كلهم + والصالحين
على سمعان من جار + اي يا قوم وهو لا يتنبه

باب الترخيم

وان نديت الترخيم وحاز الندا
فاخصص به العرف المنادا ولحذف اخر اسمه
ولا تغير ما بقي من رسمه + تقول يا طلح في طلحة وياعام انتما
كما تقول في سعاد يا سعا + الترخيم هو حذف
بعض الكلمة تخفيفا على وجه مخصوص وهو ثلاثة
انواع ترخيم نداء وترخيم ضرورة وترخيم تصغير
والمراد هنا الاول ثم المنادى اما ان يكون مختوما بالتا
التانيث او مجردا عنها فالاول يرخم مطلقة اي سوى كان
علما ام لا ثلاثة احرف ام لا فتقول في ثبة وطلحة وفاطمة يا ثب
ويا طلح ويا فاطم والثاني يرخم بشرط كونه معرفة اي علما
مفردا مجاوزا ثلاثة احرف وذلك نحو حارث وجعفر وعامر
وسعاد فتقول يا جعف ويا حار ويا سعا ويا عام
بحذف اخرها مع بقي ما قبله في هذه الامثلة وما قبلها على حاله

كان المحذوف منطوقا به كما اشار اليه بقوله
ولا تغير ما بقي من رسمه وتسمى هذه اللغة من ينتظر
وهو الاكثر في كلامهم فلا يرخم انسان مرادا به غير معين
انه ليس علما ولا يجوز عبد الله وشاب قر
نا حالا انهما ليس مفردين ولا يجوز زيد وعمرو وحكم
لانها ثلاثية محرك الوسط قياسا على اجرائهم سقر مجرا
مجراه زينب في ايجاب منع الصرف وعلى هذه
اللغة تقول في ثمود يا ثمو بقيا الواو على صورتها
من غير ابدال لانها في حشو الكلمة لنية المحذ
وف وفي المرخم لغة اخرى اشار اليها بقوله

وقد اجيز الضم في الترخيم كقولهم يا عام بضم الميم

اي يجوز في المرخم قطع النظر عن المحذ وف
فتجعل الباقي لانه اسم تام لم يحذف منه شيء
فيبنى على الضم فتقول في طلحة وعامر وجعفر
يا طلح ويا عام ويا جعف بضم اخرها وتقول في
ثمود يا ثمي بقلب الضمة كسرة والواو يا لتطرفها
بعد ضمة ولا يجوز ابقاها لانه يؤدي الى عدم
النظير اذ ليس لنا اسم معرب اخره واو لازمة



قبلها ضمه وتسمى هذه اللغة لغة من لا ينتظر
والمحذوف للترخيم اما حرف واحد كما مر او حر
فان واليه اشار بقوله والذي حرفين بلا غول
من وزن فعلان ومن مفعول تقول في مروان
يا مرو احذفن ومثاله يا منظ فافهم وقس
اي احذف الحرف الاخير وما قبله مما استكمل
شروط الترخيم وكان قبل اخره حرف لين ساكنا
زايدا مكملا اربعة احرف فصاعدا قبله حركة من
جنسه كما مثل سواكان على وزن فعلان ام
مفعول ام افتعول في سلمان وعثمان ومسكين
يا سلم ويا عثم ويا مسك وفي منصور على لغة من
ينتظر يا منص بفتح الصاد وعلى اللغة الاخرى
يا منص بتقدير ضمة بنا غير تلك الضمة التي كانت
قبل الترخيم بخلاف نحو سفرجل وهبيخ ومختار وسعيد
وفرعون فلا يحذف منه حرفان بل حرف واحد
ولا ترخم هبة في النبه ولا ثلاثيا خلا من ها
وان يكن اخرها فقل في هبة يا هب منبها الرجل
اشار الى ان الاسم الثلاثي المجرد من تا التانيث
لا يرخم سواكان مسماه مؤنثا كهند ام مذكرا كزيد

لانه اجحاف

٩٥

لانه اجحاف به بخلاف نحو هبة مما فيه تا التانيث
فيجوز ترخيمه على كلتا اللغتين فتقول في هبة يا هب
وفي ثبة وهي الجماعة يا ثب اقبلي وقد علم هذا
مما قدمناه وقد مر ايضا عن بعضهم جواز ترخيم
حتى اجرالله جر استغفر وقولهم في صاحب يا صاح
شاذ لمعنى فيه باصطلاح جواب عن سؤال مقدر
تقديره ان يقال قد علم من كلامه انه لا يرخم الا
العلم وما فيه تا التانيث فلم رخم صاحب مع
انه نكرة فاجاب بانه شاذ وانما رخموه لمعنى فيه
وكثرة استعماله في كلامهم كالعلم فعوملت معاملته

باب التصغير

فعيلا اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في قذا
...
التصغير من خواص الاسم المتمكن فلا يصغر الفعل ولا الحرف ولا
الاسم المبني وشذ تصغيره نحو ذا والذي كما سيا
تي وله فوايد فتارة يصغر الاسم للاهانة اي
لتحقير شانه كجبيل او ذاته كطفيل وهذا هو المراد
بقوله واما التصغير وتارة للتقليل كدريهمات وتارة للتقر
يب اما الزمانه كقبيل العصر او مكانه كدوين



التمام او منزلته لصدريقي وتارة للتعطف

كيا اخي ويا حبيبي وقيل للتعظيم كقوله

دويهية تصفر منها الانامل ورده المانع

الى تصغير التقليل فان الداهية اذا عظمت

اسرعت فقلت مدتها اذا علمت ذلك واردت

تصغير الاسم لشي من ذلك فضم مبداه اي اوله

وافتح ثانيه وزد بعد ثانيه يا ساكنه تسمى

يا التصغير لتكون ثالثة فيلتقي وزنه فعيلا

واقتصر على ذلك ان كان الاسم ثلاثيا كفليس

في فلس فان كان رباعيا فاكثر فافعل به ذلك

واكسر ما بعد اليا كدريهم في درهم وعصيفر

في عصفور فابنية التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل

وفعيعيل فان كان المكبر مضموم الاول مفتوح الثاني

كصرد قدرت الضمة والفتحة في المصغر غير ما في المكبر

كما في فلك مفردا او جمعا قاله ابن اياز

وان تكن صفتا الاسم ...

... كانقول ...

اذا كان الثلاثي مونثا بلا علامة لحقته تا التانيث غالبا عند تصغيره

بشرط امن اللبس كما تلحق بصفته لان المصغر في معنى الموصوف

كدار وسن ودار واذن فتقول فيه دويرة وسنينة ودويرة واذينة

وحمل كلامه ما هو ثلاثي في الحال لا ... فتقول في ... بخلاف الرباعي المونث

المعنوي كزينب وسعاد وما فيه الف التانيث

كحبلى وصحرى فان التا لا تلحق ذلك ومثله

الثلاثي المونث عند خوف اللبس كخمس و

نحوه من عدد المونث اذ لو لحقته التا لتبس بعدد

المذكر وكشجر وبقر فان سمي به مذكر كادن

علم لرجل فالجمهور على انه لا تلحقه التا اذا

صغر اعتبارا بما ال اليه من التذكير وذهب

يونس الى انها تلحقه اعتبارا باصله محتجا

بقولهم عروة الى اذينه ومالك الى نويره

وعيينة ابن حصين وفيه نظر ~~ابن نويرة وعيينة ابن حصين~~

ورد صغر الباب فقل بويب

والناب ان صغرته نييب لان بابا جمعه ابواب

والناب جمعه انياب اذا كان ثاني الثلاثي

الفا لينا منقلبا عن لين رددته في التصغير

الى اصله لان التصغير كالجمع يرد الاشيا

الى اصولها فيقال في باب بويب لان الفه

منقلبة عن واو بدليل جمعه على ابواب

واصله بوب قلبت الواو الفا لتحركها

وانفتاح ما قبلها ويقال في ناب للضرس

نييب لان الفه بدل من يا بدليل جمعه

على انياب واصله نيب قلبت ياوه الفا

لما تقدم وانما رجع فيهما الى الاصل لزوال الموجب
البدل وهو انفتاح ما قبل حرف العلة فان
جهل اصل الالف ردت الى الواو كعاج وصاب
اسم لنبت كريه فتقول عويج وصويب وتقول
في ثوب وبيت ثويب وبيت بلا قلب بخلاف
نحو ريح وقيمة فتقول رويحة وقويمة بالواو لانه
الاصل المنقلب وشذ في عيد عييد لانه من عاد
يعود وانما [illegible] ذلك كراهية
الالتباس بتصغير عود واذا كان ثالث الثلاثي
الفا كعصا او واوا كدلو وجب قلبه ياء و
ادغام يا التصغير فيها فتقول فتى وعصي ودلي
ولم يتعرض له في النظم ولما فرغ من تصغير كلم
المجرد اخذ في بيان تصغير ما زاد عليه

وفاعل تصغره فويعل كقولهم في [illegible]

اذا كان ثاني الثلاثي الفا المزيدة زائدة فيصغر
على فويعل بقلب الفه واوا لانضمام ما قبلها فتقول
في ضارب وعامر وصاحب ضويرب وعويمر وصويحب
ومثله نحو آدم مما الفه مبدلة من همزة كراهية
اجتماع همزتين فتقول في تصغيره اويدم كما
تقول في جمعه اوادم واما الرباعي المجرد
فانه يصغر على فعيعل كجعفر ودريهم

في

تصغير جعفر ودرهم ولم يتعرض له الناظم

وان تجد من بعد ثانيه الف فاقلبه يا ابدا ولا تقف
تقول كم غزيل دعت وكم دنينير تحت

اذا صغرت ما ثالثه او رابعه الف وجب
قلب الفه ياء وادغام يا التصغير فيها وذلك
نحو كتاب وغلام وغزال ومفتاح ودينار و
مثقال فتقول فيها كتيب وغليم وغزيل و
مفيتح ودنينير ومثيقيل ومثله ما ثالثه
او رابعه واو كعمود وعصفور فتقول فيها
عميد وعصيفير بالقلب للواو يا

وقل سريحين لسرحان كما تقول في الجمع سراحين
ولا تغير من عثيمان الالف ولا سكيران الذي لا ينصرف
وعكس زعفران [illegible] به الشبه [illegible]

ما ذكر اذا صغرت ما جا على وزن فعلان
فان كان يجمع على فعالين كسرحان وسلطان
قلبت الفه يا كما تقلبها في جمعه لان التكسير و
التصغير اخوان فتقول سريحين وسليطين
وان كان لا يجمع على ذلك لم تغير الفه اسما
كان او صفة كعثمان وعمران وسكران
فتقول فيها عثيمان وسكيران وعميران

ومثله زعفران مما الالف والنون فيه بعد اربعة
احرف فانه اذا صغر لا يتغير الفه فتقول فيه زعيفران
وقس عليه ما ابر كل ما في اخره الف ونون كثعلبان
ومرطبان وهذا معنا قوله فاعتبره التبدا سيات
واردد الى المحذوف ما كان حذف من اصله حتى
يعود منتصف كقولهم في شفة شفيهه والشاه ان
صغرتها شويه اذا صغر ما حذف منه حرف وجب
رد المحذوف ان كان قد بقي بعد الحذف على حرفين
مذكرا كان كاب واخ او مؤنثا كشفة محذوف الفا
او العين او اللام فتقول في تصغير كل وخذ وعد
اعلاما اكيل واخيذ ووعيد برد الفا وفي مذ علما
وشفة منيذ وشفيهة برد العين وفي اب واخ وشفة
وشاة ابي واخي وشفيهة وشويهة برد اللام وا
نما وجب رد المحذوف في الجميع ليتمكن من بنا فعيل
فيكون رباعيا لا نصف صحيح كما بقي بعد الحذف
على اكثر من حرفين صغر على لفظه ولم يحتج الى رد
المحذوف لان بنا فعيل يمكن بدونه كما يوخذ من
التعليل كقولك في هار وشاك وشاك وخير وشر
هوير وشويك وخبير وشرير فاذا صغرتهما
اخير وشرير برد اليهما المحذوف كما في شفة ولا يعلب

فيقال في تصغيرهما اخية وبنية برد بان الواو
المحذوفة او لانه قلبها ياء وادغامها كما في عصي

بالتا كما لا يعتد بهمزة الوصل في نحو اسم وابن
باب حروف الزيادة والف في التصغير ما
يستعمل من ابنيه وما تراه يثقل والاحرف التي
تزاد في الكلم جمعها قولك يا هول استنم يعول
في منطلق مطيلق فاحذف وفي مرزق مريزق وقبل وفي
حرسفيرج وفي مستخرج مخيرج فكيف
ان للتصغير ثلاثة ابنية فعيل وفعيعل و
فعيعيل فالاول للثلاثي المجرد والثاني
للرباعي المجرد والثالث للرباعي المزيد قبل اخره
حرف مد كمصباح فاذا كان الاسم خماسيا
مجردا من الزيادة او مزيد فيه حرف ولم يكن
قبل اخره حرف مد فالحذف في التصغير من
الاول اخره ومن الثاني زايده ليعود رباعيا
فيتوصل الى بنا فعيعل فتقول في سفرجل و
ملحرج سفيرج ودحيرج لبقائهما مستقل
فان اشتمل الاسم على زيادتين واحدهما مزيد على
الاخرى حذفت الاخرى كمنطلق فتقول فيه
مطيلق بحذف النون دون الميم لتصدرها و
لدلالتها على معنى اسم الفاعل وكذا تقول في مرتزق بحذف



التاجدون ايهما شبق واذا صغر الشدابي حذف منه

حرفان من حروف الزيادة ليتوصل الى بنا فعيعل

كمتخرج فتقول فيه مخيرج لحذف الشين والتا وقد

بين الناظم حروف الزيادة وهي عشرة في قوله يا اول

انسنتم اي انكن وجمعها بعضهم في امان وتسهيل

وبعضهم في تسهيل وامنا ومعنا كونها زايدات ان

الحرف الزايد على الاصول لا يكون الا منها لا ان

معنا انها تكون زايدة ابدا لانها قد تكون اصولا

ولمعرفة الزايد من الاصول ضابط مذكور في علم

التصريف وقد تزاد اليا للتعويض والحذف المهيمن

كقولهم ان المطلق اتى واخب التصغير الى فصل التثنى

يعني انه يجوز ان يعوض مما حذف منه حرف اصلي

او زايد او حرفان في التصغير يا ساكنة

قبل الاخر جبرا لما يتوصل به لذا الى بنا فعيعيل

فتقول في منطلق مطيليق وفي سفرجل سفيريج

وفي مستخرج مخيريج وفهم من قوله وقد تزاد

قلت ذلك وانه غير لازم وانه لا يخل بنا التصغير

بخلاف بنا الزايد والمهيمن المكسور

اسم مفعول من هاص العظم اذا كسره

وشذ مما صلوه ذيا تصغير ذا ومثله اللذيا

قد سبق ان التصغير من خواص الاسم المتمكن

فالاصل

فالاصل ان لا يدخل غير المتمكن لكنهم خالفوا

الاصل فصغروا اسم ذا وذا اسما الاشارة والموصول

لشبهها بالاسما المتمكنة في كونها توصف و

يوصف بها فاستبيح لذلك تصغيرها لكن على

وجه خولف بها فلعبث التصغير فترك اولها

على ما كان عليه من الفتح قبل التصغير وزيد

في اخرها الف عوض عما فاتها من ضم الاول

فقالوا في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي والتي

اللذيا واللتيا وقد سمع التصغير في خمسة

الفاظ من اسما الاشارة ذا وتا وذان وتان و

اولا فيقال ذيان وتيان واوليا بالقصر والمد

على اللغتين وسمع ايضا في خمسة الفاظ من

اسما الموصولات الذي والتي وتثنيتهما و

جمع الذي فيقال اللذيان واللتيان واللذيو

بضم ما قبل الواو وبكسره جرا ونصبا عند سي

وقد صغر ايضا افعل في التعجب وكذا المركب

المزجي كبعلبك وسيبويه في لغة من بناهما و

تصغيرها تصغير المتمكن وقولهم اللذيان اللتيان

شذ كما شذ مغيربان ولبين هذا امثال لحذا

[illegible]

فاتبع الاصل ودع ما شذ :: مما خرج عن الاقيا س
فصغر شذ وذا قولهم في ثنتان و ليلة انيسان
وليبلة بزيادة اليا فيهما وقياسهما بنيتان
وليلة وفي مغرب وعشا مغيربان وعشيان
بزيادة الف ونون وقياسهما مغيرب وعشي
وفي رجل رجيل وقياسه رجيل وفي صبية و
غلمة وبنون اصيبية واغيلمة وابينون بزيادة
الهمزة في اولها وقياسه صبية وغليمة وبنيون
فهذه تحفظ و لا تحذ اعليها اي لا يقاس عليها

باب النسب

وكل منسوب الى اسم في العرب :: او بلدة تلحقه يا النسب :: مشدد اليا لا توقف من :: كل منسوب اليه فاعرف :: تقول قد جا الفتى البكري :: كما تقول الحسن البصري :: وان تكن في الاصل ها فاحذف :: مثل مكي وهذا احذفي :: اذا اردت النسب الى اب

او قبيلة او بلد او صنعة زدت في اخر المنسوب
اليه يا مشددة مكسورا ما قبلها فتصير حرف
اعرابه فيقال في النسب الى دمشق دمشقي
والى قريش قرشي وانما كانت اليا مشددة لئلا
يلتبس بيا المتكلم ولتدل على نسبته الى المجرد عنها وكسر ما قبلها

[illegible]

تنبيها

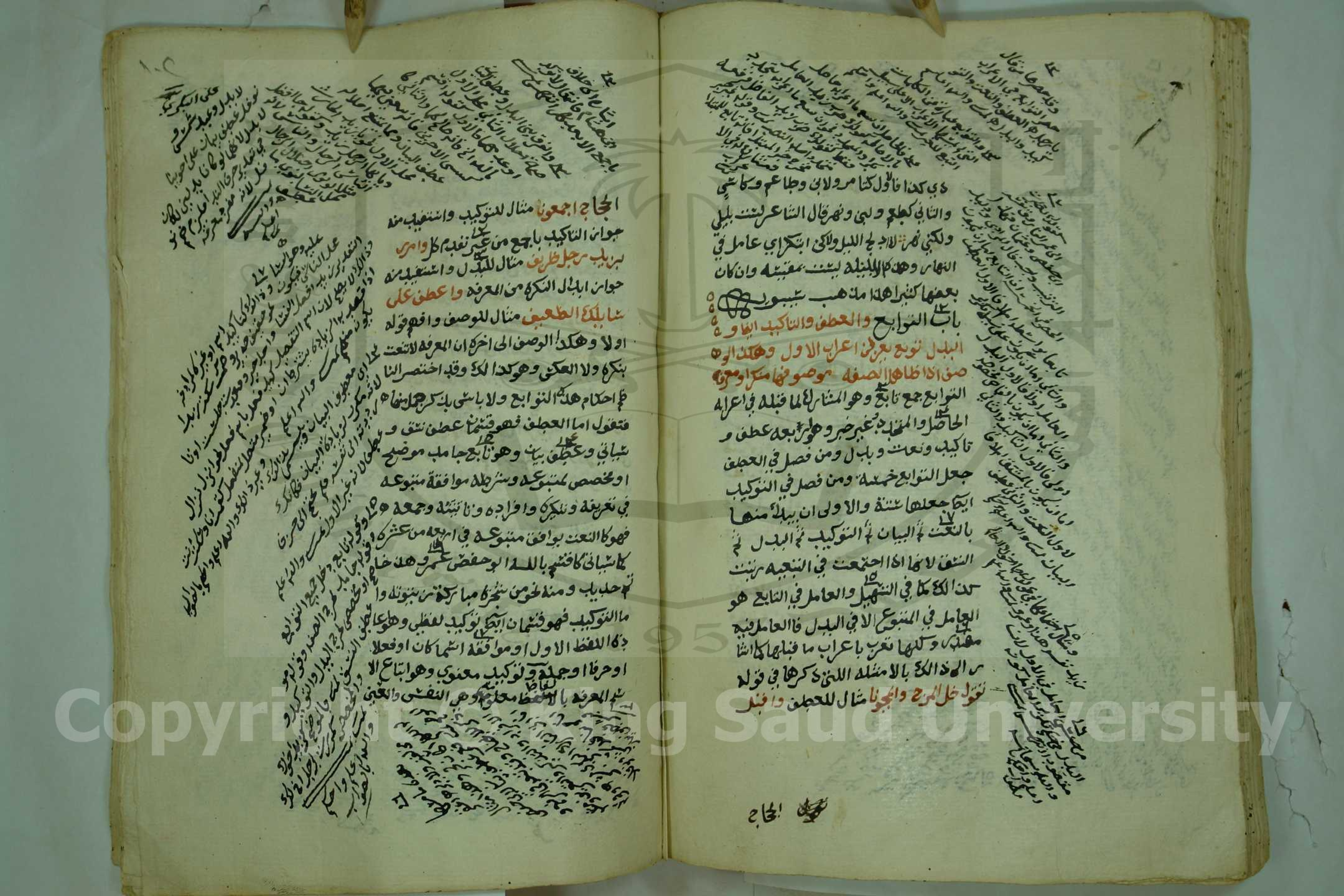
تنبيها بيا الاضافة وهذه احد التغييرات اللا
حقة للاسم المنسوب اليه اذ تلحقه ثلاث تغييرات
لفظي وهو كسر ما قبل اليا وانتقال الاعراب اليها
ومعنوي وهو صيرورته اسما لما لم يكن له وحكمي
وهو رفعه لما بعده على الفاعلية كالصفة
المشبهة كمررت برجل قرشي ابوه كانك قلت منسوب
الى قريش ابوه ويطرد ذلك فيه وان لم يكن مشتقا
فاذا كان اخر المنسوب اليه تا التانيث وجب حذ
فها للنسب فيقال في مكة مكي وفي البصرة
بصري حذارا من اجتماع تائي تانيث عند
نسبة مؤنثة في نحو مكية وبصرية اذ لو بقيت
لقيل مكتية وبصرتية قال ابو حيان وقول الناس
خليفتي لحن ومثل تا التانيث في وجوب الحذف
للنسب الف التانيث المقصورة اذا كانت خا
مسة نحو قرقري في قرقرى او حباري في حبارى
او رابعة في اسم متحرك الثاني كجمزي في جمزى
فان كان ساكنا فحكم ذلك ما اشار اليه
مع غيره بقوله وان تكن مما على وزن فعلى :: او وزن دنيا او على وزن من حرف يبدل الحرف الاخير :: واوا كما ... من ... ع من نا وا



تقول هذا علوي معرفه وكل نهو
دنبوي موبعه نحو اذا كان المنسوب
اليه ثلاثيا مقصورا قلبت الفه واوا سواء كانت
بدلا منها كعصى او من اليا كفتى او مجهوله كمتى
لعصوي وفتوي ومتوي وانما قلبت في هذا
واوا وان كان اصلها اليا كراهية اجتماع الكسرة و
اليا ات واما نحو دنيا كحبلى مما هو رباعي
منقوص ثانيه ساكن فيجوز فيه الحذف
والقلب فتقول دنيي وحبلي ودنبوي وحبلوي
والحذف ارجح وليس القلب ارجح كما يوهمه عبارة
الناظم وتقول في النسب الى فعيل معتل اللام كغني
وعلي غنوي وعلوي بحذف اليا الاولى وفتح ما قبلها
وقلب الثانية واوا اي بعد قلبها الفا ومنه قول
الناظم هذا علوي نسبة الى علي لا الى علي
كما توهمه عبارته الخ واذا انتسب الى المنقوص
فان كانت ياؤه ثالثة كشج وعم فتح ما قبلها وقلبت
واوا فتقول شجوي وعموي فان كانت رابعة
كقاض جاز فيها حذفها وقلبها واوا والحذف
احسن فتقول في قاض قاضي وقاضوي وان
كانت خامسة فصاعدا وجب حذفها كمعتدي
في معتد ومستعلي في مستعل واذا انتسب
الى الممدود فان كانت همزته للتانيث

قلبت

قلبت واوا كصحراوي اصلا سلمت من القلب
غالبا نحو قرائي في قرا وهو الزاجل الناسك او بدلا
من اصل نحو كسائي اصله كساو وجاز الوجهان نحو
كسائي وكساوي بالواو رجوعا الى الاصل واذا
انتسب الى المركب فان كان التركيب اسناديا
كتأبط شرا او مزجيا كبعلبك نسب الى صدره
فتقول تأبطي وبعلي وكذا ان كان اضافيا
كامرئ القيس الا ان كان الاضافي كنية كابي
بكر وام كلثوم او معرفا صدره بعجزه كابن عمر وابن
الزبير فانك تنسب الى عجزه فتقول بكري و
كلثومي وعمري وزبيري وربما الحق بما خيف
فيه لبس كقولهم في عبد الاشهل اشهلي و
في عبد مناف منافي وانسب احادي الحرفة كالبنا
ومن يظاهيه الى فعال اي قد يستغنى عن يا
النسب بصوغ المنسوب اليه على فعال وذا
لك غالبا في الحرف كبزاز ونجار وعطار
ومنه قوله وليس بذي سيف وليس بنبال
اي بذي نبل وجعل منه قوله تعالى وما ربك
بظلام وقد يصاغ على فاعل فعل بمعنا



دي كذا فالاول كتامر ولابن وطاعم وكاسي
والثاني كطعم ولبن ونهر قال الشاعر لست بليلي
ولكني نهر لا ادلج الليل ولكن ابتكر اي عامل في
النهار وهذه الجملة ليست معتبرة وان كان
بعضها كثيرا هذا مذهب سيبويه
باب التوابع والعطف والتاكيد ايضا و
البدل توابع يعربن اعراب الاول وهكذا الو
صف اذا ظاهر الصفه موصوفها منكرا ومعرفه
التوابع جمع تابع وهو المشارك لما قبله في اعرابه
الحاصل والمتجدد غير خبر وهو اربعة عطف و
تاكيد ونعت وبدل ومن فصل في العطف
جعل التوابع خمسة ومن فصل في التوكيد
ايضا جعلها ستة والاولى ان يبدا منها
بالنعت ثم البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم
النسق لانها اذا اجتمعت في التبعية رتبت
كذلك كما في التسهيل والعامل في التابع هو
العامل في المتبوع الا في البدل فالعامل فيه
مقدر وكلها تعرب باعراب ما قبلها كما اشا
ر الى ذلك بالامثلة التي ذكرها في قوله
تقول خل المرح والمجونا مثال للعطف وافهم

الحجاج اجمعونا مثال للتوكيد واستفيد منه
جواز التاكيد باجمع من غير تقدم كل وامرر
بزيد رجل ظريف مثال للبدل واستفيد منه
جواز ابدال النكرة من المعرفة واعطف على
سائلك العطيف مثال للوصف وافهم قوله
او لا وهكذا الوصف الى اخره ان المعرفة لا تنعت
بنكرة ولا العكس وهو كذا لك وقد اختصر الناظم
في احكام هذه التوابع ولا باس بذكر جمل منها
فنقول اما العطف فهو قسمان عطف نسق و
سياتي وعطف بيان وهو تابع جامد موضح
او مخصص لمتبوعه وشرطه موافقة متبوعه
في تعريفه وتنكيره وافراده وتانيثه وجمعه
فهو كالنعت يوافق متبوعه في اربعة من عشرة
كما سياتي كاقسم بالله ابو حفص عمر وهذا خاتم
حديد ومنه نحو من شجرة مباركة زيتونة وا
ما التوكيد فهو قسمان ايضا توكيد لفظي وهو اعادة
ذلك اللفظ الاول او موافقه اسما كان او فعلا
او حرفا او جملة وتوكيد معنوي وهو اتباع الا
سم المعرفة بالفاظ معلومة وهي النفس والعين



وكلا وكلتا وكل مضافة وهو نوعان رافع
لتوهم اضافة الى المتبوع ويكون بالنفس و
العين ورافع لتوهم ارادة الخصوص وهو
لما عدا النفس والعين ~~واجمع وجمعا وجمع~~
جمعها ولابد من اضافة النفس والعين و
كلا وكلتا وكل الى ضمير يطابق المؤكد واذا
اجتمعت النفس والعين وجب تاخير
العين عنها كجاء زيد نفسه عينه والاكد
بهما مثنى او مجموعا او ما في معناهما جمعا
على افعل بخلاف العين كجاء الزيدان انفسهما وجاء
الزيدون انفسهم ويؤكد بكلا وكلتا المثنى
وما في معناهما ان صح وقوع المفرد موقعه
واتحد معنى المسند كجاء الزيدان كلاهما و
المراتان كلتاهما ويؤكد بكل غير المثنى ان كا
ن ذا اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه كجاء القوم
كلهم وبعت العبد كله والامة كلها واما البدل
فهو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وهو اربعة
اقسام بدل كل من كل وهو ما كان مدلوله مد
لول الاول كجاء زيد اخوك وسماه ابن مالك
البدل المطابق لوقوعه فيما لا يطلق عليه

كل وبدل بعض من كل وهو ما كان مدلوله جزء
الاول كجنيت العبد نصفه واكلت السمكة
راسها وبدل الاشتمال وهو ما كان بينهما
تعلق بغير الكلية والجزئية وكان المبدل بحيث
تبقى النفس عند ذكر الاول منتظرة لذكره
نحو سلب زيد ثوبه واعجبني عمرو حسنه وبدل
~~الغلط~~ وهو ما لم يكن جامعا للامرين نحو جاء
زيد غلامه او حماره ولا يشترط في البدل موا
فقته للمبدل منه في التعريف والتنكير ولا في الا
ظهار والاضمار فتبدل المعرفة من المعرفة ومن
النكرة والنكرة من النكرة ومن المعرفة ويبدل
الظاهر من الظاهر ومن المضمر والمضمر من المظهر وكذا
من الظاهر عند الجمهور وتبدل الجملة من
الجملة ومن المفرد واما النعت فهو التابع المشتق
او المؤول به المباين لفظ متبوعه وفايدته
تخصيص او توضيح او مدح او ذم او ترحم او
توكيد ويتبع منعوته في اثنين من خمسة
حقيقيا او سببيا في واحد من اوجه الاعراب
الثلاثة وواحد من التعريف او التنكير وعلى هذه
الخمسة اقتصر الناظم لان رفع ضمير المنعوت



يتبع منعوته في اثنين ايضا من خمسة يجب واحد
من التذكير والتانيث وواحد من الافراد و
فرعيه فيصير لهذا مع ما مر مطابقا لما له في ار
بعة من عشرة ويسمى حينئذ حقيقيا وان ر
فع ظاهرا او ضميرا بارزا فهو بالنسبة الى الخمسة
الثانية كالفعل الحال محله فيفرد مع رفعه ذلك
ويطابق في التذكير والتانيث المرفوع لا
المنعوت كمررت برجلين قايمة امهما وبرجال
قايما اباهم ويسمى حينئذ سببيا ويجوز قطع
النعت ان علم منعوته الى الرفع بتقدير
هو والى النصب بتقدير اعني مثلا واما عطف
النسق فهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه
احد الحروف اللاتي ذكرها ويجري في الاسما
والافعال كما اشار بقوله وعطف قد يد
خل في الافعال كقولهم تب واسم للمعالي
اي يجوز ان يعطف الفعل على الفعل كما يجوز
ذلك في الاسم وذلك كثير لا قليل لكن بشرط
اتحادهما في المضي والاستقبال سواء اتحد
نوعهما في الفعلية نحو لنحيي به بلدة ونسقيه

ومنه

ومنه نحو تب واسم للمعالي وقد يقال هو من عطف
الجمل او اختلف نحو ان شاء جعل لك خيرا من ذلك
جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا
ويجوز ايضا عطف الاسم على الفعل وبالعكس و
المفرد على الجملة وبالعكس في الاصح بالتاويل بان
يكون الاسم يشبه الفعل والجملة في تاويل المفرد نحو
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي فالمغيرات
صبحا فاثرن به نقعا ونحو دعانا لجنبه او قاعدا
او قايما وبياتا او هم قايلون واحرف العطف
جميعا عشرة ما نثره محصورة مشتهرة
الواو والفا وثم للمهلة ولا وحتى ثم او وام وبل
وبعدها لكن واما ان كسرت وجا للتخيير فاحفظ ما ذكر
ذكر في هذه الابيات من احرف العطف عشرة
محصورة بالعد ومنقولة عن العرب مشهورة
عند علماء هذا الفن ولعله قصد بذلك الرد على
من انكر ان اما المسبوقة بمثلها عاطفة وان العاطف
بالواو التي قبلها ونقل عن ابن عصفور دعوى
الاجماع على كونها غير عاطفة كالاولى تخلصا
من دخول عاطف على عاطف وانما ذكرت في باب
العطف لمصاحبتها لحرفه وحرف العطف



قسمان قسم يقتضي التشريك في الاعراب والحكم وهو سبعة الواو والفا وثم وحتى وأو وأم وإما وقسم يقتضي التشريك في الاعراب فقط وهو ثلاثة بل ولكن ولا وانما تعددت حروف العطف لتعدد معانيها فالواو لمطلق الجمع بين المتعاطفين في الحكم لا تقيد ترتيبا ولا معية بدليل صحة نحو اشترك زيد وعمرو فيعطف سابق ولاحق ومصاحب والفا للترتيب والتعقيب فيعطف بها اللاحق متصل نحو تزوج زيد فولد له ولد اذا لم يكن بين التزويج والولادة الا مدة الحمل مع لحظة الوطي ومنفيد ماانه وثم للترتيب والمهلة اي التراخي في الزمن فيعطف بها اللاحق منفصل نحو غاب زيد ثم حضر ويعطف بلا بعد منفيه الحكم عن تاليها وقصره على متلوها نحو زيد كاتب لا شاعر وحتى لبعض على كل ولو بعد تقديرا نحو اكلت السمكة حتى راسها وقوله شعرا

القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها اي التي

ما بعدها حتى تعلم ولا يكون المعطوف بها الا غاية لما قبلها في شرف او اهانة او قوة او ضعف نحو مات الناس حتى الانبيا وغلبك الناس حتى النسا وقوله فهزناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا ويعطف باو احد الشيئين او الاشيا مفيدة بعد الطلب اما التخيير بين المتعاطفين نحو تزوج زينب او اختها او الاباحة نحو تعلم نحوا او فقها والفرق بينهما جواز الجمع

بين الامرين في الاباحة دون التخيير وبعد الخبر اما الشك من المتكلم نحو جاء زيد او عمرو او تشكيك السامع بقاعد في الشك ويعبر عنه بالابهام نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين او التقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف او الاضراب نحو وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ومثلها في افادة ما تقدم سوى الاضراب اما المقرونة بالواو المسبوقة بمثلها واقتصر الناظم على التخيير لكونه اشهر معانيها وقيدها بقوله واما ان كسر للاحتراز عن اما المفتوحة فانها غير عاطفة بل حرف متضمن معنى الشرط مؤول عند سيبويه بمهما يكن من شي ويعطف بام بعد همزة التسوية نحو سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون وبعد همزة يطلب بها وبام التعيين نحو ازيد عندك ام عمرو والمعنى ايهما عندك ولهذا يجاب بتعيين احدهما لا بنعم ولا بلا لان احدهما معلوم للسامع وتسمى ام متصلة وان وقعت بعد غير ذلك كانت منقطعة لا تختص بالجمل نحو ام هل تستوي الظلمات والنور اي بل هل وكيعطف ببل بعد النفي او النهي لتقرير حكم متلوها واثبات نقيضه لتاليها نحو ما جاني

زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمرو ومثلها في ذلك
لكن ويشترط في العطف بها افراد معطوفها و
وقوعه بعد نفي او نهي وعدم اقترانها بالواو و
ان تليها جملة او تلت واوا و وقعت بعد اثبات
فهي حرف ابتدا وان وقعت بل بعد الايجاب كانت
لنقل الحكم عن متلوها وصيرته كالمسكوت عنه
واثباته لتاليها نحو جا زيد بل عمرو واضرب زيدا
بل عمرو

باب ما لا ينصرف

هذا وفي الاسما ما لا ينصرف فجره كنصبه لا يختلف وليس للتنوين فيه مدخل لشبهه الفعل الذي يستقل :: الاسم
المعرب اما منصرف او لا والمنصرف ما دخله الصرف
اي تنوين التمكين وجر بالكسرة وغير المنصرف ما
منع عنهما او جر بالفتحة والغالب في الاسما
ان تكون مصروفة كما يومي اليه قوله هذا و
في الاسما ما لا ينصرف اي خذ هذا المذكور من
الاعراب فانه حكم غالب الاسما وفي الاسما ما لا
ينصرف وحكمه ان نصبه وجره بالفتحة لا يختلفا
والمانع من التنوين والجر بالكسرة لشبهه با
لفعل لكونه فرعا من جهتين كما ستعرفه فيه

او ما في معناها كل واحد منهما فرع لشي كان فرع
عن الاسم من اشتقاقه من الاسم وافتقاره اليه
فلما شابهه في ذلك ثقل ثقله في الحكم فمنع
منه ما يمنع منه الفعل وهو الجر والتنوين و
علل منع الصرف تسع جمعها قوله اجمع وزن
عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف
قد كملا وتسمية كل واحد منها علة بمعنى ان
له مدخلا في العلية فقط لحصول العلة في الحقيقة
بمجموع شيئين منها او ما قام مقام ذلك
واعلم ان ما لا ينصرف قسمان قسم يمتنع صرفه
معرفة ونكرة وهو خمسة انواع وقسم يمتنع
صرفه معرفة لا نكرة وهو ستة انواع فمجموع
الاسما التي لا تنصرف احد عشر نوعا وبدا
منها بالقسم الاول

مثاله افعل في الصفات كقولهم احمر في النبات

اي مثال ما لا ينصرف
ما جا على وزن افعل من الصفات كاحمر وا
بيض في الشبات اي الالوان واحسن وا
فضل في غيرها والمانع له من الصرف الوصف
ووزن الفعل لكن يشترط فيه بالنسبة
الى الصفة امران احدهما ان يكون و



صفا في الاصل بان يكون من المحول الى الامر
دال على الصفة ليخرج ما وضع اسما ثم عرضت له
الوصفية ولهذا صرف اربعة لنحو مررت بنسوة اربع لانه
وضع اسما للعدد فلم يلتفت الى ما طرا له من الوصفية
والثاني لا يقبل التا اما لانه لا يونث كاكمر لعظيم الكمرة
وادر لمن لخصيته نفخ او له مؤنث لكنه على فعلا
او فعلى كاحمر وحمرا وافضل وافضلا بخلاف نحو
ارمل فانه يقبل التا يقال ارملة فهو منصرف واما
من مامر فانها وصفت صفات فلم يلتفت الى ما طرا
لها من الاسمية وربما اعتد بعضهم باسميتها
فصرفها **او معا في الوزن مثال سكرى او وزن دنيا**
او مثال ذكرى هذا هو النوع الثاني من القسم
الاول وهو جا في وزنه مماثلا فعلى مثلث الفا
كسكرى ودنيى وذكرا والجود لكل مما اخره الف التانيث المقصورة نكرة كان نعلم او معرفة شرطوا مفردا
كامرا وجمعا كجرحا جمع جريح اسما كما ذكر او صفة
كحبلى والمانع له من الصرف الف التانيث وحدها
وانما استقلت بالمنع لانها زايد دالة على التانيث
لازمة لبنا ما هي فيه حتى كانها من اصول الكلمة

بمنزلة

١٠٧

بمنزلة علم اخرا بخلاف التا فانها في الغالب
معلق الانفصال **او وزن فعلان الذي مؤنثه**
فعلى كسكران الحق ما نعته هذا هو الثالث
وهو ما جا مماثلا وزن فعلان بفتح اوله بشرط
كونه وصفا في الاصل وكونه غير قابل للتا اما لا
نه لا مؤنث له كلحيان لكبير اللحية ورحمان
او له مؤنث على فعلى كسكران وغضبان والما
نع له من الصرف الصفة وزيادة الالف
والنون ومن اشتراط وجود فعلى كالناظم صرف
نحو رحمان لانتفى وجود فعلى قال صاحب التو
ضيح والحق انتفا فعلانة لانه لا يجوز فعلى ليس
شرطا بالذات بل لكونه مستلزم لانتفا فعلانة
الذي هو شرط بالذات انتهى فلو كان فعلان غير صفة او صفة
عارضة كصفوان بمعنى قاس او مؤنثة على
فعلانة كندمان انصرف وقوله ما نعته اي
ما العطف لكل من فعلى ومن النوع الثالث ما اشا
ر اليه بقوله **او وزن فعلا وافعلا مثل**
حسنا واسما اي او جا مماثلا في وزنه فعلا
كحسنى او افعلا كانبيا ونحوهما مما فيه الف
التانيث الممدودة نكرة او معرفة مفردا او



جمعا اسما او صفة ومنه قوله تعالى لا تسألوا عن اشيا
اذ اصله افعلاء كجلاء فان هي الاسما والمانع من
الصرف الف التانيث الممدودة واستغلت به
لمنع بما تقدم واشار الى الرابع بقوله

او وزن مثنى وثلاث في العدد ❊ فاصغ يا صاح

الى قول الشديد ❊ اي او جا مماثلا في وزنه مفعل
بفتح اوله او فعال بضم اوله من الواحد الى الاربعة
باتفاق ومن الخمسة الى العشرة عند الى ما
لك وجماعة كموحد واحاد ومثنى وثلاث
وهو معدول عن الفاظ العدد الاصول مكررة
واصلها في القوم احاد واحد واحد وكذا البا
في ولا تستعمل هذه الالفاظ الا نحو اولي
اجنحة مثنى وثلاث وربما تجر او اخبارا على قلة
نحو صلاة الليل مثنى مثنى والمانع لهذا النوع من
الصرف الصفة والعدل واذ سمي بهذا النوع
كمثنى وثلاث بقي على منع الصرف كما اقتضاه
كلامه فيما بعد خلافا للاخفش وابي العباس
لان الصفة وان زالت خلفتها بالتسمية
خلفتها العلمية والعدل باق وفيما يوجد
في بعض النسخ بدل قوله فاصغ يا صاح الى قول

الشديد

الشديد اذ ما رام الاصر فيها فجا احد فيه نظرا با
الشبه الى نفي الخلاف والاصغا الاستماع القول
والشديد الصواب واضافة القول اليه من باب
اضافة الموصوف الى صفته وبا صاح منا
دى مرخم واشار الى الخامس بقوله

وكل جمع بعد ثانيه الف ❊ وهو خماسي فليس ينصرف ❊ وهكذا ان زاد في المثال ❊ نحو دنانير بلا اشكال ❊

اي وكل جمع خماسي او سداسي موازن مفاعل او مفا
عيل في كونه اوله مفتوحا وثالثه الف بعدها حرفا
ن او ثلاثة اوسطها ساكن وما يلي الالف مكسور
لفظا او تقديرا فانه لا ينصرف كمساجد ومصا
بيح ولا يشترط ان يكون اوله ميما كدراهم ودواب لان
المعتبر موافقته لمفاعل او مفاعيل في الهيئة لا في
الحروف ويسمى الجمع المتناهي والجمع الذي لا نظير له
في الاحاد وانما استقل بالمنع لقيام الجمع وفيه مقام
علتين فكونه جمع علة وخروجه عن صيغ الاحاد
العربية بمنزلة علة اخرى لا هذا الوزن يختصان
بالجمع او بما نقل عنه كحضاجر علم للضبع واذا كان
هذا الجمع معتلا كجوار وغواش اجري في الرفع و



الجر مجرى المنقوص المنصرف كقاضٍ في حذف يائه و
ثبوت تنوينه نحو من فوقهم غواشٍ والفجر وليالٍ عشرٍ وفي
النصب مجرى الصحيح كدراهم في سلامة آخره و
ظهور فتحه من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي
لكن تنوين قاضٍ تنوين صرف ونحو جوارٍ تنوين
عوض وجر قاضٍ بكسرة مقدرة وجوارٍ بفتحة
مقدرة وانما قدرت مع خفتها لنيابتها عن الكسرة
الثقيلة فهذه الاوزان ليست تنصرف :: في موطن
يعرف هذا المعرف :: يعني ان هذه الانواع الخمسة
لا تنصرف في محل تعريف ولا تنكير بل يجب لا تنصرف
ابدا فاذا سمي بشيء منها بقي على منع صرفه
كما لو سمي بالجمع المتناهي كمساجد علما للضبع
او بافعل الوصف كاحمر مسمى به او بفعلان الوصف
كسكران مسمى به نظرا الى اصلها وقد مر ان بعضهم
يصرف نحو ساجد فيما استعمل استعمال الاسماء و
عن الاخفش وابي العباس انهما يصرفان نحو
مثنى وثلاث اذا سمي بهما وذلك لزوال الوصف
بالعلمية والعدل فلم يبق فيها الا التعريف فقط

خاصة ورد بان هذا لا نظير له اذ لا يوجد
لنا ما ينصرف في المعرفة ولا ينصرف في النكرة
وانما المعروف العكس ثم اعلم ان هذه
الانواع اذا نكرت بعد التسمية لم ينصرف
الا افعل التفضيل اذا سمي به مجردا عن من
ثم نكر فانه ينصرف بالاجماع لانه لم يبق فيه شبه
الوصف اذ لم يستعمل فيه الا بمن ظاهرة او
مقدرة فان سمي به مع من ثم نكر منع قولا واحدا

وكلما ينصرف لا الف ✤ فهو اذا عرف غير منصرف
نحو احمد وطلحة الجواد ✤ وهل اتت زينب ام سعاد
وان يكن مخففا كهند ✤ فاصرفه ان شئت كصرف سعد

هذا هو القسم الثاني وهو ما امتنع صرفه
معرفة لا نكرة وهو ستة انواع منها ما انتهى عن
الف فاذا كان الاسم معرفة بالعلمية امتنع صرفه
للعلمية والتانيث سوى كان على المؤنث كفاطمة ام المذكر
كحمزة زائدا على ثلاثة احرف ام لا كمحرك الوسط ام لا
اعجميا ام لا منقولا من مذكر الى مؤنث ام لا لكن شرط
تحتم التانيث المعنوي في منع الصرف احد امور
اربعة اما زيادته على ثلاثة احرف كزينب او تحرك
الوسط كسقر او العجمة كماه اسم بلد او النقل من



مذكر الى موئنث كزينب اسم امراه وماعدا
ذلك من الثلاثي الساكن الوسط كهند فيجوز فيه
الصرف نظرا الى خفة اللفظ والمنع وهو اولى
نظرا الى وجود العلتين فهما يوثر ان في جواز منع
الصرف لا الخفة وهو المراد بقوله وان يكن مخففا
الخ واوجب بعضهم الصرف في نحو هند نظرا الى
ان سكون الوسط قابل احد العلتين فبقي
فعلا فبقي بلا سبب وقيل بجواز الوجهان
في زينب اسم امراه واشار الى النوع الثاني بقوله
واجر ماجا بوزن الفعل مجراه في الحكم بعجز فصل
فقولهم احمد مثل اذهب وقولهم تغلب مثل تضرب
يعني ماجا من الاعلام على وزن الفعل كاحمد
وتغلب اجري في الحكم من عدم الصرف للعلمية
ووزن الفعل مجرى المونث من غير فرق لكن
شرط وزن الفعل المانع من الصرف احد امور
ثلاثة اما ان يختص بالفعل كشمر بالتشديد
وضرب بالبنا للمفعول وانطلق اعلاما او يكون
غالبا فيه لكونه اكثر كاذهب واصبع وابلم
فان وجود اوزانها في الفعل اكثر منه في الاسم
او يكون مفتتحا بزيادة هي بالفعل اولى كا

حمد ويلحق بهذا الحكم لا بلمع ولا ان يكون لازما باقيا
اللفظ على حالته الاصليه بغير مخالف لطريقة الفعل
كا قرر في محله فان كان الوزن خاصا بالاسم او غالبا
فيه لم يوثر في منع الصرف ولو كان فيهما على سوا
واما قوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى
اضع العمامة تعرفوني فهو جملة محكية او صفة
المحذوف اي انا ابن رجل جلا واشار الى الثالث
بقوله وان عدلت فاعلا الى فعل لم يصرف معرفة
مثل جشم العدل صرف اللفظ اولى ما يقتضيه الى لفظ
اخر فاذا عدلت عن صيغة فاعل الى فعل بضم الفا
امتنع صرفه اذا اقترن به التعريف بالعلمية كعمر
وزفر وجشم فكل منها ممنوع الصرف للعلمية والعدل
في الاول وفي الثاني عن زافر وفي الثالث عن جاشم
حل تقدير العدل ودها ممنوعه من الصرف وليس
ظاهرا الا العلمية وهي لا تستقل بمنع الصرف فحكم
بتقدير العدل لامكانه وتعذر غيره فان ورد
فعل العلم ممنوع الصرف وفيه مع العلمية مانع
كجمع معد ولا مثل طوى فيه مع العلمية التانيث
باعتبار البقعة فلا وجه لتكلف غيره مع امكانه
وانما علق نوعا عامر منكرا حال اراده التنبيه

شاع وكذا انعام في لغة بني تميم فانهم يتقدرون العدل فيه مع العلمية من فاعله و كان القياس ان لا يتقدر فيه ادلا



به الى عمر اختصارا او لئلا يتوهم ارادة الوصف
المنقول عنه واشار الى النوع الرابع بقوله
والاعجمي مثل ميكائيل كذاك في الحكم واسماعيل
اي والاسم الاعجمي وضعا كميكائيل واسرافيل وا
براهيم واسمعيل مثل طلحه وزينب واحمد ورجل
وهو علم الصرف لكن يشترط زيادته على
ثلاثة احرف وكونه علما في اللغة العجمية كما اشير
به بان تنتقل الكلمة وهي علم في العجمية الى لسا
ن العرب فحينئذ يمنع من الصرف للعجمية و
العلمية بخلاف ما نقل وهو نكرة كلجام وما
ن نكره في لسانهم ثم نقل في اول احواله علما
في العربية كقنبر وقالون فمنصرف لانتفاء
علميته في لغة العجم ومثله الاسم الاعجمي
الثلاثي فينصرف وان كان علما في العجمية
كشتر ونوح والمراد بالعجمي كل ما نقل الى لسان
العرب من لسان غيرها سواء كان من لغة الفرس
او الروم ام الحبشة ام الهند ام البربر ام غير ذلك
وتعرف عجمة الاسم بخروجه عن ابنية العرب
كاسمعيل وبنقل الائمة وبان تجمع فيه ما لا يجتمع

في كلام

في كلام العرب كالجيم والصاد كصولجان والقا
ف كمنجنيق والكاف كسكرجه وبغير ذلك مما ذ
كروه وجميع اسماء الانبياء عليهم افضل الصلاة
والسلام اعجمية الا اربعة محمد صلى الله عليه
واله وسلم وصالحا وشعيبا وهودا والحق بها
في الصرف من اسماء العجم نوح ولوطا وشيث فهذه
السبعة منصرفة يجمعها قوله شعر الانبيا شعيبا
ثم نوحا وصالحا وهودا ولوطا ثم شيث محمد
واشار الى النوع الخامس بقوله وهكذا الاسما
ن حيث ركبا تركيب مزج نحو معدي كربا
اي ومثل ما تقدم من الاعلام في الحكم وهو عدم
الصرف الاسماء اذا ركبا تركيب مزج كمعدي
كرب وبعلبك لكن يشترط ان يكون معرفة
بالعلمية ولم يختم بويه ويمتنع حينئذ من
الصرف للعلمية والتركيب بخلاف ما ختم
بويه كسيبويه وما ركب من الاعداد كخمسة
عشر والصرف نحو بينا صباح مسا والاحوا
ل نحو جاري بيت بيت فانه مبني على الكسر
في الاول وعلى الفتح في الثاني وبخلاف المركب



الاصل في نحو عبد الله مصروف والاسنادي
نحو شاب قرناها محكي والافصح في المركب
ان تعرب ثاني جزئيه اعراب ما لا ينصرف ويبنى
الاول على الفتح ما لم يكن اخره يا فيسكن واشار
الى الثاني بقوله ومنه ما جا على فعلانا
على اختلاف فايه احيانا نقول مروان اذا كر
مانا ورحمة الله على لقمانا اي ومن غير
المنصرف العلم المزيد في اخره الف ونون الجا
ري على وزن فعلان مثلث الفا كمروان وعثمان
وكرمان واما اوردناها ثلاثة اوزان مختلفة
ولم نورد في الصفة الا وزنا واحدا وهو
مفتوح الفا كسكران لان مضموم الفا من
الصفات كعريان مؤنثه يقبل فيكون منصر
فا قطعا ومكسور الفا لا يوجد وزنه في
الصفات ولا يختص العلم المزيد في اخره ما
تقدم بوزن فعلان فمن اوزانه افعلان
كاصبهان وفعلان كغطفان وفعلالان كخرا
سان والمقصود ان ما قيد الاعلام الى وزن
مزيد تان يمتنع الصرف للعلمية والزيادة

وبحكم

وبحكم بزيادتهما اذا تقدم عليهما اكثر من حرفين
اصليين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف
فلك اعتباران على تركه اصالة التضعيف فهما
زائدان او زيادة فالنون اصلية كحسان
وعلان وحبان فان جعلتها من الحسن و
العل والحب فوزنها فعلان فلا ينصرف او
من الحسن والعل وهو الذي تكون فيها فعال
منصرف ومثلها شيطان هل هو من الشطن
او من الشيط فهذه ان عرفت لم تنصرف وما
انا منكرا منها صرف اي فهذه الانواع الستة
المتقدمة ان قصدت بها التعريف العلمية
اي لكل منها لم تنصرف لوجود العلتين كمررت
بطلحة واحمد وعمر وابراهيم ومعدي كرب
ومروان وان قصدت بها التنكير صرفت لزوا
ل العلمية تقول رب طلحة واحمد وعمر
وابراهيم ومعدي كرب ومروان لقيتهم
بالجر والتنوين وان عرا الف ولام لهما
على صار فيهما لازم وهكذا نصرف في الا
ضافة نحو جا باطيب الطبائع يعني ان
الاسما التي لا تنصرف اي تمنع من الصرف فتجر



بالفتحة وان لم تدخلها ال او تضف لسنه ها با
لفعل فان دخلها ال او يلي لها شوالانت معرفة
اوموصوله امرن اليه وجب جرها بالكسرة
بالافضل وانتم عاكفون في المساجد وكذا ان
اضيفت ولو تغلب برا لخو في احسن تقويم وسجا
باطيب الضيافه لكن هي منصرفه او باقيه على
منع الصرف فيه خلاف فذهب جمع منهم الناظم
الى الاول لان مالا ينصرف لما دخله ما هو من
خواص الاسم اعني ال والاضافه قابل
شبه الفعل فرجع الى اصله من الصرف و
هو الجر بالكسرة وهو ضعيف وقيل الى الثا
ني بناء على ان الكسرة لم يزل على مالا ينصرف
لزوال التنوين بالعلتين فلما كان زواله
هنا لاجل اللام والاضافه لا لاجل
العلتين من الموجب منع الكسرة فدخل وهذا
هو قول الاكثرين والذي اختاره كثير من المتاخ
رين انها ان كان منه احدى العلتين بالاضا
او بال صرفت والا فلا وليس مضطر وقاح القفا
ضمسو تواج جحيش في الشماخ

حبين ومي ويدبر وواسط ودابق وحجر
اسم الاماكن والبلدان صرفها وعدمه مبنيان
على المعنى فان اريد بها البقعه او الخطه منعت
الصرف او المكان او البلد صرفت كالاسما التي ذكرها لكن
لما غلب عليها التانيث في كلامهم لنا وها با
ذكر غالب عليها منع الصرف والان اكثرها لا ينصرف
وقد يتعين اعتبار المكان او البقعه فالاول
كبدر ونجد والثاني كمنف وجلق وقد يتوي
الامران كشبا وحرا ومنا وقبا ونحو ذلك ومثل اسما
البقاع اسما القبايل فان اريد باسم القبيله الا
ب كمعد ولخم او الحي كقريش وثقيف صرف او الام
كباهله او نفس القبيله لمجوس ويهود منع
للتانيث مع العلميه وجايز في صنعة الشعر
الحلف ان يصرف الشاعر ما لا ينصرف ا
اضطر الشاعر الى صرف ما لا ينصرف صرفه لان الص
رف رد الشيء الى اصله واصل الاسما الصرف
لا نعلم لكن الضرورة قد تكون موجبة
للصرف لاجل اقامة الوزن كقوله شعرا
يوم تخلت الخدر خدر عنيزة وقد يكون

112

موجبة كقوله اعدد عثمان لنا اذا ذكرته هو
المسك ما كررته تتضوع اذ لو بقي عثمان على منع الصرف
لم ينكسر الوزن الا انه يكون فيه الزحاف المسمى
بالكف وهو قبيح عندهم فعدل التاء الثابتة المقصورة
لتاء بينه المحذوف ساكن وهو الالف وابتداء ثنى
اخر وهو التنوين فلا فائدة واجازه بعضهم وهو
ظاهر اطلاق الناظم فتكون فائدته بان يتون فيلتقي
ساكن فيكسر فيكون محتاجا الى ذلك وبه جزم الدماميني
ويجوز صرف لا ينصرف للتناسب نحو سلاسلا
واغلالا ودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا
وقد يكون التصغير سببا للصرف نحو حميد وعمير في
احمد وعمر والاحسن التسبيب بالتصغير واما
المصروف من الصرف فمذهب البصريين المنع مطلقا
لانه خروج عن الاصل بخلاف صرف الممنوع فانه
الى الاصل وجوزه بعضهم مطلقا وبعضهم في الشعر
باب العدد وان تعلقت بالعقود في العدد
فانظر الى المعدود لغيب الرشد فاثبت الهاء
مع المذكر واحذف مع المؤنث المشهور فتقول
لي خمسة اثواب جدد وان عدد له تسعا من النوق

العدد

العدد ما وضع لكمية احاد الاشيا قاله ابن الحاجب
فالواحد والاثنان يجريان على القياس بذكران
مع المذكر نحو واحد واثنان ويؤنثان مع المؤنث
نحو واحدة واثنتان ولا يجمع بينهما وبين المعدود
فلا يقال واحد رجل ولا اثنان رجلان لان
رجل يفيد الجنسية والوحدة والنوعية
فلا حاجة الى الجمع بينهما وما ورد من ذلك
فضرورة واما الثلاثة والعشرة وما بينهما فيجب
الجمع بينهما وبين المعدود اذ لا يستفاد العدد
~~المعدود الجنسية الا بالجمع بينهما~~ و
~~بحسب ذلك فضرورة واما الثلاثة والعشرة~~
~~وما بينهما فيجب الجمع بينهما وبين المعدود~~
~~اذ لا يستفاد العدد والجنسية الا بالجمع~~
~~بينهما ان فصل~~ والجنسية الا بينهما لانه
قصد بها المعدود وجرت على خلاف القياس من
اثبات الهاء مع المذكر وحذفها مع المؤنث
كامثلة من خمسة اثواب جدد وتسع من
النوق والمراد بالهاء التاء الثابتة واستفيد
من تمثيله ان العبرة في التذكير والتانيث بالمفرد
لا بالجمع وهو كذلك ولذا الى يقال ثلاث

اطلاقات وثلاثة حمامات بالبنا فيهما ولا يجاوز ثلا
ث بتركيبهما خلافا للكسائي والجعد ديبق وقلب
ثم ان مميز الثلاثة ونحوها لجوازه جر بالاضافه
ومن كما يطلق به الناظم فان ذكرت العدد المركبا
فهو الذي استوجبا ان لا يعربا فالحق الهاء مع المونث
باخر الثاني ولا تنكرني مثاله عندي ثلاث عشرة
جمانة منظومة ودرر العدد المركب المستوجب
للبنا هو المولف من الواحد مع العشرة كاحد
عشر الى تسعة عشر بادخال الغاية فالاحاد
من الثلاثة الى التسعة على حكمها السابق من اثبا
ت مع المذكر وحذفها مع المونث وما دون
ذلك وهو الواحد والاثنان على القياس
الا انك تاتي باحد واحدا مكان واحد وو
احدة وبني الجميع بعد التركيب على الفتح الا
اثنين واثنتي فتعربهما كما مثلنا والا ما
بي عشرة فلك فتح اليا واسكانها ويقل
حذفها مع بقا كسر النون وفتحها واما العشرة
فعلى القياس فتلحق بها الهاء مع المونث
دون المذكر وتبنيهما على الفتح مطلقا فتقول

في المذكر

في المذكر عندي احد عشر رجلا واثنا عشر عبدا
يبكيهما وثلاثة عشر رجلا باثبات الاول
وفي المونث احدى عشرة امة واثنتا عشرة
جارية بتانيثهما وثلاث عشرة جارية
بتذكير الاول والثاني في التذكير مفتوحة
وفي التانيث لجوز اسكانها وكسرها والاول
افصح واذا جاوزت التسعة عشرة في التذكير
والتسع عشرة في التانيث استوى لفظ المذكر
والمونث تقول عندي عشرون عبدا وثلاثون
امة باب نواصب الفعل وقد بنا القول
في الاسما على اختصار وعلى استيفاء وحق
ان نشرح شرحا يفهم ما ينصب الفعل وما اذا
يجزم اي فكما انهينا قولنا في الاحكام المعلقة
بالاسما على اختصار والجاري في العبارة وا
ستيفاء لكل ما يهم امره في ارشاد امر المبتدي و
وجب علينا ان نشرع في اتمام المقصود ببيان
نواصب الفعل المضارع وجوازمه لما تقدم
انه لا يعرب من الافعال الا هو وانه يدخله
من انواع الاعراب الرفع والنصب والجزم
اما رفعه فلا خلاف انه اذا تجرد عن ناصب



وجازم ولم يباشره نون التوكيد ولا نون الاناث
يكون مرفوعا بحركة او حرف لفظا او تقديرا او
محلا على الخلاف في رافعه فالاصح انه التجرد من الناصب
والجازم لا مضارعته للاسم ولا حلوله محله و
لا احرف المضارعة وسيأتي نصبه فاذا دخل عليه
ناصب والنواصب على ما ذهب اليه الناظم تبعا
للكوفيين تسعة وهو ضعيف والاصح انها اربعة
وهي ان ولن واذا وكي وما عداها فالفعل بعد
ها منصوب بان مضمرة والى عوامل النصب اشار
اليه بقوله وبنصب الفعل الثلاثي ان ولن وكي وكيلا
لن حتى واذا فهذه الاربعة هي نواصب الفعل بالا
تفاق ولا فرق فيه بين ان يكون صحيح الاخر و
معتله على ان المعتل منه بالالف لا يظهر فيه
الفتحة بل تقدر كما سيأتي ولن ايد الفعل
بالتثليث اي الصحيح الاخر للاحتراز عنه وكان
الاولى تركه وشرط النصب بان ان تكون مصدرية
غير مسبوقة بعلم نحو والله يريد ان يتوب عليكم
ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا
ميلا عظيما فان سبقت بعلم وجب اهمالها

وانها مخففة من الثقيلة نحو علم ان سيكون منكم مرضى
وان سبقت بظن جاز اعمالها واهمالها وقد
قرئ بالرفع والنصب وحسبوا ان لا تكون فتنة
والنصب ارجح وهذا اجمعوا عليه في الم احسب
الناس ان يتركوا وشرط النصب بكي ان تكون
مصدرية وعلامتها تقدم اللام عليها لفظا
او تقديرا لكيلا تأسوا كيلا يكون دولة فان ظهرت
اللام بعدها او ان المفتوحة نحو جئتك كي لتكرمني
او كي ان تكرمني تعين كونها جارة والفعل
بعدها منصوب بان لكنها مضمرة في الاول
مؤول بمصدر مجرور بكي فان لم تظهر اللام قبلها
ولا ان بعدها نحو كي لا يكون دولة او ظهرتا معا
كقوله اردت لكيما ان تطير بقربتي جاز كونها
مصدرية وكونها جارة وشرط النصب باذا ان
تكون مصدرة في اول الكلام الجواب به والفعل
بعدها مستقبل متصل بها او منفصل بالقسم او بلا
النافية نحو اذا اكرمك واذا والله نرميهم بحرب
واذا لا افعل واغتفر ابن بابشاذ الفصل بالندا
وابن عصفور الفعل بالظرف وشبهه واللام
حتى تبتدي بالكسر وهو اذا حركت لام الجر



اي وينصب الفعل المضارع اللام المكسورة سواء كانت للتعليل نحو ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر او للعاقبة والصيرورة نحو ليكون لهم عدوا وحزنا او للجحود وهي المسبوقة بكون ماض منفي نحو وما كان الله ليعذبهم ونحو لم يكن الله ليغفر لهم او كانت مؤكدة نحو وامرنا لنسلم لرب العالمين فالفعل في هذه الامثلة منصوب باللام عند الناظم وعند غيره وهو الراجح بان مضمرة جوازا الا بعد لام الجحود فوجوبا فان اقترن الفعل بعد اللام بلا نافية كانت او مؤكدة وجب اظهار ان كراهة اجتماع لامين نحو لئلا يكون لئلا يعلم اهل الكتاب

والفا ان جاءت جواب النفي * والامر والعرض معا والنهي * وفي جواب ليت لي وهل فتى * واين منزلك واما ومتى *

اي وينصب الفعل المضارع ايضا بعد الفاء السببية الواقعة في جواب نفي محض نحو لا يقضى عليهم فيموتوا وطلب من نهي نحو لا تطغوا فيه فيحل او امر بالفعل نحو يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا او دعا كقوله الا اللهم تب على فاتوب او

استفهام

او استفهام بها الحرف نحو هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او بالاسم نحو من يدعوني فاستجيب له واين بيتك فازورك وكيف تكون فاصحبك وشرطه ان لا تكون باداة يليها جملة اسمية خبرها جامد فلا يجوز هل اخوك زيد فاكرمه بالنصب بخلاف هل اخوك قائم فاكرمه او عرض نحو يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا * او تحضيض نحو هلا اتقيت الله فيغفر لك او تمن نحو يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما او ترج عند الفراء نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب في قراءة حفص عن عاصم والجمهور وهو الصحيح ان الفعل في هذه المواضع الثمانية اي بعد الفاء منصوب باضمار ان وجوبا بعد الفا لا بها ولا بالجملة خلافا لمن زعم ذلك واذا سقطت الفاء من المضارع الواقع بعد الطلب ولو بلفظ الخبر وقصد الجزاء جزم وجوبا بالشرط مقدر نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم وقوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * وشرط صحة الجزم بعد النهي

جواب عند غير الكسائي صح حلول ان لا محله
مع صحة المعنا نحو لا تكذب من الاسد تسلم بخلاف لا تدن
من الاسد يا كلك فانه بالرفع **والواو ان جاءت بمعنى مع**
في طلب للامور او في المنع اي وينصب الفعل
المضارع ايضا الواو التي بمعنى الجمع في جواب نفي
محض او طلب امر او نهي او دعاء او استفهام
او عرض او تحضيض او تمن او ترج كالفاء فلا وجه
لاقتصار الناظم على الامر والنهي المعبر عنه بالمنع
مثال النفي ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين والامر كقوله فقلت ادعي وادعوا ان اندا
لصوت ان ينادي داعيان والنهي لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار
عليك اذا فعلت عظيم والدعاء نحو اللهم ارني فتحا وبعبد
واضح عليه والاستفهام نحو ابيت ربان الحوف مني
وابيت منكم بليلة الملسوع والعرض نحو الا تقوم
واقوم معك والتحضيض نحو هلا اتقيت الله ويغفر
لك والتمني نحو يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا
ونكون من المومنين في قراءة النصب والترجي
نحو لعلي ارجع الشيخ فيفهمني قال ابن هشام
ولم يسمع للنصب بعد الواو في الموضع المذكور
الا في خمسه

الا في خمسه النفي والامر والنهي والتمني والاستفهام
وقاسه النحويون في الباقي ومذهب الجمهور ان نصب
الفعل منصوب في هذه المواضع ايضا باضمار
ان وجوبا بعد الواو لا بها ولا بالمخالفة
لما تقدم **وينصب الفعل باو وحتى ولم اوجه**
كنت شنا من النواصب عند الناظم والصالح في
موضعها الى ان او الا ان نحو لالزمنك او تقضيني
حقي وقوله وكنت اذا غمزت قناة قوم
كسرت كعوبها او تستقيما اي الا ان تستقيم والصحيح
ان او عاطفة والنصب باضمار ان بعدها وجوبا
والفعل مؤول بمصدر معطوف على مصدر متصيد
من الفعل المتقدم اي ليكونن لزوم مني او قضا
لحقي وليكونن كسر مني لكعوبها او استقامة
منها ومن النواصب ايضا عنده حتى نحو حتى
يرجع الينا موسى وحتى يحكم الله بيننا و
الصحيح ان حتى جارة والنصب باضمار ان وجوبا
بعدها والفعل مؤول بمصدر مجرور بها لانا
لانه قد ثبت جرها للاسما فوجب نسبة العمل
هنا لان لما تقرر ان عوامل الاسما لا تكون عوا
مل في الافعال لانه الكلا سبق الاختصاص

وبشرطها الاضمار ان بعدها ان يكون الفعل
مستقبلا او مؤولا به ودالك بالنظر الى ما قبلها
كامثلنا وان لم يكن مستقبلا بالنظر الى
من التكلم كافي وزلزلوا حتى يقول الرسول
في قراة غير نافع فان قول الرسول مستقبل
بالنظر الى الزلزالهم وان كان ماضيا بالنسبة
الى زمن التكلم وحيث انتصب الفعل المضا
رع بعدها فالغالب ان يكون للغاية كامثلنا
وعلامتها صلاحية الى موضعها وقد تكون
للتعليل كاسلم حتى تدخل الجنة وعلامتها
صلاحية كي موضعها وتحتملهما نحو حتى
تفيا الى امر الله وقد تكون بمعنى الا ان الاستثنائية
وعلامتها ان تدخل على جملة مضمونها
غاية لشي قبلها كقوله فان النك القتلا
تمج دماءها بل جلت حتى ما دحلت ابتكل
ولا يكون الفعل معها الا حالا او مؤولا به و
قد تقدم ايضا انها تكون عاطفة واشار
بقوله ولذا او جمع كتب تشتتا الا ان هذه

النواصب

النواصب كانت متفرقة في كتب شتى فجمعها
في هذه الابيات وقربها على الطالب فجزاه
الله خيرا وقد اشار الى امثلتها مجموعة زيادة
ذلك بحسب ما اتفق له فقال رحمه الله تعالى
تقول ابغي يا فتى ان تذهبا مثال للنصب بان
ولن ارى القايما او تركبا مثال للنصب بلن وبادا
وجيتني كي تولني الكرامة مثال للنصب بكي
المصدرية ان قدرة اللام قبلها والا فالفعل
منصوب باضمار ان وكي جارة وسرت حتى ادخل
البلد مثال للنصب بحتى وادنني العلم
لكيما اكرما مثال للنصب بكي وافاد بذلك ان
اتصال ما بها لا يكفها عن العمل ولا ما يا
هلا تتعبا مثال للفا في جواب النهي وما علىك
عتبة فتعتبا مثال لها في جواب النفي وقوله
فتعتبا بوزن فتضرب مبنيا للمفعول من العتب
يقال عتبه يعتبه اي لامه على قبح وقوله وهل اخب
يخلص فاقصده بكسر الصاد مثال لها في جواب
الاستفهام وليت كنز الغنى فارفده بكسر الفا
يقال رفده اي اعطاه مثال لها في جواب التمني
وزر فتلتقي باصاف الفرا بكسر القاف اي الضيا
فة مثال لها في جواب الامر ولا تخاطر فتشقى

مثال للنصب بالواو التي بمعنى مع في جواب النهي
اي لا تجمع بين المحاضرة وسوء الادب مع الجلساء
وقوله ومن ابي سنا عشق ويكرم فقل اذا انت
اذا احترمه مثال للنصب باذا في بعض النسخ
اي اذا احترمته والنصب في مثل هذا لا يجوز الا
في الضرورة كقوله اي اذا اهلكه او اطيرا وقوله
في العرض يا هذا الى منزل كندى فتصيبا كلا
مثال للنصب بعد فا السببية في جواب العرض
وقوله فهذه نواصب الافعال اشارة الى ان الادوات
النسخ السابقة وقد علمت ان النواصب في
الحقيقة اربعة منها وقوله مثلها اى صورتها
فاحذ على تمثالي اي فقس على تصويري انه اشار
الى المعتل بالالف الذي احترز عنه بالتسليم بقوله
وان يكن خاتمة الفعل الف فهي على سكونها لا تختلف
تقول لن يرضى ابو السعود حتى يرى النتائج الوعود
اي اذا كان اخر المضارع الف فتنصبه بالفتحة
ولا تظهر في اخره لتعذر ظهور الحركة على الالف
لوضعها على السكون ولهذا قال وهي على سكونها
لا تختلف تقول لن يرضى ابو السعود حتى يرى فتقدر
فيه الفتحة كما تقدر فيه الضمة في حالة رفعه

فاما اذا كان

فاما اذا كان اخره واوا او ياء كيرمي فله حكم الصحيح
من ظهور النصب في اخره كما علم مما مر نقول
لن يدعوا ولن يرمي وتقلب الضمة للاستثقال
وسياتي ان حروف العلة اذا كان اخر فعل فجزمه
لحذف اخره باب الامثلة الخمسة وخمسة تحذف
منهن الطرف في نصبها فالغه ولا تخف وهي بعيت
الحصر تفعلان ويفعلان فاعرف المعاني وتفعلون
ثم يفعلون وانت يا اسما تفعلين يعني ان خمسة
امثلة من الافعال يكون حذف الحرف اي الاخير
منها علامة لنصبها وهي المضارع المتصل به
ضمير اثنين لمخاطب او غايب نحو انتما تضربا
والزيدان يضربان او ضمير جمع كذلك نحو انتم تضر
بون والزيدون يضربون او ضمير المؤنثة المخا
طبة نحو انت تضربين فهذه الامثلة ثلاثة
في اللفظ وخمسة في التقدير وهذا معنى قوله
فاعرف المعاني فان اعتبرت هذا الالف والواو
علامتين على لغة اكلوني البراغيث بلغت
هذه الامثلة بالاستقراء ثمانية وسميت
امثلة خمسة لانها ليست افعالا بعينها

كالاسما الستة وانما هي امثلة لما يكتبها
عن كل فعل كان بهن لتها واشباه الى الطرف
الذي يحذف منها الناصب فهذه تحذف
منها النون في نصبها ليظهر السكون
تقول لن يدانى لن ينطقا وفقد السما لى بغيرها
وجاهد يا قوم لما تغنموا وقاتلوا الكفار
ولن يطيب العيش حتى
حتى يعلموا يتعدى
يا هند بل لو صل الذي
يشتفي الصدى
اي ان هذه الا
امثلة الخمسة تنصب بحذف النون نيابة
عن الفتحة كما مثل به ومنه لن تنالوا البر حتى
تنفقوا وان تعفوا اقرب للتقوى واما نحو
الا ان يعفون فالواو اصل لا ضمير والنون
ضمير نسوة لا رفع والفعل مبني ونحو حا
جوني المحذوف منه نون الوقاية لا
نون الرفع قوله ليظهر السكون اي
بعد الحذف فيما اتصل بها من الالف
والواو واليا اذ وصل النون بها

اخفى السكون وقد تحذف هذه النون لتوالي الا
مثال نحو لتبلون وحذفها العين الكسائي والا
صل فيها السكون وانما حركت لالتقا الساكنين
وكسرت بعد الالف على اصله وفتحت بعد الوا
و واليا طلبا للتخفيف وقيل تشبيها للاول بالمثنى
والثاني بالجمع وقوله لن تطلقا بنا الخطاب و
الغرقد نبات صغيران هما اول نبات تحتى
الصغرا وبنغي بفتح اليا وضمها والصب الظمآن
وقد مر ان هذه الثلاثة الامثلة ترفع بثبوت
النون وسيأتي انها تجزم بحذفها ايضا

باب جوازم الفعل وجزم الفعل بلم في النفي
واللام في الامر ولا في النهي ومن حروف الجزم لما
ومن لم يرد فيها بمثل لما تقول لم اسمع كلاما من عذل
ولا تخاصم من اذا قال فعل وما لما يرد حين وردد
ومن يرد فليوا صلها يرد اي وجزم الفعل المضا
رع بالسكون او بحذف حرف اذا دخل عليه ا
حد هذه الاحرف الاربعة فاما لم فهي حرف جزم
لنفي المضارع وقلب معناه الى المضي نحو لم يلد

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وتتصل بها همزة
الاستفهام نحو الم نشرح لك صدرك الم نروا واما
لما فالمراد بها هنا النافية لا الرابطة ولا الايجا
بية وهي مركبة من لم وما ويقال فيها حرف نفي
المضارع وقلب معناه الى المضي نحو كلا لما
يقض ما امره فهي تشارك لم في الحرفية والا
ختصاص بالمضارع والنفي والقلب الى
المضي وتشاركها في جواز دخول همزة الاستفهام
عليها وتنفرد عنها باتصال منفيها بالحال وتوقعه
نحو لما يذوقوا عذاب ومن ثم امتنع ان يقال
لما يجتمع الضدان وبجواز حذفه نحو قاربت البلد
ولما اي ولما ادخلها وتنفرد لم بمصاحبة ادات الشرط
نحو ان لم ولو لم وبجواز انقطاع نفي منفيها نحو ولم
يكن شيا مذكورا ومن ثم جاز لم يكن ثم كان
وامتنع لما يكن ثم كان واما لام الامر فهي موضوعة
لامر الغايب ولامها مكسورة نحو لينفق ذو سعة
فان تقدم عليها فا او واو ثم سكنت على المختار
نحو فليكتب وليملل الذي عليه الحق فليتق الله

وليقولوا

وليقولوا قولا طيبا ومثلها ايضا لام الدعا نحو
ليقض علينا ربك وما لا الناهية فنحو لا تشرك با
لله ولا تطغوا فيه ومثلها ايضا لا الدعايه نحو ربنا لا تؤا
خذنا ولا تحمل علينا ولا تحملنا وافهم قوله في الامر
والنهي انها فقط باتيان لعدد الا فهذه الاحرف
الاربعة تجزم فعلا واحدا كما تقدم وامثلتها في
النظم ظاهرة والمراد بمن قال فعلا ارباب الشوكة
والولاية ثم ذكر الناظم حكما يتعلق باخر المجزوم

وان تلاه الف ولام ... فيكسر الكسر والسلام
تقول لا تنهر المسكين ... ومثله لم يكن الذين

اي وان تلا الفعل المضارع المجزوم بالسكون شيا
من كلام العرب كسر اخره لالتقا الساكنين كما مثل
جريا على الغالب ويكون السكون مقدرا
في الاخر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة
التخلص وقوله لم يكن الذين اصله يكون حذ
فت الفلة للجازم والواو لالتقا الساكنين

وان تراه المعتل فيها ردفا ... او اخر الفعل فتمه الحذفا
تقول لا تخش ولا تاذ ولا ... تغز الا عالم والحق العلا
والنار يصلاه الا شقى ... والا تبع الا بغي في منا

اشار الى مسئلتين احدهما ان المضارع الصحيح الاخر
اذا كان معتل الوسط بان كان حرف العلة قبل اخره و
هذا معنى قوله ردفا اي ردف الراكب وجزم بالسكون
لدخول الجازم فانه طلب الحذف للمردف الذ
ي هو الوسط اي احذفه لانه حينئذ
يلتقي ساكنان سكون الاخر للجازم
وسكون الردف واجعل الحذف سمة له
نقوله فسه الحذف بضم السين وكسرها
السوم او من السمة وقد مثل الردف بقوله
لا تقل ولا تبع اصلها تقول وتبيع حذفت
الضمة من حرف العلة لما ~~ذكان اخر المضارع~~
تقدم ومثلها لا تخف المسئلة الثانية
ان حرف العلة اذا كان اخر المضارع فاحذفه
للجازم واجعل حذفه علامة للجزم وقد
مثل لذلك بقوله ولا تناس اي لا تحزن
على ما فات ولا تود اي احدا من خلق الله
تعالى ولا تخش الطلا بكسر الطاء اي لا تقرب
الخمر ولا تهو المنا اي لا تحب [illegible] ما بي الكلا
بد وقد صدق فيما قال رحمه فهذه الافعال
الاربعة مجزومة بحذف اخرها وكون

حرف العلة لحذف للجازم هو المشهور واما قوله الم يا
تيك والانبا تنمي بما لاقت لبون بني زياد فضرورة
وكذا اجرا له مجرى الصحيح في حذف الحركة المقدرة
للجازم لا الحذف له الملفوظة وهي لغة لبعض
العرب كما اشار الى ذالك في التسهيل وعليه خرج
قراءة قنبل انه من يتقي ويصبر والجزم في الخمسة مثل النصب
فاقطع بالمثل وقل حسبي يعني ان الخمسة الاسما
بقله جزمها بحذف النون نيابة عن السكون كنصبها
نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ولا تفرقوا ولا تخافي ولا تحزني
والايجاز هو الاختصار ولما فرغ من القسم الاول
وهو ما يجزم فعلا واحدا اخذ في بيان ما يجزم
فعلين فقال

باب الشرط والجزا

هاك ادوات في الشرط والجزا تجزم فعلين بلا امترا كان
واختها اي من ومهما وحيثما ايه وما واذ ما
واي متى وانى ومن واحفظ جميع الادوات يا فتى
ذكر ان الادوات التي تجزم فعلين عشرة والا
شارة بها الى الضرب الاول اي حدها انما يجزم
فعلين على ثلاثة اقسام ما هو حرف باتفاق وهو ان
وهو موضوع للدلالة على مجرد تعليق الجواب



على الشرط وما هو حرف على الاصح وهو اذ ما و
هو كان في تجرده الدلالة على التعليق وما هو اسم
على الاصح وهو مهما وهو موضوع للدلالة
على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وما هو اسم با
تفاق وهو من وهو موضوع للدلالة على ما يعقل
ثم ضمن معنى الشرط وما هو اسم كمهما وحيثما وهو
~~موضوع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط~~
واين وانى وهي موضوعة للدلالة على المكان
ثم ضمنت معنى الشرط واي وهو بحسب ما يضاف
اليه فتكون لمن يعقل ولمن لا يعقل وللزمان والمكان
والفعلان المجزومان بهذه الادوات فكل منها بينهما
اولهما فعل الشرط والثاني جواب الشرط فان كانا
مضارعين نحو ان تعودوا نعد فالجزم للفظهما
او ماضيين نحو ان عدتم عدنا فالجزم لمحلهما وان
كانا مختلفين ماضيا ومضارعا وعكسه فلكل حكمه
نحو من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن يقم
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له واذا كان الجواب
جملة اسمية فالجزم لمحل الجملة ويجب اقترانها بالفا
او باذا الفجائية وكذا كل جواب امتنع جعله
شرطا فانه يجب اقترانه بالفا وزاد قوم ما فقالوا

اما

١٢٤

اذما وحيثما كما الكوفيا اشار المصنف الى ان واين [illegible]
عليها جواز التوكيد معنا الشرط نحو فاما ترين
من البشر احدا اينما تكونوا يدرككم الموت ايا ما
تدعو ومثلها متى وافهم كلامه ان الجزم بحيثما واذما
مخصوص باقتران ما بهما كما نطق به وهو الاصح
وبقية الادوات لا تلحقها وقد تخرج ان عن الشرط
وكذا ما ومن واي كما سيعرف قوله في الشرط
والجزا فتقع استفهاميات او موصولات وكذا تقع
انى ومتى استفهاميات وكذا انى بمعنى حتى نحو
فاتوا حرثكم انى شئتم وبمعنى من اين نحو انى لك
هذا وبمعنى كيف نحو انى يحيي هذه الله بعد
موتها ولم يذكر من الجوازم ايان لقلة الجزم بها
وكثرة ورودها استفهاما ولا كيفما لعدم
السماع بذلك ومن اجاز الجزم بها فالقياس على
غيرها ولا اذا لان الجزم بها خاص في الشعر
وقد مثل الناظم لبعض الادوات بقوله فقال
ان تجتهد تصادف رشدا وايثما تذهب
يعني السين [illegible]
تلاق سعدا ومن ترد ادركه بالاتفاق و
هكذا تصنع في البواقي فاني بمثلة امثلة لان
وان ومن واحال الاتية الامثلة على الطالب ليتمرن

على استماع المثال بقوله وهكذا تصنع في بقية الامثلة
شرهذا الصنع مثالاي اي احمله تحلس اجلس واي
الدواب اتركب اركب ومهما تحو مهما تاسابه من ايه التجر نا
لها فانحن لك بمومنين وحيثما تحو حيثما تستقم
تعد ركن اللسمحاي غابر الازمان ♦ وما
تحو ما تفعلوا من خير يعلمه الله وما نحو وانك اذ
ما تات ما انت آمر به ♦ تلق من اياه تامر اتيا
وان تحو خليلي اياتا بيا لي تا بيا ♦ اخا غير ما
يرضيكما لا يحاول ومتى نحو متى تاته تعشوا الى ضوء
ضوء ناره ♦ تجد خير نار عندها خير موقد

فهذه جوازم الافعال جبو بها منظومة اللالي
فاحفظ وقيد السهو ما املت وقس على المذكور ما الغيت

الاشارة الى الادوات العشرة السابقة وشبهها
بالعروس المجلاة باللالي المنظومة وامر الطالب
بحفظها املاء لان الحفظ بعينه على ما هو بصدده
وبقياس ما لم يذكره على ما ذكر ♦ باب المبنيات

لو اعلم ان في بعض الكلم ما هو مبني على وضع لزم
فكم من اذ سوها وحيث وما كمن وكم ونعم ولم ورب

اعلم ان من الكلام ما هو معرب وهو الاسم المتمكن و
الفعل المضارع المجرد من نوني التوكيد ونون الاناث
وقلبه الكلام عليها ومنه ما هو مبني على وضع لازم

كلام في البناء موضعه مما لا يختلف عما رسمته العرب باختلاف
العوامل والا في كل مبني اسما كان او فعلا او حرفا فا
له يبنى على السكون لانه اخف ولان الاصل عدم الحركة
فوجب استصحابه ما لم يمنع مانع والقاب البناء
ضم وفتح وكسر وسكون ولاصالة السكون بدأ الناظم به
ولخفته يجري في الاسماء والافعال والحروف فمما بني عليه
من الاسماء من وكم وعلة بنائهما شبههما الحروف
في الوضع ومن الحروف لكن وهل وبل وعن في لغة من جرها
واجل ونعم وهما حرفا جواب وسياتي المبني على السكون من
الافعال

وضم في الغاية من قبل ومن ♦ بعد واما بعد
فافقه واستبن وحيثما المرسند ♦ نحن وفقط
فاحفظها عداك اللحن ♦

اربع السكون الضم
والاولى تاخيره عن الفتح والكسر لانه اذ اثقل عن الحركتين
كرتبة الاحق فالاحق وذا لذلك الفتح ثم الكسر ثم الضم
ويكون في الاسماء لا في الافعال وفي الحروف الا في منذ
على لغة من جر بها فمما بني على الضم من الاسماء
حيث من ظروف المكان وقط بالتشديد وهو ظرف
لما مضى من الزمان ونحن من الضماير المنفصلة وكذا
قبل وبعد اذا حذف المضاف ونوي معناه نحو
لله الامر من قبل ومن بعد ومنه قولهم اما بعد
فان جر بالمضاف اليه وحذف ونوي ثبوت
لفظه او حذف ولم ينو ثبوت لفظه ولا معناه
اعرب نصبا على الظرفية او خفضا بمن نحو

كم بث قبلهم قوم نحو نوح فبالي حذيث بعدك يومن الم يا

تهم نبأ الذي من قبلهم من بعد ما اهلكنا القرون الاولى

وقلعرى لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض غير تنوين

وتقول حسبك كقبل او بعد اى فى زمن من الازمان ومنه قو

له فساغ لى الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات

وما يلحقهما فى ذلك اسما الجهات الست واول ودون و

حسب وسمت قبل وبعد وما فى معناهما غايات

لصيرورتها بعد الحذف غاية فى النطق بعد ان

كانت وسطا. والفتح فى اين وايان وفى

كيف وشتان ورب فاعرف وقد بنوا

ما ركبوا من العدد بفتح كل منهما حين بعد

البنا على الفتح يكون فى الاسما والافعال والحروف

فما بنى عليه فى الاسما اين وعلة بنائه شبهه بالحرف

فى المعنا وهو معنا الاستفهام او الشرط ولم يبن على السكون

فرارا من التقا الساكنين وحرك بالفتح طلبا للخفة و

مثله ايان وكيف ومما بنى على ذلك شتان وهو اسم فعل

معنا افترق وبنى لشبهه بالحرف فى كونه عاملا غير

غير معمول وقيل لوقوعه موقع المبنى وحرك بالفتح

طلبا للخفة والثانى من العدد المركب كاحد عشر

وثلاثة

وكملاثة عشر وتسعة عشر وما بينهما اما الاول فالافتقار

الى الثانى واما الثانى فلتضمنه معنى الشرط اذا اصل احد

عشر احد وعشر حذفت الواو فقصد مزج الاسمين وجعلهما

هما واحدا وحرك بالفتحة فقصد التخفيف الثقل الحاصل

بالتركيب ومما بنى على الفتح من الفعل الماضى المجرد من ضمير الرفع

المتحرك كضرب وكذلك من الافعال فعل الامر وتعال وهلم

وهى فى جميع احوالها مفتوحة اللام ومن الحروف رب ولعل و

لكن بالتشديد وامس مبنى على الكسر فان صغر صار معربا عند الكل

وجير اى حقا وهولا كامس فى الكسر وفى البناء

وقبل فى الحرب نال اهلها قالوا حذام وقطام فى الدما

البنا على الكسر يكون فى الاسما والحروف ولا يكون فى الافعال الا فى

فعل وهو هات مبنى على الكسر فى جميع احوالها الا اذا اتصل به

ضمير جمع المذكر فتضم كهاتوا ومن ما بنى عليه من الحروف باء الجر ولامه

وجير بمعنى نعم وفسرها الناظم بمعنى حقا والمشهور الاول ومن الاسما

امس وعلة بنائه شبهه بالحرف وهو تضمنه معنى لام التعريف

وبنى على الحركة ليعلم ان له اصلا فى الاعراب وكانت كسرة لانها

الاصل فى التخلص لالتقا الساكنين وبناؤه على ما ذكر لغة اهل الحجاز

ومحل بنائه عندهم اذا اريد به معين ولم يضف ولم يعرف بال ولم

يكسر ولم يصغر فان فقد شرط من ذلك صغر فلا خلاف فى اعرابه

وصرفه ولغة بنو تميم فمنهم من اعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا

للعلمية والعدل عن الامس وبعضهم يخص ذلك بحالة الرفع ويبنيه

على الكسر فى غيرها ومن الاسما المبنية على الكسر هولاء ونزال و

حذام وقطام فاما هولاء فهو من اسما الاشارة بينها لجمع المذكر

والمونث والقافية للتنبيه وعلة بنايه تضمنه معنى
الاشارة الذي هو من معاني الحروف وبني على الكسر
لتخلصه من التقا الساكنين بالحركة الاصلية في ذلك
واما نزال فهو اسم فعل بمعنا انزل وعلة بنايه ما
تقدم في شتان وخصه بالحرب لكثرة قولهم عند
المبارزة نزال ومثله تراك ودراك واما حذام
ونحوه مما هو على وزن فعال بفتح اوله علما لمونث
كما اشار اليه بقوله في نحو كوبار وظفار اسم
بلدة وسكاب ونجاح فاهل الحجاز يبنونه على الكسر
مطلقا تشبيها له بفعال الدال على الامر في الوزن
والعدل التغلبي قال الشاعر اذا قالت حذام
فصدقوها فان القول ما قالت حذام وكثر
بني تميم توافقه فيما ختم برا كوبار وصار
فتبنيه على الكسر مطلقا
ونعربه غيره اعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل
عند سيبويه وللعلمية والتانيث المعنوي
عند المبرد وهو الظاهر والدمى بالدال المهملة
جمع دمية وهي الصورة المنقوشة على الحايط
وتطلق على الصورة الجلية على سبيل التشبيه

قوله

قوله وقد بني يفعلن من الافعال ما له يعز تحالي
نقول منه النون يسرحن ولم يسرحن الا الضحى بالنعم
تمك امثلة مما بني حاملة جائزة في الامن
وكل مبني يكون اخره على سوا فاستمع ما ذكره
قد تقدم ان الفعل المضارع اذا لم تباشره نون التوكيد
و لم يتصل نون الاناث بني على السكون نحو والمطلقات
يتربصن والنوق يسرحن واذا دخل عليه عامل نحو لم
يسرحن ولم يتربصن لم يوثر فيه لفظا وهذى معنى قوله
ما له يعز تحالي والى ذلك اشار بعضهم بقوله حيث قال ومن
صب للفعل وجا مراله ولا حكم للاعراب فيما يشاهب و
مثله الماضي المتصل بضمير رفع متحرك كنصرت ونصرن و
لم يتعرض لحكم المضارع اذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة
له نحو ليسجنن وليكونن ومذهب الجمهور انه مبني على
الفتح لتركبه مع النون تركيب خمسة عشر بدليل انه لو انفصل عن
النون فاصل لم يحكم ببنائه نحو ولا تتبعان ولا يصدنك
وقوله هيك احمد مما بني اشارة الى انه لم يستوف المبني
بل ذكر نبذا منها لكونها جالبة للمبني من الناس اي داير على
السنتهم واشار بقوله وكل مبني يكون اخره على سوا الى الفرق
بين المعرب والمبني فالمبني ما يكون اخره سوا اي لا ما طرا بعده من
سكون او حركة فسكونه وحركته ليسا بعامل داخل على شي يغير اخره
بخلاف المعرب فانه يغير اخره بحسب العوامل فحركته وسكونه يكون
بعامل فيوجبان بوجوده فقد ظهر لك الفرق وقد تمت ملحة
الاعراب موجعة بدايع الاداب فانظر اليها نظر المحمد
المستحسن واحسن الظن بها وحسن
تشير الى ان المطوحة الموسومة ملحة الاعراب القصت شيا ما

فتسامح ما اودع فيها من العلم والادب فانها مع سهولة
الفاظها اشتملت على جملة جمة من مهمات النحو و
التصريف وتضمنت امثلتها من الحكم الجامعة والا
حكام النافعة ما من وفقه الله تعالى لامتثالها
وفهم معانيها بلغ الدرجة العلى فينبغي للناظر اليها
ان ينظر اليها نظر من يحتفي الشي لينتفع بها
حفظا وقراءة وتفهما فان من اشتغل بشي
لم ينتفع به وان حفظه فهان يبلغ ما يرجيه
ويومله من العلم وان يحنو الى ناظمها بالدعا
لما احسن اليه بها فانها مشهورة البركة قل ان
يشتغل بها طالب الا وانتفع بها ومع والملحة
الواحدة من الملح بضم الميم وهو ما يستملح من
الكلام والبديع الشي الغريب الذي لم ينسج
على منواله ولما كان كلامه متضمنا الاعتنا
بهذه المنظومة لما اورده عنه انشا بقوله
وان تجد عيبا فسد الخللا الى ان الناظر اليها
اذا لاح له فيها انتقادا واعتراضا ان يسد الخلل
وذا الذي حسن تحققه ولم يكن الجواب عليه على
وجه حسن ليكون ممن يدفع بالتي هي احسن
فان الانسان محل العيب والنقص والكمال لا
يكون الا لله فجل من لا عيب فيه وعلى

واصل

فاصل الخلل الفرج التي تكون بين الواح الباب ثم
ختم هذه المنظومة بما يليق بها بقوله والحمد لله على
ما اولى فنعم ما اولى ونعم المولى ثم الصلوة بعد
حمد الصمد على النبي الهاشمي محمد واله وصحبه
الاطهار الغائصين في حجا الابحار فقصر الكلام
على الحمد والنبي واله والصلوة لغة من صلى اذا
دعا بالخير والمراد بها الاعتنا بشان المصلى عليه
وارادة الخير وقد مر ان افرادها عن السلام مكره
والهاشمي نسبة الجد هاشم ابن عبد مناف
ومحمد علم لنبينا صلى الله عليه واله وسلم وهو
منقول من اسم مفعول حمد للمضعف من فضل مو
ضوع لمن كثرت خصاله الحميدة وصحبه جمع
لصاحب عند سيبويه وجمع عند الاخفش و
الصحابي من اجتمع مومنا بالنبي صلى الله عليه
واله وسلم ومات كذلك وعطف الصحب على الال
لتشمل الصلاة باقيهم والدجا جمع دجية وهي ظلمة
الليل والله اعلم ولكن هذا اخر ما تيسر جمعه والله
الحمد سبحانه لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه انتهت
الكتاب بحمده ومنه فله الحمد على التمام والصلوة والسلام



والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين
كان الفراغ من زبر هذا الكتاب المستطاب
المتداول بأيدي الطلاب
والله الموفق للصواب في الساعة
الثامنة لعله من شهر صفر الخير المنتظم
في سلك سنة ١٣١٢ بقلم أسير ذ
نبه ورهين كسبه الراجي
من الله الخير عبد الرحمن بن أحمد
الطير وفقه الله وصرف
عنه كل ضير آمين
آمين اللهم
آمين
آمين

تم لي قراءة [illegible] هذا الكتاب المبارك بشرح ربيع
عقب [illegible] على يد شيخي العلامة [illegible] عفا الله
الآخر سنة ١٣٤٤ على [illegible] بن محمد الطير
الآل سيدي [illegible] والد [illegible]
من كل بلا بحق محمد وآله

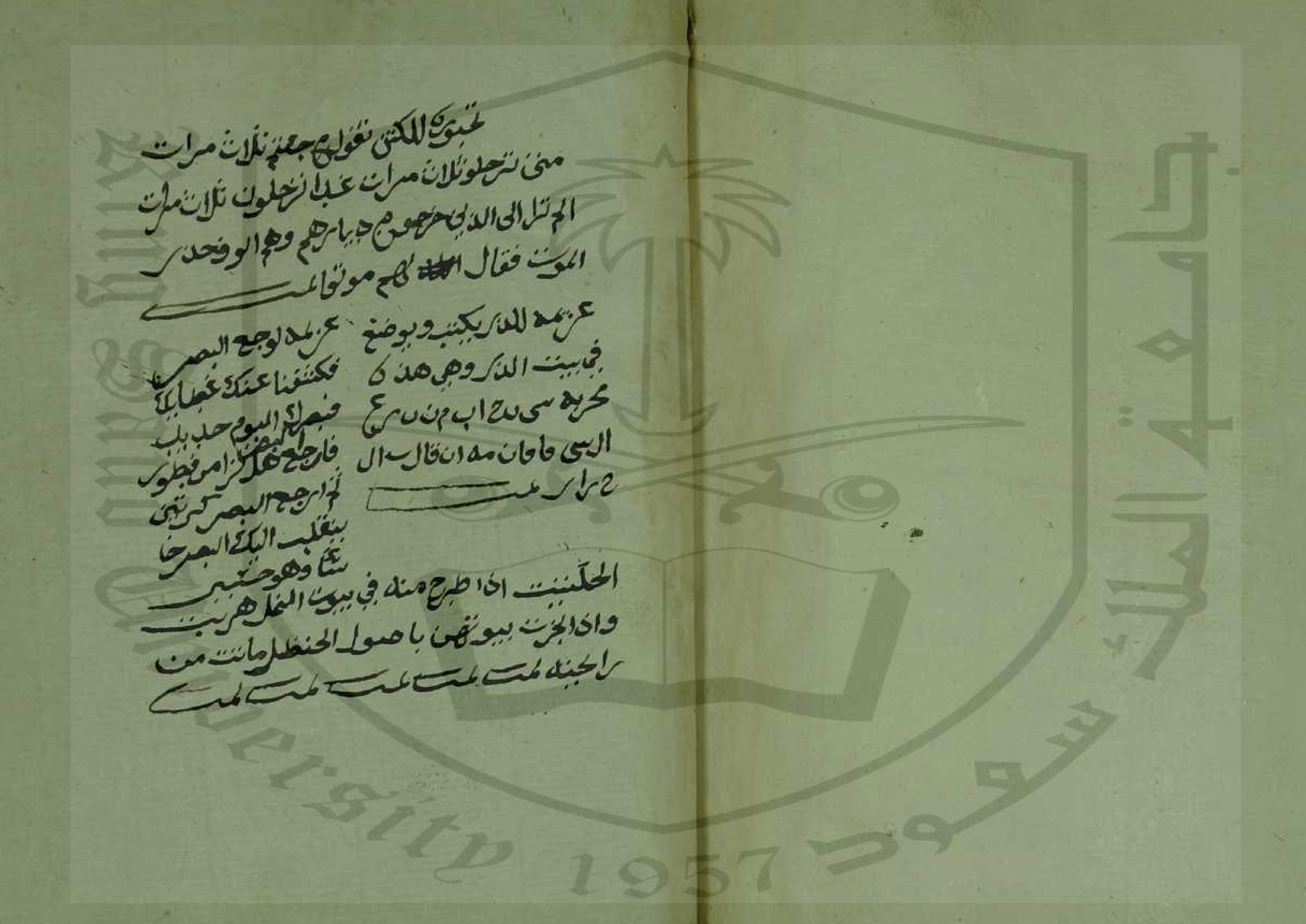
قرأه هذا الكتاب [illegible]
محمد بن علي بن عبد الكريم
[illegible] أحمد الطير وفقه الله

ثم تم لي [illegible] علي بن أحمد [illegible] الحالي
في عين هذه النسخة

ثم لي [illegible] يا ناظراً سوء خطي وعار فاكيف خلطي
قل للبنات قلحان لهطا وسوطي
اغفر لمن خط هذا ما كان [illegible] ويخفى

الوالد العلامة أحمد بن علي الطير وفقه الله

[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible]



تحبوك للكتن تقول لهم جميعهم ثلاث مرات
متى ترحلو ثلاث مرات غدا ترحلون ثلاث مرات
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر
الموت فقال لهم الله موتوا تمت

عزيمة للذي يكتب ويوضع
في بيت الذر وهي هذه
مجربة سى ىدح اب من ن ر ع
السى ما حان مه ان قال ـ ال
ح را ر تمت

عزيمة لوجع البصر
فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد
فارجع البصر هل ترى من فطور
ثم ارجع البصر كرتين
ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير

الحلتيت اذا طرح منه في بيوت النمل هربت
واذا بخرت بيوتهن باصول الحنظل ماتت من
رائحته تمت تمت تمت تمت تمت